جامعـــــــــة اليرمـــــوك
كـــــليـــــــة التربيـــــة
قسم الإدارة وأصول التربية

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين

The School Administration Role in Enhancing Community School Concept at Schools in Al-Mazar Alshamli Educational Governorate as Perceived by Prinicipals,Teachers and Parents and Suggested Improvements

إعداد

إبراهيم محمد إبراهيم درادكة

إشـراف

أ.د محمد محمود الخوالدة - مشرفاً رئيساً
د.محمد أحمد المومني - مشــرفاً مشـاركاً

حقل التخصص– الإدارة التربوية

2013

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين

إعداد

إبراهيم محمد إبراهيم درادكة

بكالوريوس فقه وأصوله، جامعة اليرموك، 2002

ماجستير إشراف تربوي، جامعة اليرموك، 2009

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص الإدارة التربوية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

محمد محمود الخوالده.................................... مشرفاً رئيساً

أستاذ أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد مجلي المومني.................................... مشرفاً مشاركاً

أستاذ تربية الطفل والتعليم الابتدائي المشارك، جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم....................................عضـواً

أستاذ الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

محمد علي عاشور....................................عضـواً

أستاذ الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عاطف يوسف مقابله....................................عضـواً

أستاذ الإدارة التربوية، جامعة عمان العربية

خليفة مصطفى أبو عاشور....................................عضـواً

أستاذ الإدارة التربوية المشارك، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الأطروحة

2013 /4 /18

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. . ونصح الأمة. . إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من زرع ولم يحضر الحصاد . . . إلى من رصد لي زواد علمي وأمن لي الطريق . . .وأوصاني بالوصول. . .

إلى القلب الكبير . . . والدي العزيز رحمه الله

إلى من رفعت أكف الضراعة إلى الله ترجوه نجاحي إلى من سحنت الملح بأكواعها ووقفت على الجمر وحملته بين اصابعها لتضيء لي الطريق إلى من حرمت نفسها ووهبت عمرها إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب

إلى القلب الناصع بالبياض . . . والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى الرجال

إخواني

إلى التي رافقتني وشاركتني جهدي وأبت أن لا تُخط رسالتي إلا بأناملها

زوجتي

إلى من هم أملي في الحاضر والمستقبل

أولادي

إلى الذين لم يألوا جهدا في تقديم النصح لي

أصدقائي

الباحث

إبراهيم درادكة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك..

لابد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد... وقبل أن أمضي أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة.. إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، والدكتور محمد أحمد المومني اللذان أشرفا على هذه الأطروحة، وأخرجاها إلى النور. كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة وهم: الأستاذ الدكتور عدنان بدري الإبراهيم، والأستاذ الدكتور محمد علي عاشور، والأستاذ الدكتور عاطف يوسف مقابله، والدكتور خليفة مصطفى أبو عاشور.

الباحث

إبراهيم درادكة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمـة الجداول

الجدول	الصفحـة

قائمة الجداول

قائمـة الجداول

قائمـة الجداول

الجدول	الصفحة

قائمـة الأشكال

قائمـة الملاحق

الملخص

درادكة، إبراهيم محمد إبراهيم. دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، 2013 (المشرف: أ.د محمد محمود الخوالدة، د.محمد أحمد المومني).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة، كما هدفت إلى التعرف إلى المقترحات الممكنة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما اشتملت الاستبانة على سؤال مفتوح، بالإضافة إلى إستخدام أسلوب المقابلة للتعرف على مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في مديرية تربية لواء المزار الشمالي، والبالغ عددهم (7235) فرداً، منهم (43) مديراً ومديرة، و(1082) معلماً ومعلمةً، و(6110) ولي أمر طالب. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (619) فرداً، منهم (43) مديراً ومديرةً، و(272) معلماً ومعلمةً، و(304) ولي أمر طالب.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وفي المجالين، الصحي والتعليمي، في حين جاء المجال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، بدرجة تقدير مرتفعة.

وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس وأولياء أمور الطلبة جاء بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لأثر المتغيرات (المسمى الوظيفي، الخبرة العملية، المؤهل العلمي) على الأداة ككل، وفي جميع المجالات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لأثر متغير (المسمى)، بين مدير من جهة وكل من معلم وولي أمر طالب من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مدير، في كل من المجال الثقافي، والتعليمي، والاجتماعي، والصحي، وعلى الأداة ككل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلم وولي أمر طالب وجاءت الفروق لصالح معلم في المجال الاقتصادي.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لأثر متغير الجنس، على الأداة ككل وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

كما أظهرت النتائج أن أبرز الحلول المقترحة لتحسين دور الادارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية جاء المقترح الذي ينص على "عقد الإجتماعات والندوات الدورية لأولياء أمور الطلبة للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية." في المرتبة الأولى بأعلى تكرار.

الكلمات المفتاحية: الأردن، الدور، الإدارة المدرسية، المدرسة المجتمعية، لواء المزار الشمالي، مديري المدارس، المعلمين، أولياء أمور الطلبة، اقتراحات للتحسين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد الإدارة المدرسية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، إذ تلعب دوراً مهماً في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية لدى الطلبة وأفراد المجتمع المحلي، كما تلعب دوراً أساسياً في نجاح العملية التربوية بعد الأسرة التي تشكل النواة الأولى واللبنة الأساسية في المجتمع، وبالنظر إلى العلاقة بين المدرسة والمجتمع نجد أنها علاقة تبادلية إذ أن كل منهما يؤثر في الآخر. ولكي تقوم الإدارة المدرسية بتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية لابد من إستخدام مبدأ "النظام المفتوح" التأثر والتأثير، فالمدرسة المجتمعية تقوم على إستقبال مدخلاتها من الطلبة حاملين معهم الثقافة المجتمعية من عادات وتقاليد، ومعلمين وإداريين وغيرها من المدخلات، وبعد ذلك تقوم المدرسة المجتمعية بدورها في معالجة هذه المدخلات بما تقوم به من عمليات التدريس والتعليم والتدريب، وتنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته وتقديم الحلول اللازمة للمشكلات والقضايا المجتمعية والتدريب على العمل التطوعي، وغيرها من المعالجات التي تنمي مفهوم المدرسة المجتمعية، وبعد ذلك يتم تقديم المخرجات، وهي الجيل الواعي لمفهوم المدرسة المجتمعية لنقله إلى المجتمع مرة أخرى، وبالتالي فإن هذا الجيل يساعد على نشر وتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية وتطبيق مبادئها في مختلف المجالات والأصعدة.

كما أن الإدارة المدرسية تُعد من أبرز وأهم عناصر المؤسسة التعليمية، حيث يتوقف نجاح المؤسسة التعليمية على مدى امتلاك هذه الإدارة للعديد من الكفايات المهنية التي تمكنها من أداء مهامها على الوجه الأكمل، فلم يعد الحديث اليوم عن قائد المدرسة التقليدي ولكن عن القائد

العصري الذي يمتلك القدرة على الإبتكار والإبداع داخل منطقة وقيادة المؤسسة نحو التميز، ويكون لدية قدرة تنافسية لبناء رؤية مستقبلية للمؤسسة بحشد كافة الإمكانيات المادية والبشرية نحو تحقيق هذه الرؤية في ظل العديد من المتغيرات العالمية والمحلية المحيطة بمدارس التعلم قبل الجامعة (عبد المنعم ومصطفى، 2008).

وفي العصر الحديث أثرت على المجتمعات الإنسانية العديد من المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية، التي أدت إلى تحولات كان لها أكبر الأثر على المدرسة، حيث تحولت المدرسة من مجرد مؤسسة للتعليم إلى مؤسسة ذات وظيفة اجتماعية شاملة ميسرة لتطور المجتمع، الأمر الذي يصعب معه أن تقوم المدرسة بهذه الوظيفة دون تعاون المجتمع بمؤسساته التربوية المتنوعة، وفي هذا تأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية ودعمها للتعليم، كما أنها أصبحت توصف بأنها مجتمعاً صغيراً، وبأنها أحد الأجهزة الاجتماعية التي يتم عن طريقها تدريب المتعلمين على العمل الجماعي وعلى تحمل المسؤولية واحترام الرأي والرأي الآخر، بل أصبح البعض يصف المدرسة بأنها مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع، ودراسة البيئة، والتعرف عليها والوقوف على مواردها وإحتياجاتها، وإشراك أفراد المجتمع في تحويل المشروعات وتنفيذها، وهكذا تطورت وظيفة المدرسة من مجرد تعليم إلى المساهمة في تنمية مختلف المجالات التي ترتبط بالمجتمع، وأتاحت لأولياء أمور الطلبة المشاركة في القرارات التي في مصلحة أبنائهم فيما يسمى بالمشاركة المجتمعية (مجاهد، 2008).

وينظر إلى أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد على مدى إرتباطها العضوي بالمجتمع الذي تنتمي إليه، ومن هنا يصبح من واجباتها أن تقوم بأنشطة فعالة لبناء علاقة وطيدة مع المجتمع، كما أن إهتمام الإدارة المدرسية بمجلس الآباء والمعلمين يقع في طليعة أولويات السياسات المتصلة ببناء برنامج العلاقات والتواصل مع المجتمع (العجمي، 2000).

ولقد تعزز مفهوم المدرسة المجتمعية كون الأسرة والمدرسة تعدان اللبنة الأساسية والأكثر فاعلية، وأن لها تأثيرات ومسؤوليات متأصلة فيما يتعلق بتنشئة الأفراد وتعليمهم، فالأسرة تعد المؤسسة الأساسية التي ينشأ فيها الفرد وتتشكل فيها شخصيته حتى يؤدي دوره المستقبلي في الحياة، وينظر إلى المدرسة المجتمعية بإعتبارها نظام للعلاقات المتبادلة ما بين المدرسة والمجتمع وتكمن أهميتها من كونها تسعى إلى إعداد الفرد للحياة، وإن التربية الديمقراطية تقوم على مبدأ تفعيل أفراد المجتمع بهيئاته ومنظماته كافة، اقتصادياً وثقافياً وصحياً، وهي نظام تعليمي مفتوح يؤمن بأن كل فرد معلم ومتعلم، يتعايش مع المجتمع ويتفاعل معه ويتحسس مشكلاته ويسعى إلى حلها، وهي مركز للتعلم والتعليم نابض بالنشاط المستمر وعلى مدار السنة، يعتمد طرائق عمل تقوم على المشاركة مع الأهالي والتنسيق بغرض تحسين المستوى الاجتماعي والحياتي لهم، للوصول إلى أفراد أفضل وحياة وعالم أفضل (سنقر، 2005).

وتعد المدرسة منظومة تربويه تشتق أهدافها من الأهداف العامة للتعليم، حيث تسعى إلى بناء شخصية الفرد القادر على مواجهة المستقبل، وإعداده للإنخراط في المجتمع، وتلبية إحتياجات سوق العمل، وللمدرسة فلسفة تتكون غالباً من الأهداف والغايات والطريقة التي تدار بها بهدف تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وتتحدد العلاقات بين الأفراد والمسئوليات والصلاحيات من خلال بنية المدرسة، والقواعد والقوانين التي تحدد سلوك كل من الطالب والمعلم داخلها (الغريب وحسن والمليجي، 2005).

ولتحقيق مفهوم المدرسة المجتمعية يجب العمل على توثيق العلاقة والصلة بين المدرسة والمجتمع، كما أن المدرسة المجتمعية يجب أن تساير تقدم المجتمع والحياة الاجتماعية فيه، فالتربية الوظيفية تقتضي أن تندمج المدرسة إيجابياً في مختلف نواحي النشاط البناءة في المجتمع، وتكون مشاكل الحياة الرئيسة محور البرنامج الدراسي في المدرسة، إضافةً إلى إستخدام مرافق

المدرسة كمركز لنشاط المجتمع، ويجب أن تعمل المدرسة على تنسيق جهود المجتمع لتصل إلى تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية (آل ناجي، 2003).

وتعد المدرسة المجتمعية في الحياة التعليمية، النواة الرئيسة في تخريج الأجيال وإعدادهم ليكونوا أكفاء في ميدان التعلم والتعليم، وبناءً على ذلك تأتي مسؤولية مديري المدارس، فبقدر فعالية أي مدير مدرسة تكمن فعالية المدرسة من حيث الإداريين والمعلمين والطلبة وعلاقتهم مع المجتمع المحلي، والعكس صحيح، فالمدير هو المحور الأساس لنجاح، أو إخفاق المدرسة التي يديرها (الأخرس، 2009).

وبالنظر إلى أهمية الدور الاجتماعي للمدرسة، بوصفها مؤسسة اجتماعية، أوجدها المجتمع لخدمة أبنائه، فإنها تسهم في حل مشكلاته، وتحقيق أهدافه، وقيادة تطوره، ولكي تتمكن المدرسة من تحقيق ذلك، كان لابد لها من أن تتفاعل مع المجتمع، لتؤثر فيه وتتأثر به، وأن توثق صلتها مع أولياء أمور الطلبة الذين هم محور الإهتمام المشترك بينهما، وبحاجة إلى تنسيق الجهود، وإقامة أشكال التعاون المستمر بينهما من أجل تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لهم، كما يتعين على المدرسة أن تعمل على الفهم المتبادل والصداقة بينها وبين المجتمع المحلي، وذلك لخدمة الحاجات التعليمية وإختيار أفضل الوسائل التي تجعل المجتمع على علمٍ بمهام وأنشطة المدرسة وأهدافها وبرامجها ومشاكلها كافة، والعمل على وضع الخطط والحلول المناسبة لخدمة المجتمع المحلي (عواد وآخرون، 2009).

وتمثل المدرسة المجتمعية إحدى التوجهات الحديثة الساعية للإنتقال من الدور التقليدي المرتبط بعملية التعلم فقط إلى جعل المدرسة وحدة التغيير والتجديد والتطوير، والوفاء بإحتياجات المجتمع ومتطلباته، فالمدرسة المجتمعية كمؤسسة ريادية تسعى إلى خدمة الفرد وتطوير المجتمع المحلي بما يتوافق والمستجدات التي يشهدها عالمنا المعاصر وما يحمله من تحديات تتعلق بالثورة

المعرفية والعولمة وحق الديمقراطية والتركيز على ربط المدرسة ببيئة المجتمع وتسهيل التفاعل بينهما (سنقر، 2005).

كما أن مستقبل الأمة وتطور برامجها التنموية يعتمد بالأساس على إعداد الكوادر البشرية القادرة على الإبداع ومواجهة التحديات أو تصنيف المجتمعات البشرية، وأن تكون المؤسسة التعليمية مجسدة بالمدرسة وهي المكان الذي تصاغ من طلابه المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية وتلقي العلوم المختلفة التي تؤهل الفرد أن يكون منتجاً ومستجيباً لخطط المجتمع في التطور والنمو (بريخ، 2010).

ويعد مدير المدرسة العضو المؤثر والهام في الإدارة المدرسية، فبدون إدارته لا يمكن إحراز أي تقدم أو تطور في مجال العمل المدرسي مهما اتصفت الهيئة العامة في المدرسة ببعد النظر وبالمهارة في تصريف الأمور، حيث أن المدير هو الذي يمسك زمام الأمور، فهو المثل الذي يحتذيه الآخرون وهو الذي ينشر التعاون والسلوك الديمقراطي في شتى أنحاء المدرسة (إسماعيل ورجب، 2009).

كما ان المعلم يجب أن يتمتع بثقافة عالية ومهارات متنوعة تمكنه من فهم حاجات المجتمع، والمساهمة في تطويره وتحسينه وتلبية رغباته، وعليه أن يتعاون مع المختصين في البيئة الاجتماعية لكي يعملوا معاً على تطوير الطلبة وزيادة مهاراتهم والشراكة مع المجتمع المحلي، ومساعدتهم في حل القضايا والظواهر الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، وينبغي أن يكون لديه فهم كامل وعميق للثقافة المجتمعية وعناصر المجتمع ومؤسسات البيئة المحيطة في كل الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية (حمادنة، 2007).

وبالنظر إلى أبرز مهمات المدرسة المجتمعية فإنها تهدف إلى تحسين حياة المواطنين وتحقيق الشراكة المجتمعية، وذلك من خلال تطوير مقدرات الطلبة ومهاراتهم وفق ما تحتاجه البيئة

المجتمعية، وتوفير بدائل للتعلم المفتوح، لجميع أفراد المجتمع، وإعطاء فرصة المشاركة للأسرة وأفراد المجتمع المحلي، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعة لما لها من دور بارز في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وتحسين مخرجات التعليم وخدمة المجتمع بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد العلاقة ما بين المدرسة والمجتمع علاقة تقوم على الشراكة والتواصل والتفاعل المتبادل والتأثر والتأثير، إذ أن ذلك يتطلب إجراء تغييرات في دور المؤسسة التربوية في المجتمع لمواكبة التطورات العالمية والمفاهيم التربوية الحديثة، فقد تغيرت النظرة للمؤسسات التربوية، والعلاقة التي تربطها بالمجتمع المحلي مما فرض عليها القيام بأدوار جديدة لتفعيل العلاقة مع المجتمع بشكل عام والأسرة وأولياء أمور الطلبة بوجه خاص.

وجاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ممارسة الباحث عمله كمدرس ومن خلال إقامته في هذا الموقع الجغرافي (المزار الشمالي) وجد بأن مفهوم المدرسة المجتمعية لم يحظَ بإهتمام كبير في هذه المنطقة، وأن هناك ضعف في إهتمام الإدارات المدرسية في تفعيل هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، فكان لا بد من إعادة النظر في الدور الإيجابي الذي يحققه هذا المفهوم بما يعود من نتائج إيجابية على المجتمع والمدرسة والطلبة في بناء الشراكة مابين المدرسة والمجتمع والوصول إلى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

ونظراً لأهمية تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية والدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في ذلك، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد لاحظ الباحث أن هذا الموضوع لا زال بحاجة إلى إجراء المزيد من البحث والدراسة، لا سيما في ضوء توصيات العديد من الدراسات التي دعت إلى التوسع في هذا الموضوع والتعمق فيه، ومن هذه

الدراسات دراسة (عقيلات، 2007). كما أن أغلب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية لم تتناول وجهات نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ضمن إطار واحد.

ومن خلال إطلاع الباحث وعمله الميداني وتفاعله مع أفراد المجتمع المحلي وجد أن هناك عدم وجود صورة حقيقية متكاملة عن طبيعة مفهوم المدرسة المجتمعية، وشكلية هذا المفهوم، الأمر الذي يشير إلى وجود ضعف في تفعيل هذا المفهوم من قبل الإدارة المدرسية، وانطلاقاً من ذلك وجد الدافع والرغبة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى" دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين". وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس؟
2. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر معلمي المدارس؟
3. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ؟
4. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغيرات المسمى الوظيفي، والجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير المسمى (مدير ، ومعلم ، وولي أمر طالب)؟

6. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير الجنس؟

7. ما مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة ؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة.

2. الكشف عن أثر متغيرات المسمى الوظيفي، الجنس، الخبرة العملية، المؤهل العلمي في تقديرات مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.

3. الكشف عن أثر متغير المسمى في تقديرات مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي.

4. الكشف عن أثر متغير الجنس في تقديرات أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي.
5. التعرف على مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة ضمن جانبين رئيسين، وهما:

أولاً: الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من تبنيها لموضوع دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، بالإضافة إلى الندرة في دراسة دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي حسب علم الباحث، وإلى شمولية هذه الدراسة حيث تضمنت المدرسة المجتمعية من جميع جوانبها، كما أن هذه الدراسة قد تثري الأدب التربوي بما تتضمنه من معلومات عن مفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها.

ثانياً: الأهمية العملية التطبيقية: تتمثل الأهمية العملية التطبيقية في مساعدة مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في التعرف على مفهوم المدرسة المجتمعية، ومساعدتهم في توضيح آرائهم حول مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، كما أن هذه الدراسة من الدراسات التي سوف يستفيد منها مديري المدارس في تفعيل هذا المفهوم في المدرسة لما له من آثار إيجابية تعود على المدرسة والأسرة والطالب، كما يمكن أن تستفيد منها وزارة التربية والتعليم وخصوصاً القائمون على متابعة

التطبيق العملي لمفهوم المدرسة المجتمعية في جميع جوانبها وتحقيق الشراكة بين المدارس والمجتمعات المحلية.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الدور: "هو ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام مناطة به بإعتباره عضواً في تنظيم، أو مؤسسة، إذ أن كل فرد في أي مؤسسة لديه أدواراً محددة يجب عليه القيام بها" (القاسم،1999 :62). ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة المهام والأعمال والأنشطة والواجبات والوظائف الإدارية المنوطة بالقائد التربوي من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التربوية. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على استبانة دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية المستخدمة في هذه الدراسة.

الإدارة المدرسية: "هي الإدارة التي يمكن من خلالها مواجهة إحتياجات الحاضر، والإستجابة للتطوير والتجديد لإعداد الناشئة لمواجهة متطلبات المستقبل من خلال ممارسة الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم وإتخاذ قرارات على مجموعة العمل من المعلمين والعاملين الآخرين في المدرسة، وإستغلال كافة الإمكانات البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أهداف المدرسة" (آل ناجي،73:2003). ويقصد بها في هذه الدراسة: الجهة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ومهنية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم مدى الحياة، بهدف إكتساب المعرفة، والإستعداد للعمل ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين.

المدرسة المجتمعية : "أنها مدرسة ذات فعالية عالية، يسهم فيها فريق عمل فعال يسعى إلى سد الفجوة بين المدرسة والأسرة والمجتمع كما يسعى إلى تطوير كل منها، وهي مدرسة تستخدم

الإمكانيات كلها وتوظف جهود الجموع، وتقوم على مشاركة الطلبة والعاملين فيها إلى جانب الأفراد في المؤسسات والأجهزة كافة في البرامج والأنشطة التي يخطط لها مجتمع المدرسة، وتعتمد المشاركة والحوار والديمقراطية أساليب تساعد على تجويد التعليم والتعلم الذاتي والتعاوني، وتكوين رؤية موحدة للفريق نحو هدف مشترك" (سنقر، 2005: 14). ويقصد بها في هذه الدراسة مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي التي تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية.

لواء المزار الشمالي: هي منطقة جغرافية تقع شمال الأردن وأحد ألوية محافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

مديري المدارس: "هم المسئولون عن توجيه المدرسين في النواحي الفنية ويقومون بالمشاركة في متابعة تنفيذ توجيهات موجهي المواد وهم مسئولون أمام التربية والتعليم عن حسن سير العملية التعليمية والتربوية بالمدرسة وإتباع الخطط والمناهج التعليمية واللوائح والقوانين التي تنشرها الوزارة" (البدري، 2005: 19). ويقصد بهم في هذه الدراسة الأفراد الذين تمَّ تعيينهم في وزارة التربية والتعليم الأردنية لإدارة شؤون المدرسة في مديرية تربية لواء المزار الشمالي، الذين هم على رأس عملهم، للعام الدراسي 2012-2013، وتم تعيينهم وفقاً لنظام الخدمة المدنية الأردني.

المعلمين: ويقصد بهم في هذه الدراسة الأفراد الذين تمَّ تعيينهم في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، والذين هم على رأس عملهم، ويقومون بمهمة التدريس للعام الدراسي 2012-2013، وعينوا وفقاً لنظام الخدمة المدنية الأردني.

أولياء أمور الطلبة: "الأفراد الذين يتولون مسؤولية رعاية الطالب النفسية والاجتماعية والاقتصادية في الأسرة، وهم عادة الأب والأم، أو من يحل مكانهما، أو مكان أحدهما" (المصري، 36:2001). ويقصد بهم في هذه الدراسة هم الآباء والأمهات ومن يقوم مقامهم، والذين يتحملون مسؤولية أبنائهم في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، وذلك للعام الدراسي 2012-2013.

إقتراحات للتحسين: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الآراء ووجهات النظر التي يتم طرحها من قبل مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية مما يسهم في تحقيق الأهداف المخطط لها، وذلك من خلال الإجابة على أداتي الدراسة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** إقتصرت الدراسة على تناول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة.
- **الحدود المكانية:** إقتصرت الدراسة على مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي الحكومية الثانوية والأساسية والتي تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012-2013 .
- **الحدود البشرية:** إقتصرت الدراسة على عينة مديري المدارس والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة والبالغ عددهم (619) فرداً، منهم (43) مديراً ومديرةً، و(272) معلماً ومعلمةً،

و(304) ولي أمر طالب. في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، خلال العام الدراسي 2012/ 2013، والذين طبقت عليهم أداة الدراسة.

- **المحددات المقاسية:** إقتصرت الدراسة على إستخدام الاستبانة لهذه الغاية، كما تم إرفاق سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، كما تم إستخدام منهجية البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات مع مديري المدارس والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على جزأين رئيسين هما: الجزء الأول ويتناول الأدب النظري حول مفهوم الإدارة المدرسية، ومفهوم المدرسة المجتمعية، والعلاقة بين الأسرة والمدرسة، والمعالم الرئيسة للمدرسة المجتمعية، وأهدافها، وأهميتها، وفوائدها، والفرق بين المدرسة التقليدية والمدرسة المجتمعية، ومجالات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومجالات التعاون بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة، ومعايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وصفات المدرسة المجتمعية، ومعوقات تطبيق المدرسة المجتمعية، والحلول المقترحة لمعوقات تطبيق المدرسة المجتمعية. في حين يتضمن الجزء الثاني الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

تُعد الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، وتهدف إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف مُخطط له، بأقل جهد، وأسرع وقت، وأفضل نتيجة، ولقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة تقتصر على العناية بالنواحي الإدارية، بل أصبحت تعنى بالنواحي الفنية وبكل ما يتصل بالطلبة وبأعضاء هيئة التدريس في المدرسة، والمناهج وطرق التدريس والنشاط المدرسي والإشراف الفني وتنظيم العلاقة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي، وغير ذلك من النواحي التي تتصل بالعملية التربوية بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة (عطوي، 2004؛ بدران، 2006).

مفهوم الإدارة المدرسية

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الإدارة المدرسية، وذلك وفقاً لوجهة نظر الباحثين في هذا المجال، فقد عرفها أحمد (28:2002) بأنها: "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة على أسس علمية".

كما عرفها عابدين (40:2001) بأنها: "جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة، ويعد مدير المدرسة أهم عناصرها وأشخاصها بل إنه ركيزة العملية التعليمية، وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه".

كما عرف حسين (19:2004) الإدارة المدرسية بأنها: "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم العملية التعليمية، أو هي كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل داخل الإدارة المدرسية".

ويعرفها ماتك و كولينز (Mutch & Collins, 2012:31) بأنها: "الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة والتخطيط للعملية التربوية فيها ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه، وهي تشكل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي".

وإستناداً إلى ما سبق يمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها: مجموعة المهام والأعمال الإدارية التي يقوم بها مديري المدارس بهدف تحقيق الأهداف المدرسية المخطط لها.

مفهوم المدرسة المجتمعية

ولقد تعزز مفهوم المدرسة المجتمعية إنطلاقاً من أن الأُسر والمدارس والمجتمعات تعد الوحدات الاجتماعية الأساسية والأكثر فعالية، وأن لها تأثيرات ومسؤوليات متداخلة فيما يتعلق بتنشئة الأفراد وتعليمهم، فالأسرة تعتبر المؤسسة الأساسية التي ينشأ فيها الفرد وتتشكل فيها معالم شخصيته، ويتم إعداده فيها لدور مستقل في الحياة، وأن مسؤولية الأسرة الأولى، هي حماية أفرادها ورعاية صحتهم وتعليمهم، وبالمقابل فإن المسؤولية الملقاة على عاتق المدرسة تتمثل في تعليم أفراد المجتمع وتأهيلهم اجتماعياً ليصبحوا مواطنين مؤهلين قادرين على التكيف مع مجتمعاتهم وتسليحهم بالمهارات الفردية التي يتطلبها سوق العمل أو الوظيفة، أما الجماعات (المجتمع) فيقع على عاتقها توفير بيئة آمنة وخاضعة للنظام، بحيث تمكن الأسر والأفراد من أن يلبوا إحتياجاتهم الأساسية، وأن يتاح للمدارس أن تنمو وتنجح فضلاً عن أن مسؤولية المجتمع أن يقدم لمواطنيه الحماية والعمل والترفيه والصحة والخدمات الاجتماعية والبيئية الملائمة للثقافة المدنية، وذلك من خلال مؤسساته الحكومية الخاصة ومن خلال الهيئات الدينية والمدنية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (الغريب وآخرون، 2005).

وكان جون ديوي من أوائل الرواد الذين أشاروا إلى مفهوم المدرسة المجتمعية، وذلك في كتابه الديمقراطية والتربية (Democracy and Education) الذي قدمه في عام 1916، ومن خلال ذلك يقدم ديوي الأساس التربوي لفلسفته القائمة على التجريبية، كما إستخدم أيضاً تفكيره الفلسفي حين قدم مفهوم المدرسة التجريبية من خلال تطبيقها في جامعة شيكاغو في نهاية عقد التسعينات من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكانت الأفكار الرئيسة في المدرسة التجريبية عدم الفصل بين المدرسة والمجتمع، وبالتالي، فإن فلسفة المدرسة المجتمعية تقوم على

فكرة أن كل شيء مرتبط مع مجتمع يجب أن يكون موجوداً في المنهاج الدراسي، لذلك فالمدرسة هي عبارة عن مجتمع مصغر حسب هذه الرؤية (Ediger, 1995).

وبدأ تطبيق فكرة المدارس المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد الأربعينيات والخمسينات من القرن العشرين من خلال افتتاح مدارس المجتمع والشباب بعد ساعات الدراسة، وأيام العطل، وقد تم افتتاح آلاف المدارس المجتمعية آنذاك وانخراط العديد منها في نظام التعليم العام، ولقد انتشرت فكرة المدارس المجتمعية عبر العالم، وهناك إهتمام ونشاط ملحوظين في التعليم المجتمعي في الدول الأقل تقدماً، كما أن هناك العديد من دول العالم قد اعتمدت مفهوم المدرسة المجتمعية كآلية لإصلاح وتطوير النظم التعليمية في تلك الدول (الخطيب، 2006).

وقد تطورت العلاقة بين المدرسة والمجتمع وأصبحت المدرسة الحديثة خلية تتفاعل تفاعلاً إيجابياً مثمراً مع الأسرة، ومع البيئة التي هي جزء لا يتجزأ منها، ذلك أن قدرتها على تحقيق أهدافها لا تتوقف على إمكاناتها الذاتية والبناء الداخلي للتنظيم والأنشطة التي تتم بداخلها فحسب، بل إن هناك عوامل أخرى تقع خارج نطاق المدرسة وتؤثر في كفاءة العمل المدرسي تأثيراً كبيراً إيجابياً أو سلبياً وتشكل تلك المؤثرات الأسرة والبيئة المحلية التي تعمل المدرسة من خلالها، وعلى ذلك فإنه لا يمكن جعل الوظيفة التربوية في تربية النشء وإعدادهم للحياة على الأسرة وحدها أو على المدرسة وحدها، وإنما أصبح كل منهما مكملاً ومتمماً لعمل الأخر وأصبح التعاون بينهما ضرورة حتمية (مجاهد، 2008).

كما أن مفهوم المدرسة المجتمعية يشير إلى العلاقة التشاركية والتعاونية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث يتعاونوا معاً في إطار وأسلوب ديمقراطي كامل، لتقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع المحلي، والتعرف إلى العلاقات التي تربط بينهما ومن أجل حل

المشكلات وتحسين المهارات، وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعليم لجميع الأفراد في المجتمع المحلي بكافة فئاته (عاشور، 2012).

ويعرف الخطيب (2006: 38) المدرسة المجتمعية بأنها تشير إلى: "أن كل مواطن له حقوق وعليه واجبات كفرد من أفراد المجتمع، وأن على هؤلاء الأفراد الإهتمام بحاجات مجتمعهم من خلال التركيز على مبدأ التعليم المستمر أو التعليم مدى الحياة، وإفساح المجال لجميع أفراد المجتمع المحلي والتزامهم بتقديم الخدمات التربوية المناسبة لإحتياجات المجتمع المحلي، مع التأكيد على ضرورة إستخدام المرافق والأبنية والتسهيلات المدرسية في تنفيذ برامج النشاطات التي تسهم في خدمة وتطوير وتنمية المجتمع المحلي".

وتعرف سنقر (2005: 16) المدرسة المجتمعية بأنها: "مدرسة ذات فعالية عالية، يسهم فيها فريق عمل فعال، يسعى إلى سد الفجوة بين المدرسة والأسرة والمجتمع كما يسعى إلى تطوير كل منها، وهي نظام تعليمي مفتوح يؤمن بأن كل فرد معلم ومتعلم بآن واحد، يتعايش مع المجتمع ويتفاعل معه فيتحسس مشكلاته ويسعى إلى حلها وهي تنظر إلى التعليم بأنه عملية متكاملة وديناميكية تعتمد على مشاركة الجميع في فهمها والسعي إلى تطويرها".

ويعرفها أيبستن (Epstein, 2004: 41) بأنها: "المنشأة التي تتم من خلالها العملية التعليمية سواء في الروضة أو المدرسة أو المعهد أو الكلية أو المركز التعليمي، ولكل منها أهدافها وبرامجها وأنشطتها الخاصة بها، وهي منطلق للتنمية الاجتماعية تؤكد قدرة الطلبة على لعب دور التغيير والتطوير المستمر للبيئة المحيطة بهم، ويتم ذلك من خلال تمكينهم من اكتساب المقدرة على تطوير أنفسهم، وتعزيز الثقة في نفوسهم وتوعيتهم بما يدور حولهم، وتحسين البيئة وإثارة إهتمامهم بها، وتقوم المدرسة المجتمعية على الشراكة الفعالة والإيجابية، مع المجتمع ومؤسساته، وعلى تضافر الجهود الأهلية مع الحكومية في تطبيق أنشطة تعليمية تستهدف تطوير الفرد والمجتمع".

ويمكن للباحث من خلال التعريفات السابقة أن يستخلص التعريف الآتي للمدرسة المجتمعية: بأنها المؤسسة التربوية التعليمية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية وخدمة المجتمع عن طريق الإنفتاح عليه وإقامة علاقات معه بكافة أطيافه ومؤسساته في علاقة تشاركية تبادلية وتعاون مستمر بحيث تقدم خدماتها المتكاملة لطلابها ولسكان المنطقة الجغرافية المحيطة، وفي نفس الوقت تستفيد هي أيضاً من مؤسسات المجتمع المحلي ومرافقه المختلفة.

العلاقة بين الأسرة والمدرسة

أنشأ المجتمع المدرسة لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية الأبناء، ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على مدى إرتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، آخذه بعين الإعتبار خصائص هذا المجتمع وإمكاناته ومدى طموحاته وتطلعاته، وتعد العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة عماد البناء التربوي، إذ أن جهد الأسرة مضاف إليه جهد المدرسة يؤدي بالضرورة إلى النمو المتكامل لشخصية الطالب، وعندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسة فإن الطالب هو الفائز، بل ويكسب جميع الأطراف وفقاً لدرجة التعاون والمشاركة (عاشور، 2012).

وترى البنا (2010) أن طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة ينبغي أن تكون ذات صفة تبادلية، بمعنى أنه ينبغي على المدرسة أن توثق صلتها بالأسرة كما ينبغي على الأسرة أن توثق صلتها بالمدرسة ولابد منهما من توثيق صلتهما بالمجتمع الكبير، ولا ينبغي لكل منهما أن يعمل بمعزلٍ عن الآخر حتى وإن كانت ظروف الأسرة لا تساعد أحياناً على أداء مهمتها التربوية، فمثل هذا الأمر لا يعالج بأسلوب سلبي يباعد فيه بين الأسرة والمدرسة، وإنما يمكن مواجهته برفع مستوى الأسرة وإعداد القائمين عليه لتولي مهامهم التربوية، كما أن مواقف المدرسة تحدد إلى درجة بعيدة نوعية العلاقة بين الأسرة والمدرسة، فإذا تركت المدرسة لدى الآباء إنطباعاً بأنهم شركاء لها في العملية التربوية وأنها تثق بقدرتهم على تحقيق الكثير بالتعاون معها فإن النتيجة بالغالب قيام علاقة

تبادلية موجبة، أما إذا أظهرت المدرسة تخوفاً من التورط تحت تأثير الضغوط الوالدية، أو ترفعت عن تعاملها مع الآباء ولم تعط لأرائهم ومقترحاتهم ما ينبغي من الإهتمام فإن الآباء سيبررون لأنفسهم عدم إتصالهم بالمدرسة، وأن المدارس المعاصرة تهدف إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق أهدافها من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة الذي يوصل الطالب إلى توافق نفسي وثقة بنفسه ونمو متوازن لشخصيته، لذا لابد من توافر علاقة إيجابية بين الأسرة والمدرسة لكي تكون المخرجات التربوية على أعلى درجة من الجودة.

ويرى حسن (2004) أن دور الأسرة هو الأساس في التربية ودور المدرسة عامل مساعد ومكمل له إذا أخذت المدرسة دور المربي، ويلاحظ أن دور المدرسة غالباً ما يقتصر على التعليم مع إغفال الجانب التربوي والذي ينبغي أن يأخذ مجالاً أوسع من التعليم، فالمدرسة والمؤسسات المجتمعية لا يقل دورها أهمية عن دور الأسرة، بل في بعض الأحيان لها تأثيراً أعظم سيما مع ضعف دور الأسرة والمدرسة، فالمجتمع هو الذي يتلقى الإبن ويحتضنه بعد أبويه وأسرته وينقل إليه عاداته ومفاهيمه وسلوكه.

ويؤكد بريان وهنري (Bryan & Henry, 2012) بأن الشراكة بين المدرسة وأسر الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي هي عبارة عن مبادرات وعلاقات تعاونية بين العاملين في المدرسة وأفراد الأسرة وأعضاء وممثلي المجتمع، كما تتعاون المنظمات مثل الجامعات، وقطاعات الأعمال، والمؤسسات الدينية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية، وجميع هؤلاء الشركاء في عمليات التخطيط والتنسيق والتطبيق للبرامج والنشاطات في كل من المنزل، والمدرسة والمجتمع بشكل عام، من أجل تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية التي تسعى لتحسين مخرجات الطلبة الأكاديمية الشخصية والاجتماعية وتحسين مستوى حياة المجتمع، وتعتمد الشراكات بين المدارس المجتمعية والأسر

والمؤسسات المجتمعية على خلق مجموعة من شبكات الإتصال والبرامج التي تساعد المدرسة المجتمعية على تحسين جودة الخدمة التي يمكن أن تقدمها للمجتمع.

المعالم الرئيسة للمدرسة المجتمعية

أشار الخطيب (2006) إلى أهم المعالم الرئيسة التي تتميز بها المدرسة المجتمعية والتي يجب أن تعمل على تحقيقها، وهي:

- المناهج ذات العلاقة بالمجتمع (community Related Curriculum): بحيث يتم تعزيز التعليم الأساسي من خلال ربط المدرسة بالحياة الواقعية في المجتمع، ويقوم الطلبة بإستخدام الموارد والمصادر المتوفرة في المجتمع المحلي، حيث يساهم الطلبة بأداء دور خدمة مجتمعهم أثناء عملية التعليم، كما تستفيد المدرسة في إستخدام هذه الموارد والمصادر المتوفرة في المجتمع المحلي، وتصبح المدرسة الموجهة لخدمة المجتمع المحلي، والأساس لتبنيها في مجتمعات أخرى، فخدمة المجتمع عن طريق طلاب المدرسة يجب أن تركز على المقرر الدراسي.
- إشراك الآباء والأمهات (Involvement of parent): هناك مشاركة فعالة للآباء والأمهات وأعضاء آخرين من المجتمع المحلي، يمكن أن يساعدوا في تطوير مناهج المدرسة ويساهموا من خلال تقديم خدمات تطوعية لمساعدة المتعلمين، فأولياء الأمور يزورون المدرسة بإستمرار ويشاركون في الأنشطة التي تقوم بها، فهم يجدون كل الترحيب والتقدير بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي والاقتصادي.
- المشاركة في المسؤولية (Collegiality): يقوم مجلس المدرسة والمعلمون والمديرون من خلال العمل المشترك على تطبيق فلسفة الديمقراطية في الإدارة لتهيئ خبرة شخصية دائمة في الحركة الديمقراطية لمجتمعنا الجديد، فلكل من المدرسة والمجتمع مواقف حية يتعلم

منها المواطنون أسس الديمقراطية وأساليب التعاون، ويمارسونها ممارسة حقيقية ويكتسبون منها المهارات اللازمة للعيش والتوافق في مجتمع ديمقراطي تعاوني.

- كل فرد هو معلم (Every one a Teacher) : يعمل جميع أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة كفريق متعاون ويسعون مع الكبار ومع الطلاب لتطبيق هذا المفهوم، فالمدارس والمجتمعات تعمل على تناسق التعليم للأفراد، ولا تترك المدارس لتعمل بمفردها.

- كل فرد هو متعلم (Every one a Leaner): بالرغم أن عملية الطلاب هي قمة الأولويات التعليمية في المدرسة، إلا أن جميع أفراد المجتمع هم في الواقع طلاب أيضاً، إبتداءً ممن هم في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الكبار على إختلاف أعمارهم، وتركز النشاطات التعليمية التي تصمم لتناسب جميع أفراد المجتمع من مختلف الأعمار وتشجيعهم على الإلتحاق بها.

- التعاون بين المؤسسات (Inter-agency Cooperation): تعد المدرسة جزءاً لا يتجزأ من النظام الكلي للتربية وتساهم في خدمة المجتمع وتتعاون مع جميع الهيئات والمنظمات المجتمعية، من أجل تقديم الخدمات التعليمية والترفيهية والثقافية والاجتماعية الشاملة لجميع رواد المدرسة في كل المنطقة.

- تهيئة ومواءمة الموارد البيئية (Facility Adaptation): يمكن تهيئة التسهيلات والمرافق المدرسية بالمساهمة الفعالة من قبل المعلمين وأفراد المجتمع، بحيث يكون تصميم البناء الكلي للمدرسة والتسهيلات والمرافق تخدم المجتمع وتتناسب مع النشاطات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع المحلي ويتلاءم معها.

- قضايا المجتمع (Community Issue): توجه فلسفة وسياسة المدرسة على دراسة القضايا والمشاكل المجتمعية، بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الموجودة في المجتمع.

- الحس المجتمعي (Sense of Community): للمدرسة هدف واضح هو التركيز على الحس والوعي بقضايا المجتمع، ويكون دور المدرسة بنشر الوعي وزيادة الحس المجتمعي بحيث يتعاون أفراد المجتمع بأمورهم، فالمدرسة المجتمعية تؤمن أن المجتمع المحلي يجب أن يتوافق أفراده، فيعيشون ويعملون متعاونين، وتؤمن المدرسة المجتمعية أنها ذات مسئولية بارزة في حل مشكلات المجتمع.

أهداف المدرسة المجتمعية

تعد المدرسة مؤسسة تربوية ومحورية في النظام التعليمي وتقوم بأدوار ومهام متعددة على مستوى الأفراد والمجتمع معاً، وفيما يلي عدد من أهداف المدرسة المجتمعية كما يراها الخطيب (2006)، وهي على النحو الآتي:

- تحسين فعالية المدرسة ونوعية مخرجاتها من خلال دعم المدرسة مادياً بالدرجة الأولى، ومن خلال المصادر البشرية التي يمكنها أن تقدم خبراتها للطلبة في موضوع معين.

- تدريب الشباب الذين يريدون دخول سوق العمل أو التعرف إلى بعض الأعمال التي تهمهم، فعندما تقدم مؤسسات المجتمع فرصة للطلبة ليتعلموا منها أموراً ترتبط بما يودون إختياره كمهنة، يعد هذا مساهمة إيجابية ودوراً بناءاً في تحسين كفاءة المتخرجين من المدرسة المجتمعية.

- التنمية المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة، فالمدرسة المجتمعية تؤمن بمتغيرات العصر المتجددة وبالتالي فإن العاملين بالمدرسة من إدارة ومعلمين ومشرفين بحاجة إلى تدريب مستمر لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

- تنمية الوعي بالقضايا التربوية، فالمدرسة بإتصالها بالمجتمع تستطيع أن تزود أولياء أمور الطلبة بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوج في الطلبة والتغلب على الضعف الطارئ

عليه، وحتى تتبنى المدرسة موضوعاً جديداً لابد من نقل الصورة إلى المجتمع عبر وسائل عدة حتى لا يكون رافضاً لها بل داعماً.

– الإسهام في تنمية روح التعاون والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي والأسري والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للأساليب الديمقراطية في العمل داخل المدرسة وخارجها.

– إشاعة معايير الجودة والتميز والإبداع والإبتكار، واعتماد نظام الجودة كمحكم على مدى فعالية الأداء والكفاءة الإنتاجية للمدرسة.

– الإسهام في تحقيق الإحتياجات الأساسية بجانب الإحتياجات التعليمية (النفسية، البدنية، الاقتصادية، الترويحية، والاجتماعية للطلبة).

– إتاحة الفرصة للطلبة في دراسة مجتمعاتهم وتطوير المعرفة والمهارات التي تعلموها في المدرسة من منهجية البحث العلمي ومهارات الطريقة العلمية للتصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ القرارات الرشيدة.

وأشار الإبراهيم (2002) إلى أن أهداف المدرسة المجتمعية، تتمثل في خدمة المجتمع، وزيادة وعيه لبرامج المدرسة وحاجاتها المتطورة، وتعزيز الصلة والتلاحم بين المدرسة والمجتمع، وتوجيه التربية وجهة عملية تتصل بواقع الحياة، وتدريب الطلبة على التنظيم والتخطيط والعمل الجماعي التعاوني والإنضباط وتحمل المسؤولية، وكذلك تدريبهم على تطبيق المعارف والمهارات التي يتلقونها في المدرسة على الأوضاع المحلية، وثمة أمثلة كثيرة على مشاريع وخدمات اشتركت فيها المدارس إشتراكاً ناجحاً كأسبوع النظافة وزيادة فعالية تدابير الوقاية والسلامة الشخصية والجماعية وتنمية الفنون الشعبية والإشتراك في مختلف ألوان النشاط الترويحي.

كما يمكن إضافة أهداف أخرى للمدرسة المجتمعية كما يبينها (سنقر، 2006؛ مجاهد، 2008)، والتي من أبرزها:

- تحقيق مبدأ التعلم للجميع ومقاومة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تطبيقه وإتاحة الفرص لمتابعة التعلم لمن فاته ذلك ومواجهة الأمية والقضاء على مشكلة التسرب.
- جعل المدرسة المجتمعية مركز إشعاع للبيئة المحيطة وتطوير للعلم والحضارة والإستفادة من مرافقها كمركز تعلم وتعليم.
- تعليم الأهالي كيفية العمل والإبتكار والعيش في المجتمع حياة لائقة، ومراعاة الأسس الاجتماعية والنفسية لهم والعمل على تدريبهم للإستفادة مما هو متوفر في البيئة ولو كان بسيطاً.
- الترغيب في التعليم والتركيز على ذاتية المتعلم في البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة وتمكينه من إكتساب المهارات الحياتية والتعليمية من خلال إعداد برامج تتناسب وقدراتهم الدراسية وظروفهم.
- الإعتماد على مشاركة المجتمع الفعالة في رسم السياسة التعليمية وتخطيط البرامج وتنفيذها ومتابعتها لزيادة فاعلية الأداء التعليمي وجعل مجتمع المدرسة مجتمعاً دائم التعلم.

- توفير بيئة تعليمية سليمة تقدم خدمات متنوعة من صحية ونفسية وتعليمية وثقافية ومهارية وتقوم على رفع مستوى الوعي التربوي في المجتمع، وتحفز أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للإسهام في التعليم المستمر لأبنائه وتحمل مسؤولياتهم تحقيقاً للتنمية التربوية والمجتمعية.

- تنميــة شخـصية المتعلمـين بجميـع جوانبهـا (المعرفيـة، المهاريـة، الإنفعاليـة، الإبداعيـة، والقيمية) وتعزيز الثقة في نفوسهم وتمكينهم من إكتساب القدرة على تطوير أنفسهم وتحسين البيئة من حولهم وتعويدهم الإلتزام بالعمل الجماعي.

- تهيئة المتعلمين ليكونوا مواطنين صالحين ملتزمين بالعمل الجماعي قادرين على المشاركة الأريحية في تقدم المجتمعات المحلية والعربية والإقليمية والعالمية شريطة المحافظة على التراث الثقافي.

- الإرتقاء بالمستوى الأخلاقي للمتعلمين وتجنيبهم التغيرات البيئية وتعزيز الثقة في نفوسهم لإحترام أنفسهم والآخرين بعيداً عن أي شعور الدونية أو التمييز العرقي أو الجنسي أو الديني.

- تكامل أهداف المدرسة المجتمعية مع أهداف المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى ومواكبتها للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

وأضاف إدجر (Ediger, 2002) إلى أن من أبرز أهداف المدرسة المجتمعية القدرة على حل المشكلات في المجتمع، وبالتالي، يجب أن تركز المناهج الدراسية على التعلم من خلال حل المشكلات ولجميع الطلبة، وهذا يعني أن الطلبة يحددون المشكلة من خلال إحدى الوحدات التعليمية في المنهاج، وهذه المشكلة مهمة جداً بالنسبة لجميع الطلبة في المدرسة لأنها مرتبطة مع حياتهم اليومية وعليهم العمل على حلها، وأن على الطلبة الحصول على جميع المعلومات المتوفرة الضرورية من أجل العمل على حل المشكلة، فيمكنهم اللجوء إلى المواد المطبوعة، أو إلى أشخاص موجودين في المجتمع، أو عمل وسائل بصرية وسمعية أو المشاركة في المناقشات بين المعلمين والطلبة من أجل العمل على الوصول إلى الحل الأفضل للمشكلة، ويتم أيضاً تطوير

مجموعة من الفرضيات المرتبطة بالمشكلة وتجريب الحلول المناسبة، وحين يتم الوصول إلى حل هذه المشكلة يعمل الطلبة على حل مشكلة أخرى.

أهمية المدرسة المجتمعية

تبرز أهمية المدرسة المجتمعية من خلال الدور الذي تقوم به من تبنيها لمبدأ إنشاء العلاقات القوية بين المدرسة والمجتمع بكل شرائحه وفئاته فهي تسعى إلى إقامة علاقات مجتمعية مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته، ومن خلال تطبيقها للأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين التعليم من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من جميع الأطراف في المجتمع ومؤسساته، لتضمن استمرارية هذه الأنشطة وتضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تدخلات وخدمات ومساهمات لإحداث جودة التعليم والعملية التربوية (عاشور، 2012).

وتظهر أهمية المدرسة المجتمعية من خلال قدرتها على تحقيق ميزات تفتقر إليها المدرسة التقليدية كونها مرتبطة بالمجتمعات المحلية مما أعطاها أهمية خاصة بين أنماط المدارس الأخرى، ومن ذلك ما أشارت إليه (سنقر، 2005) أنها:

- تجعل التربية واسعة الحدود، متنوعة الوسائط والطرائق، لتوفير فرص التعلم للجميع ليستفيد السكان جميعاً من التعلم من الصغر وحتى سنوات متأخرة من العمر بصرف النظر عن مقدرتهم المادية أو وضعهم الاجتماعي.
- التربية عملية تنموية وديناميكية مستمرة تتفاعل مع مختلف المتغيرات المحيطة بها والمؤثرة فيها وتهيئ الفرد لمواجهة التحديات المعاصرة والتي منها (العالمية، الثورة التكنولوجية، المنافسة العالمية، زيادة النفوذ الدولي، الإنفجار السكاني، والتلوث البيئي)، وتسعى لتجاوز كل ما يسبب إعاقة نموه أو تقييد طاقاته النمائية.

- تسعى لتلبية الميول الاجتماعية الفطرية لدى الإنسان ورغبته في التفاعل مع الآخرين، وتؤكد أهمية إستثمار الذكاء الاجتماعي للأفراد وذلك بدمجهم في النظام الاجتماعي لقيمه ومعتقداته ومظاهره ليكون الفرد مبادراً ومشاركاً في قضاياه.
- تعمل على توفير المصادر الإضافية التعليمية المتعددة التي تعطي التعليم الحيوية والإستمرار، وتزود هيئة المدرسة بالخدمات الأسرية والمجتمعية ودعمها بما تحتاجه من تجهيزات وأموال ومتطوعين ومستلزمات مختلفة للطلاب والمدرسة.
- تسهيل عملية إنتقال الطلبة من المدرسة إلى العمل، من خلال تقديم العون والمساعدة لتنمية إهتماماتهم المهنية وتحفيزهم ودفعهم للنجاح.
- تحقيق النمو المهني للمعلمين، من خلال إشراكهم في برامج تدريبية مستمرة ومشروعات مهنية متنوعة.

وأشار الإبراهيم (2002) إلى وجود حواجز قد تفصل بين المدرسة والمجتمع وتدفع كلاً منهما إلى عدم فهم الآخر والشك في قدرته على تلبية حاجاته والتجاوب معه غير أن هذه الحواجز الآن في طريقها إلى الزوال بسبب زيادة الوعي بضرورة إقامة تعاون وثيق بين المدرسة والمجتمع، وثمة أسباب تفرض إقامة هذه العلاقة الوثيقة بينهما، وتتضح من خلال ما يلي:

- أن الطلبة الذين أسست المدرسة من أجلهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسؤولية يعنى بها أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي، ولهذا كان من حق أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي أن يعرفوا ما تفعله المدرسة من أجلهم، وكان واجب المعلمين أن يتعارفوا مع أولياء الأمور والمؤسسات الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي.

- تتعرض المجتمعات العالمية والعربية للتغيرات الجذرية والسريعة والتي تتناول مختلف مظاهر الحياة من النواحي التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية كما تتناول القيم التي توارثتها هذه المجتمعات جيلاً عن جيل.
- ضعف دعم المجتمع المحلي من الناحيتين المادية والمعنوية للمدرسة المجتمعية، ولذا ينتظر من المدرسة وأعضاء هيئتها التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء أمور الطلبة والمشرفين والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، لمساعدتهم على إدراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها وتشجيعهم على توفير الدعم الذي تحتاج إليه المدرسة، وأن يتعاونوا معاً في دعم نشاطات ومشاريع معينه كإنشاء المكتبات والحدائق والمتاحف المدرسية، بالإضافة إلى أن الدعم المطلوب لا يعتمد على النواحي المادية فقط، فالمدرسة تستطيع أن تتعاون مع المجتمع المحلي في حل بعض المشكلات التي تواجهها في تحسين الأوضاع وزيادة فعالية برامجها.
- تعارض أهداف المؤسسات الاجتماعية والدينية الرسمية والخاصة في تنشئة الطلبة وتربيتهم، والتأثير على سلوكهم؛ لهذا يُنتظر من المدرسة أن تنسق دورها مع مختلف المؤسسات التي تعنى برعاية نمو الطلبة وخاصة العائلة، وإذا لم يتوافر جو التعاون بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى فإن أثر المؤسسات الأخرى في نمو الفرد قد يتعارض أحياناً مع أثر المدرسة، أضف إلى ذلك أن التعاون بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى يتيح للمدرسة الفرصة لأن تحدد وتوضح دورها الخاص في تنمية الطالب.
- تسعى المدرسة إلى تحسين المجتمع عن طريق تزويد أبنائه بتربية أفضل، وتستطيع أن تسهم في تثقيف المجتمع وتحسين أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية.

ويضيف الباحث أن المدرسة المجتمعية تعتبر الطلبة مستقبل المجتمع بل مجتمع المستقبل لذلك فهي تضع فيهم جل اهتمامها في تكوينهم وصقل شخصيتهم العلمية والعملية وتسعى إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم وتوعيتهم بالقضايا المجتمعية والقدرة على حلها بالإضافة إلى ضم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المدارس المجتمعية ومراعاة ؤونهم وحاجاتهم أسوةً بالطلبة الأصماء.

فوائد المدرسة المجتمعية

ترى سنقر (2005) بأن المدرسة المجتمعية تحقق فوائد هامه بالنسبة للعديد من المجالات في عملية التعليم، وتبرز ضمن الأبعاد الثقافية والاجتماعية والإنسانية والروحية، فالمدرسة المجتمعية إتجاه تجديدي في النظام التربوي، يشتمل على أساليب تساعد على تجويد التعلم والتعليم، والتركيز على التعلم الذاتي والتعاوني وتزويد المتعلمين بكفايات تمكنهم من التفاعل بإيجابية مع القضايا المجتمعية، فهي ببرامجها تبصر الطلبة بقضايا المجتمع، وتنمي خبراتهم الذاتية في التصدي للمشكلات، وبالتالي تعمل على تطوير قدراتهم القيادية والمشاركة الفعالة وتنمية شخصياتهم الاجتماعية. إنها تحقق العديد من الفوائد، والتي من أبرزها مايلي:

أولاً: فوائد تربوية: فالمدرسة المجتمعية تكسب المتعلمين خبرات هامه ومتنوعة، وتعودهم على الإحساس بالمسؤولية والمتابعة المستمرة للتعلم وتطوير القدرات، وتعزز في نفوسهم الحب والولاء لمدرستهم المجتمعية وتنمي لديهم الشخصية الاجتماعية المتفاعلة بدلاً من الشخصية الإنفرادية، كما أنها تعلم الأهالي كيفية العمل والإبتكار والعيش في المجتمع حياة لائقة.

ثانياً: فوائد اجتماعية: تعمل المدرسة المجتمعية على تدريب المتعلمين على الحياة الجماعية وإدراك المشكلات المجتمعية وتجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع نظام اجتماعي دائم

التغيير، سواء في الريف أم في المدينة، وتنمي قدراتهم على التعاون مع الغير وتكوين العلاقات السليمة، وتعودهم على حب النظام والإعتماد على الذات وإحترام النظم العامة والقيم والتقاليد البناءة في المجتمع، مما يقلل الظواهر السلبية في المجتمع.

ثالثاً: فوائد علمية عملية: تعمل المدرسة المجتمعية على إحداث التغيرات لدى المعلم والطالب في النظرة إلى المادة التعليمية كمعرفة متغيرة لا كمجموعة حقائق ومبادئ جاهزة غير قابلة للتغيير، مما يساعد في حل المشكلات الأسرية أو الاقتصادية أو العلمية، ويطور المقدرة الإستيعابية لدى الطلبة وأولياء الأمور، كما تساعد على الإختيار المبكر للإعداد المهني وتنمية الميول المهنية التي تمكن الطالب من الاستمرار في التعلم.

رابعاً: فوائد اقتصادية: فهي تمنحهم فرصة التعامل مع المؤسسات الاقتصادية كالشراء وإختيار السعر المناسب والجودة الأفضل، وتنمي المحاكمة الربحية لديهم.

خامساً: فوائد بيئية: فالنظام البيئي بمختلف أشكاله يعاني من خلل، فلقد بينت اليونسكو خطر التدهور البيئي وعبرت عنه بما يسمى (فقدان الإتجاه)، وما يحدثه من آثار وتغيرات في أراء الجيل الجديد وسلوكياته والمشاركة المجتمعية تسهم في إعادة التوازن البيئي.

سادساً: فوائد فنية: فالمدرسة المجتمعية بما يتوافر فيها من مستلزمات تساعد المشاركين على تنظيم الحفلات وإقامة المعارض وإصدار النشرات واللوحات والمجلات وسواها.

سابعاً: فوائد سياسية: تعمل المدرسة المجتمعية على تكوين أفراد أفضل وحياة أفضل في عالم أفضل، إنها توفر فرصاً لتعلم مهارات المواطنة الجيدة بما تحمله من تعاون وتعامل ديمقراطي، وتحد من ظاهرة الهجرة التي يتفاقم حجمها عاماً بعد عام، فالمدرسة المجتمعية ومن خلال مضامينها تعزز الهوية الوطنية وتحرص على تنشئة القيم التي تحفظ للمرء إتجاهاته السليمة.

الفرق بين المدرسة التقليدية والمدرسة المجتمعية

يرى مجاهد (2008) أن التربية المدرسية تبنت في بادئ الأمر فلسفة تقوم على تقديس التراث الثقافي وتعد المثل الأعلى الذي يجب على المدرسة بإعتبارها وكيلة عن المجتمع في تربية أبنائه أن لا يكون لها هدف سوى نقل التراث الثقافي من جيل الكبار إلى جيل الصغار، وقد ترتب على هذه الفلسفة التربوية القديمة أو (التقليدية) أن أصبح هدف المدرسة والتربية يتركز حول المعرفة بإعتبارها تمثل الخبرات الإنسانية وتجارب الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وهمّ التربية المدرسية محصور في تزويد الطلبة بأكبر كمية ممكنه من المعلومات كهدف بحد ذاتها، فالمدرسة التقليدية إهتمت بالجانب المعرفي وأهملت الجوانب الإدارية والعلمية والتطبيقية ولم تدخل في أهدافها عملية الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وغيرها من مستويات الجانب المعرفي، بل اقتصرت على أدنى المستويات وهو مستوى التذكر والإسترجاع للمعلومات، واعتبر المنهج مرادفاً للمقررات الدراسية، وأن أي نشاط حر يمارسه الطلبة بقصد إشباع رغباتهم وتنمية ميولهم ما هو إلا مجرد لهو ولعب، وأنه خارج نطاق المنهج، وقد ظلت تلك الفلسفة التربوية التقليدية توجه التربية المدرسية حتى بدء ظهور الآراء والإتجاهات التربوية الجديدة في فلسفة التربية، وتغلل الفلسفة الديمقراطية في ميدان التربية، وفي ظل الفلسفة التربوية الحديثة أصبحت رسالة المدرسة والتربية هي بناء شخصية التلميذ وتوجيه سلوكه، وبناء أجيال جديدة من البشر يقودون مسيرة الحياة.

ويرى الطراونة وسواقد (1995) أن وظيفة المدرسة بمفهومها الحديث لم تعد مقتصرة على إتاحة الفرص للطلبة لتلقي المعارف والمعلومات، ولم تعد رسالة المعلم مقصورة على تلقين الطلبة المعلومات الخاصة بالمواد الدراسية المختلفة، بل أن التربية بمفهومها الواسع والشامل أخذت تولي إهتمامها بالجوانب الجسمانية والإنفعالية والاجتماعية للطلبة، إضافةً إلى إهتمامها الرئيس بتغذية العقل بشتى المعارف والخبرات المستخلصة من المواد الدراسية، فهي معنية بسلامة الأبدان، وإقامة

العلاقات الطيبة بين البشر، وتأمين الصحة النفسية للمتعلمين، وتمكينهم من التكيف مع المجتمع الذي يحيط بهم، ليصبحوا قادرين على التأثير فيه والتأثر به، فيتحلون بالمثل العليا، والقيم الاجتماعية والأخلاقية والإتجاهات الدينية التي يعتز بها المجتمع.

مجالات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي

يرى الخطيب (2006) أن هناك العديد من المجالات للتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومنها:

أولاً: التعاون في صياغة الأهداف التربوية وتحقيقها:

ويتم في هذا المجال تحديد وصياغة الأهداف التي يسعى لتحقيقها سواء كانت أهداف قريبة أم بعيدة، على أن يؤخذ في عين الإعتبار أيضاً وضوح الأهداف بالنسبة للبيئات المحلية وما يصيبها من فائدة، وأن ما يجب التأكيد عليه هو أن المشاركة المجتمعية في هذا الجانب هي من الأهمية بمكان وهو ما يسود في كثير من دول العالم المتقدم حيث أن البرامج والخطط الدراسية توضع بالتشارك والتشاور بين التربويين وقطاعات مختلفة في المجتمع أبرزها الأسرة وهو ما يعزز من تقبل الأسرة للبرنامج التربوي ويدفعها إلى الاضطلاع بأدوارها في تربية الأبناء في الوقت الذي تؤكد فيه الكثير من الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن الآباء يفضلون إلحاق أبنائهم بالمدارس التي تتيح لهم الفرصة للمشاركة في إختيار وتصميم البرنامج الدراسي للأبناء.

ثانياً: مجال المشاركة على مستوى السياسات التربوية:

تشتمل هذه المشاركة على كافة الخطوات الإجرائية التي يتخذها القائمون على العمل التربوي لترجمة الأهداف التربوية للبرنامج المعتمد، فما أن يفرغ المشاركون من وضع الأهداف، حتى يكون بوسعهم وضع السياسات والممارسات في المجتمع فيما يتصل بالمشاركة بما في ذلك: إنفتاح البيئة السياسية والثقافية العامة للبلد ومؤسساته، وإنفتاح النظام التربوي وبيروقراطيته وقدرتها

علـى التكيـف، وإنفتـاح المـدارس للمجتمـع المحـيط، ومـدى التـزام المجتمـع بالمـشاركة الأكبـر فـي التطور.

ويؤكد نلسون ومكماهان وتوريس (Nelson, McMahan & Torres, 2012) على أهميـة تفاعـل الأسـر والمجتمـع فـي تحقيـق مفهـوم المدرسـة المجتمعيـة، مـن أجـل زيـادة التحـصيل الأكـاديمي للطلبـة، والقـضاء علـى ظـاهرة التـسرب وتحـسين إتجاهـات وسـلوكيات الطلبـة داخـل المدرسة، وأن مشاركة أولياء الأمور في النشاطات التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة يؤدي إلى زيادة أداء وظـائفهم البيتيـة، وتخفيض مستوى التسرب الدراسـي وتحسين صـورة الـذات لـدى الطلبـة، ويؤكد ضرورة العمل على خلق نوع من الشراكات بين المدارس المجتمعية وبين جميع القاطنين في المجتمع المحيط، أصحاب العمل وجميع من له تأثير على سير العملية التعليمية داخل المدرسة، ويـذكر أيـضاً بـأن قطاعـات العمـل المحليـة والـشركاء المجتمعيـون يـساعدون فـي دعـم المـشاريع والنشاطات التي تقوم بها المدارس المجتمعية.

ويؤكد بيرجر (Bargar, 2008) أن مفهوم المدرسة المجتمعية أحد المفاهيم المقدمة لكل من المعلمين، والطلبة والإدارات المدرسية ومن أحد الطرق من أجل إغناء وإثراء التعلم الذي يحدث داخل الغرفة الصفية، وأن الهدف الرئيس من التعلم عن طريق المدرسة المجتمعية هو جعل عملية التعلم مرتبطة مع حياة الطلبة من خلال وضعها ضمن سياقات محلية ومجتمعية مألوفة ومعروفة لهم، كما أن مفهوم المدرسة المجتمعية يركز على أن يكون المنهاج الدراسي مرتبطاً بشكل كبير بحياة الطلبة، ومع الأفراد الذين يعيشون في المجتمع، ومع البيئات والثقافات السائدة في المجتمع ومع مجموعة من المتغيرات التي تمس حياة الطلبة بشكل مباشر أو غير مباشر.

مجالات التعاون بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة:

أشارت البنا (2010) إلى أن هناك مجالات للتعاون بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة حيث أن إدارة المدرسة الناجحة تحاول توثيق عرى التواصل والتعاون بينها وبين أولياء أمور الطلبة بإعتبارهم الشريك الأخر في إنجاح العملية التعليمية، فالإدارة المدرسية لا تستطيع أن تعمل بفاعلية ونجاح دون الدعم الحقيقي والجاد من أولياء أمور الطلبة من حيث المتابعة والتواصل المستمر لمناقشة كل ما من شأنه رفع مستوى الطلبة، فكلما كانت علاقة إدارة المدرسة علاقة هادفة مع أولياء الأمور، كلما انعكس ذلك على مستوى مخرجات العملية التعليمية، وكذلك بالنسبة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته ومؤسساته، فالمدرسة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، فلابد أن يضع مدير المدرسة خطة واضحة يتم من خلالها تفعيل هذه العلاقة وتأطيرها بما يحقق أهداف المدرسة، وتنسجم مع إهتمامات المجتمع وإحتياجاته.

وتؤكد سنقر(2005) أن المدرسة والأسرة يمكن أن يعملا معاً في مجالات عديدة من خلال تكوين مجالس الآباء لمتابعة المشكلات الطلابية وتنمية العلاقات بين الأسرة والمدرسة، وتقديم المعونات المادية، والإسهام في الإحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية، ويمكن عن طريق مجالس الآباء تكوين لجان لتثقيف ونشر الوعي التعليمي، وإعداد الندوات والمحاضرات والمشاغل التربوية التي تعنى بتقديم المعلومات والإرشادات والتوجيهات للأسرة بخصوص تربية وإعداد الناشئة، وكذلك الأمر بالنسبة للجنة العلاقات والإتصالات بين الأسرة والمدرسة، والتي تسهم في تقديم المقترحات والأفكار في معالجة بعض المشاكل الأسرية.

ويرى كول (Cole, 2010) أن عمل شراكات بين أولياء أمور الطلبة والمدارس المجتمعية، يؤدي بالضرورة للوصول إلى مخرجات أفضل للطلبة، وأن زيادة التعاون بين المدارس والأسرة والمجتمع المحلي يؤثر إيجاباً على تعلم الطلبة بشكل عام وعلى زيادة معارفهم، ولقد كانت

العلاقات بين الأسرة والمجتمع المحلي وبين إدارات المدارس من العلاقات المتوترة بشكل عام، ولكن أكد أن المدرسة المجتمعية أنموذج تعليمي قادر على إشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في عمليات إتخاذ القرار التربوي وفي الإدارة المدرسية، وأن التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور كان أحد الضرورات الرئيسة من أجل التحول لمفهوم المدرسة المجتمعية، كما أن إنشاء مجالس تعاون بين المدرسة وبين أولياء الأمور والمجتمع المحلي كان من الطرق الفاعلة التي ساهمت في تحسين مستوى التعليم المقدم للطلبة وفي إشراك المدارس في تحسين المجتمع المحلي.

وتؤكد البنا (2010) أن المدرسة بإتصالها بالمنزل تستطيع أن تزود أولياء أمور الطلبة بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لتقويم ما اعوج في الطالب، والتغلب على الضعف الطارئ عليه فإن كان الطالب ضعيفاً من ناحية من النواحي أحاطت ولي الأمر علماً بذلك وأرشدته إلى ما ينبغي عمله خارج المدرسة لتلافي هذا الضعف، ويمكن للمدرسة أن توجه دعوة الزيارة للآباء في صورة أخرى، مثلاً في زيارتهم الفصول أو ميادين نشاط الطلبة، فييسر ذلك على الآباء ملاحظة أبنائهم في أثناء دراستهم ونشاطهم ويتعرفون على نواحي الضعف والقوة فيهم وكذلك نواحي القصور أو الوفرة في إمكانات المدرسة فيقدرون ظروفها، وربما يتقدمون لمساعدتهم مالياً أو فنياً، أو في صور مقترحات، كذلك يتملكهم الإحساس بأن جميع أبناء الفصل أبنائهم، وأن مشكلات إبنهم تؤثر في مشكلات الآخرين والعكس صحيح، كما أن المدرسة تستطيع أن تسهم بنصيب كبير في تدعيم الصحة النفسية وتحقيق النجاح لطلابها، لذلك ينبغي أن تسهم على نحو عظيم القيمة في دعم الصحة النفسية للطلبة عن طريق تقديم خدمات صحية كاملة وتوفير منهج دراسي مرن، وتدريب الطلبة على عادات صحية حسنة.

وأشار الإبراهيم (2002) إلى مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتي تتم من خلال ما يلي:

- **نظام اليوم المفتوح:** أن معيار التعاون الناجح بين الأسرة والمدرسة يكمن في جعل الثقة المتبادلة بينهما كما يتمثل في قدرة كل منهما على الإستجابة للمطالب التربوية، ونظام اليوم المفتوح ما هو إلا تعبير عن هذه الثقة المتبادلة بين الأسرة والمدرسة، وهو في نفس الوقت أسلوب لتقويم العمل المدرسي وتحسينه وتطويره وزيادة قدرته على الإستجابة للمطالب التربوية، كما أنه دعوة مفتوحة للآباء والأمهات لكي يروا على الطبيعة كيف يقضي أبناؤهم أهم فترات حياتهم ويشاركونهم أماكن تجمعاتهم وأنشطتهم التعليمية المختلفة فيمكنهم بعد ذلك متابعة أي حدث أو خبرة يتحدث عنها أبناؤهم وينفعلون معهم بنواحي إهتماماتهم.

ويمكن تنظيم هذا اليوم مرة واحدة أو مرتين على الأكثر خلال العام الدراسي بحيث تتاح الفرصة للآباء والأمهات للحضور إلى المدرسة في أي ساعة من ساعات النهار خلال هذا اليوم للقاء مع من يريدون من الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة، ومشاهدة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وكذلك زيارة الصفوف الدراسية، وحضور بعض الدروس والأنشطة الرياضية والفنية والمسرحية إلى غير ذلك من أوجه النشاط التعليمي، وقد يتيح هذا اللقاء فرصاً عديدة لمناقشة مشكلات الأبناء أو تبادل الرأي حول أساليب العمل المدرسي ووسائل تحسينه أو بعض المشكلات المهمة التي تواجهها المدرسة وتقديم الحلول المناسبة لها كما يتيح للآباء فرص اللقاء الحر لتدارس أمور أبنائهم فيما بينهم ومع مدرسيهم والعمل على السعي لدى الجهات المختصة بشأنها.

- **الإجتماع الشهري بين الآباء ومدرسي الصفوف:** إن الإجتماع الشهري بين الآباء ومدرسي الصفوف يركز إهتمامه على مدى تقدم الطالب في دراسته والحكم عليه حكماً سليماً وتنظيم هذه الإجتماعات في قاعة كبيرة أو في الصفوف الدراسية بحضور الطلبة مع آبائهم ومدرسيهم حتى تتاح الفرصة لكل من الآباء والمعلمين لمتابعة الأبناء وتقويم عملهم، كذلك يستطيع الآباء التعرف على مطالب المدرسين وأساليب التدريس المتبعة ومدى إستيعاب الطلبة لها، ويمكن تخصيص يوم لكل صف دراسي على حدة، حتى يستطيع المدرس لقاء أكبر عدد من الآباء والأمهات في نفس اليوم، وبذلك تتمكن المدرسة أن تزود أولياء الأمور بالتقويم الخاص بكل مادة دراسية، حيث يستطيع أولياء الأمور التعرف على جوانب الثقة والضعف لدى أبنائهم وبناتهم، ويهيئ اللقاء بين الآباء والمدرسين الفرصة الجيدة لتقديم التقارير الشهرية للآباء وتلقي ملاحظاتهم حول هذا التقرير في حضور مدرسي المواد المختلفة، وهذه أفضل بكثير من الوسيلة التقليدية المتبعة بإرسال هذه التقارير مع الطلبة دون ضمان اطلاع الآباء عليها ومتابعتهم لها.
- **تنظيم برامج ثقافية للآباء والأمهات في المدرسة:** إن الإعتراف بأهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة يتضمن إدراك الدور الحيوي الذي يقوم به الآباء والأمهات نحو تربية الأبناء، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد الآباء والأمهات تربوياً حتى يسهموا بدورٍ إيجابيٍ واعٍ في تربية الأبناء، وقد يتطلب ذلك تنظيم برامج التثقيف التربوي ومعرفة مظاهر النمو في المراحل المختلفة، التي تشمل على أساليب معاملة الأبناء وتفهم طبيعة العملية التربوية ومعرفة مظاهر النمو في المراحل المختلفة إلى غير ذلك من الحقائق التربوية الأساسية.

وقد تتخذ هذه البرامج صورة الحلقات الدراسية والمادة الإذاعية والتلفزيونية كما تتخذ صورة الصفوف الدراسية لدورة كاملة يتلقى الآباء والأمهات خلالها برنامجاً تربوياً متكاملاً يشترك في إلقاء

المحاضرات فيه كل من المدرسين أو الآباء والأمهات، الذين لديهم إهتمامات بتلك النواحي وقد يمارس الآباء والأمهات بعض التدريبات العملية ذات الصلة بوظائفهم التربوية كما يقومون بزيارات مختلفة للمؤسسات التربوية والاجتماعية في المنطقة ومثل هذه البرامج تحقق الكثير من التكامل بين الأسرة والمدرسة وتعمل على إزالة المعوقات التي تحول دون قيام الأسرة بوظائف التربية السليمة.

- **مجالات أخرى تحقق التكامل بين الأسرة والمدرسة:** من المجالات الأخرى التي تحقق التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة، تتمثل من خلال: تبادل الزيارات مع أولياء أمور الطلبة، وتكوين مجالس الآباء والمعلمين، وإقامة المعارض والمتاحف والحفلات السنوية التي يدعى إليها الآباء وبحث مشكلات المجتمع المحلي والتعاون بينهما في حلها، وإسهام المدرسة في مشروعات خدمة البيئة المحلية وعمل الأسرة والمدرسة سوياً في إعداد برنامج من شأنه أن يعمل على تطوير البيئة المحلية وينهض بها وغيرها من الجوانب الأخرى التي تعزز العمل التعاوني البناء بين الأسرة والمدرسة.

وسائل الإتصال بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة:

أشار سالم (2006) إلى أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، والذي قد يتم من خلال مختلف الوسائل، مما يسهم في تحقيق الربط بين معطيات المدرسة والأسرة، وبالتالي فإنه يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العلمية فذلك يساعد المدرسة على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تلافي بعض التصرفات الغير سوية التي ربما تظهر في بعض الطلبة، وكذلك فان تواصل أولياء أمور الطلبة مع المدرسة يساعد على توفير الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية.

ويشير بربخ (2012) إلى أن هناك وسائل إتصال عديدة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، ومنها:

- **اللقاءات المباشرة:** لا شك في أن الإتصال المباشر ولقاء المواجهة هو أهم وأنجع وسائل الإتصال بين الأهالي والمدرسة، ولكن هذا النوع من الإتصال قد يكون غير ممكن في كثير من الأحيان لأسباب مختلفة بعضها يتعلق بالمدرسة والأوقات المتاحة للمدير والمعلمين، وبعضها مرتبط بالآباء أنفسهم وظروفهم الخاصة، ويجب السعي بالطرق المتاحة لإزالة العوائق التي تحول دون اللقاءات المباشرة بين الأعضاء ذوي العلاقة من المدرسة والآباء، ومع هذا النوع من اللقاءات يحتاج إلى وقت، إلا أنه الأسلوب الأمثل.
- **المراسلة كتابة:** يتميز هذا النوع من المراسلة بأن الرسائل تكون مختصرة ومريحة وسريعة الوصول، ويمكن صياغتها وإعادة صياغتها للوصول إلى الصياغة الأمثل، ويهيئ ذلك للمدرسة (مدير أو معلمين) فرصة وصف المشكلة دون مقاطعة من أحد، ولا يستطيع الآباء أن ينكروا استلامهم للإشعار المدرسي الكتابي لاسيما عندما يوقع الأب على نموذج خاص بإستلام الرسالة، ويستطيع الآباء أن يقرأوا الرسالة أكثر من مرة مما يساعدهم على استيعاب هدفها ومضمونها.
- **المكالمات الهاتفية:** تتيح الفرصة للآباء للتحدث بحرية من منازلهم، ولذلك يجب أن تحرص ألا تطول المكالمة عن الوقت المقرر لها كي لا يضيع وقت المعلم والمدير أو غيرهما من أعضاء المدرسة.

- **مقابلة الآباء في بيوتهم:** ويتم ذلك عادة بصورة طبيعية حينما يعود الطالب إلى بيته بسبب مرضه أو لإثارة مشكلة في المدرسة، أو يعرب الأب عن عدم قدرته للحضور إلى المدرسة.
- **اللقاءات الدورية:** إن اللقاءات الدورية بين الآباء والمعلمين تعطي صورة واقعية عن الأبناء في المدرسة ومستوى تحصيلهم العلمي وسلوكياتهم، كما يمكن لأولياء الأمور التعرف على مطالب المدرسة والصعوبات التي تواجهها وكيفية الحد منها.
- **اللقاءات الإلكترونية:** حيث يمكن التواصل مع ولي الأمر عبر اللقاءات الإلكترونية كالبريد الإلكتروني، أو الإطلاع على علامات الطلاب عن طريق صفحته الإلكترونية، أو متابعته عن طريق صفحة ولي الأمر.

ويرى الخواجا (2003) أن إتصال المدرسة بأولياء أمور الطلبة يمكن أن يتحقق من خلال وسائل الإعلام المختلفة التي تشمل: الصحف والخطابات الإخبارية، ودليل المدرسة والمنشورات ونشرات مجلس الآباء والمعلمين والنشرات المدرسية والإذاعة المسموعة والمرئية والأفلام الدعائية، والكلمات التي يقدمها مدير المدرسة أو أحد المدرسين في المناسبات المختلفة داخل وخارج المدرسة وكذلك الرسائل التي يبعث بها المدرسون إلى أولياء أمور الطلبة حول حالة أبنائهم.

وتشير إيناس (2007) إلى انه يتوجب على كل مدير مدرسة الإهتمام بكل ما يرد لمدرسته من بريد، وعليه أن يجيب عنه أول بأول وبأقصى سرعة ممكنه، وأن يضع أولويات لذلك فلا يهمل أية مراسلة تأتي للمدرسة.

معايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

يرى عواد وآخرون (2009) أن معايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي تشير إلى مجموعة من التوقعات التي تحدد الحد الأدنى مما ينبغي أن تكون عليه علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وتتضمن جميع النشاطات والإجراءات والأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة تجاه المجتمع المحلي، وتستخدم هذه المعايير كإطار مرجعي لرفع مستوى الدور الاجتماعي للمدرسة، لزيادة فاعليتها، ومن هذه المعايير ما يلي :

أولاً: معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد إحتياجاته:

تهدف عملية دراسة المجتمع المحلي إلى الإطلاع على خصائص هذا المجتمع، وتعرف مشكلاته، وتحديد إحتياجاته وليسهل عليها وضع خطة للتعاون بينهما، وتعرف الجوانب التي يمكن للمجتمع إفادة المدرسة فيها، والإسهام في حل مشكلات هذا المجتمع ضمن إختصاصات المدرسة وإمكاناتها، كما أن معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد إحتياجاته يجب أن يتضمن عدة أمور منها:

تشكيل لجنة لدراسة واقع المجتمع المحلي وخصائصه وإحتياجاته، وتشجيع المدرسين والطلبة لدراسة المجتمع المحلي وإحتياجاته، وتحديد إمكانات المدرسة لخدمة المجتمع المحلي، والجوانب التي يمكنها فيها تلبية إحتياجاته، ووضع خطة لتحديد إسهامات المدرسة في حل مشكلات المجتمع وتلبية إحتياجاته، وتحديد الجهات (خارج المدرسة) التي يمكن أن تسهم في تلبية إحتياجات المجتمع المحلي، وتوثيق دراسات واقع المجتمع المحلي ودراسات تحديد إحتياجاته، وتوثيق النشاطات والإسهامات التي تقوم بها المدرسة لتلبية إحتياجات المجتمع المحلي وحل مشكلاته.

ثانياً: معايير خدمة المدرسة للمجتمع المحلي:

أن العلاقة السليمة يجب أن تكون مبنية على أساس الدور الريادي للمدرسة في التنوير العلمي والثقافي والسياسي والاجتماعي لأبناء المجتمع المحلي. وعليه فإن معايير خدمة المدرسة للمجتمع المحلي يجب أن تتضمن تحديد إمكانات المدرسة البشرية والمادية التي يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع المحلي، وإطلاع المجتمع المحلي بالوسائل المختلفة على هذه الإمكانات وسبل الإفادة منها، وتسهيل مشاركة المعلمين والعاملين الآخرين في المدرسة في برامج ونشاطات خدمة المجتمع المحلي، وتوفير المواد اللازمة لإنجاز مشروعات المجتمع المحلي، وبما لا يتعارض مع أنظمة وزارة التربية والتعليم في هذا الخصوص، وإتاحة ملاعب المدرسة لأبناء المجتمع المحلي لممارسة الأنشطة الرياضية بعد انتهاء اليوم الدراسي وخلال العطل المدرسية، بالإضافة إلى تسهيل إستخدام المجتمع المحلي للتسهيلات المدرسية كمسجد المدرسة، وصالاتها، وقاعاتها، في إقامة نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والترفيهية، وفتح مراكز محو الأمية لأولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي، ومشاركة المدرسة في حملات النظافة العامة، وحماية البيئة، وتنظيم المرور، ومكافحة العادات الضارة، وبرامج التوعية الأسرية والصحية والمجتمعية، ومشاركة المدرسة في حملات التشجير والحصاد والإرشاد الزراعي، ومشاركة المدرسة في الإحتفالات الوطنية والقومية والدينية، ودعوة الأهالي لحضور المعارض الإنتاجية في المدرسة والمشاركة فيها، وتنظيم دورات تعليم مستمر لبناء وتطوير مهارات أفراد المجتمع المحلي في جوانب متعددة، كتعليم اللغات والحاسوب.

ثالثاً: معايير إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي البشرية والمادية:

قد تكون بعض المدارس غير قادرة بمفردها على تحقيق أهدافها المنشودة، لذا فهي بحاجة ماسة للإفادة من إمكانات مجتمعها المحلي بشرياً ومادياً، وقد استطاعت بعض المدارس المنفتحة

على مجتمعها تحقيق أهدافها الواقعية والطموحة بالتنسيق مع أفراد المجتمع المحلي وقاداته ومؤسساته وتوظيف الخبرات في المجتمع لإنجاز بعض مشروعاته بشكل دقيق وشامل.

واعتماداً على ذلك فإن معايير إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي البشرية والمادية تتضمن تشكيل لجنة لدراسة إحتياجات المدرسة وتحديدها، وإعداد قاعدة بيانات بإمكانات المجتمع المحلي، البشرية والمادية، وتشكيل لجنة بالتعاون مع المجتمع المحلي لدراسة إمكانات المجتمع المحلي ، البشرية والمادية لتلبية إحتياجات المدرسة، والإفادة من أولياء الأمور الحرفيين والمهنيين في توعية الطلبة ورفد برنامج التوجيه المهني، وتوثيق النشاطات والمشروعات المنفذة بالتعاون مع المجتمع المحلي وتحفيزهم، وتقويم فاعلية النشطات، ومدى نجاح المشروعات المنفذة بالتعاون مع المجتمع المحلي.

صفات المدرسة المجتمعية

هناك العديد من الصفات التي تتميز بها المدرسة المجتمعية، وأن كل صفة منها تعد ميداناً لتطوير المدارس لتصبح حقاً مدارس مجتمعية، وهذه الصفات، كما أشار إليها (الإبراهيم، 2002؛ آل ناجي، 2003) في الآتي:

- **تحسين مستوى المعيشة للمواطنين:** إن الوظيفة الأساسية للمدرسة المجتمعية هي تحسين مستوى معيشة المجتمع المحلي في المنطقة التي تقوم بها وذلك لأن المدرسة تقوم في مجتمع، وعليها أن تعمل على أن يكون الناس فيه أناساً أفضل صحياً وجسمياً وعاطفياً، وأكثر فهماً لغيرهم ممن يختلفون معهم، وأكثر فاعلية ومهارة في العمل وفي الأبوة وفي المواطنة، كذلك تعمل المدرسة على تحسين العلاقات بين الجماعة وتخفيف أثر الفوارق بين الناس والإرتفاع بمستواهم المادي والثقافي.

- **تستخدم البيئة مكاناً للتعلم:** إن التعلم يمكن أن يتحقق بشكل أفضل إذا تم بين جدران الصف أو المكتبة أو المدرسة، ذلك أن إذا أردنا حقاً أن ننمي في الطلبة القدرة على الفهم وأن نكسبهم المهارات والخبرات الضرورية لنموهم وتطورهم فلا بد من أن نهيئ لهم جميع الفرص لكي يتعلموا من هذه الحياة عن طريق حل مشكلاتها، ولا شك أن الكتب وغيرها من معينات التعلم ذات أهمية كبيرة في العملية التربوية ولكنها مع ذلك لا تكفي وحدها لتحقيق ذلك على الوجه الأكمل، ولعل هذا هو السبب في أن المدرسة المجتمعية قد أخذت في فتح أبوابها لتتبادل الخبرة بينها وبين المجتمع عن طريق الإستخدام الصحيح للمصادر البشرية والمادية في كل منها.

- **تيسر إستخدام مرافق المدرسة لخدمة البيئة:** المدرسة المجتمعية مكان مريح ومناسب يحوي تسهيلات لجميع أفراد المجتمع المحلي يتوجهون إليها بقصد الدراسة أو العمل أو اللعب وهي مدرسة مفتوحة بنظام للجميع يستخدمون كل مرفق من مرافقها: مكتبتها، وقاعات إجتماعاتها، ومعملها، وملعبها، وحديقتها، ومركز الرعاية الصحية بها والمقصف المدرسي فيها، والمدرسة المجتمعية مركزاً أيضاً يجتمع فيه الراشدون لعقد الإجتماعات المختلفة أو للتخطيط لنشاط معين وهي مدرسة يتناقش فيها الآباء لحل مشكلات أبنائهم ويلعب فيها الآخرون للترفيه عن أنفسهم، ويناقش فيها أفراد المجتمع المحلي مشروعاتهم للخدمة العامة وهذه المدرسة تستخدم جميع إمكانياتها وليست فيها طاقة معطلة فهي تستخدم من الآخرين أثناء النهار وفي المساء وتستخدم في أثناء العطل الصيفية، هي مدرسة جميع أفراد المجتمع يستخدمون مرافقها في كل وقت وكل مناسبة.

- **تـنظم خططهـا ومناهجهـا حـول المـسائل الرئيـسية للحيـاة:** تتمركـز الدراسـة فـي مناهج المدرسة المجتمعية بشكل مباشر حول العمليات المتصلة بالحياة البشرية مثل استغلال البيئة الطبيعية والتوافق مع الأفراد والجماعات وتبادل الآراء والأفكار والتعرف على وسائل كسب العيش والعمل على تحسين الصحة ورفع مستوى المعيشة العائلية ومثل هذه المناهج تساعد على تربية الطلبة في جميع النواحي لأنها تجعل خبراتهم خبرات واقعية وحيوية وذات معنى لهم تؤدي إلى إدراكهم لدورهم في المدرسة وفي المجتمع.

- **تشرك أفراد المجتمع المحلي في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها:** المدرسة المجتمعيـة هـي المدرسـة التـي تنـاقش وتخطـط برامجهـا وسياسـتها العامـة بتعـاون وإسهام الآباء وقادة المجتمع ورجال الأعمال فيه، وبإشراك أصحاب المهن المختلفة مندوبين من الإدارة التعليمية وآخرين يهتمون بشؤون التربية والتعليم في المجتمع، كل ذلك لأجل وضع برامج لها صلة وثيقة للنهوض بالمجتمع والوصول إلى مستوى أفضل.

- **تعزز التوافق الاجتماعي:** المدرسة المجتمعية لا تعمل في معزل عن سائر الهيئات التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة، وهي تحمل على عاتقها مسؤولية الربط بين هذه الهيئات حتى تعمل جميعها في تعاون وثيق دائم للوصول إلى هذا الهدف، ذلك أن المدرسـة المجتمعيـة تـؤمن أن المجتمـع المحلـي يجـب أن يتوافـق أفـراده فيعيـشون ويعملون متعاونين متآزرين، وتؤمن المدرسة المجتمعية أنها ذات مسؤولية بارزة في حل مشكلات المجتمع وأنها بتعاونها مع عوامل التربية الأخرى تستطيع الإسهام في حل هذه المشكلات.

- **تمارس أساليب الديمقراطية في كل المعاملات الإنسانية وتعمل على تطويرها:** تهيئ المدرسة المجتمعية خبرة شخصية دائمة في حركة الديمقراطية، فكل من المدرسة والمجتمع معامل حية يتعلم فيها أفراد المجتمع المحلي أسس الديمقراطية وأساليب التعاون ويمارسونها ممارسة حقيقية، ويكسبون منها المهارات اللازمة للعيش والتوافق في المجتمع.

ويقدم دايفوس (Dyfoos, 2002) مجموعة من الخصائص والصفات التي يجب توافرها لتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية:

– أن المدرسة المجتمعية يجب أن تكون مفتوحة في جميع الأيام والأوقات، وهذا يعني قبل، وخلال وبعد ساعات الدراسة ولسبعة أيام متواصلة، ويجب العمل على خلق شراكات بين المدرسة وبين الساكنين في المجتمع المحيط، ويجب أن يعمل جميع الساكنين في المنطقة التي تتواجد فيها المدرسة على التعاون مع طلبة المدرسة على التخطيط وتطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية.

– أن تركز المناهج المستخدمة في المدرسة المجتمعية على الخدمات التي يمكن أن يقدمها الطلبة للمجتمع المحيط. ويساعد هذا في توسيع آفاق الطالب إلى أبعد من جدران الغرفة الصفية.

– أن هناك ضرورة لتوفير قيادة قادرة على تنسيق نشاطات الخدمة المجتمعية مع إدارة المدارس، كما يجب توفر نوع من الخدمات الداعمة مثل الخدمات الصحية، الخدمات التربوية، الخدمات الاقتصادية والتي يجب العمل على تحقيقها من خلال التخطيط الجيد والتطبيق الفاعل.

– مساعدة الطلبة والأسر الأقل حظاً، حيث تستطيع المدرسة المجتمعية خدمة أكبر عدد من سكان المنطقة خاصة في المناطق الريفية، حيث أنها تعمل على مساعدة الساكنين في التغلب على ظروفهم وعلى المشكلات التي يعانون منها.

– أن مفهوم المدرسة المجتمعية يقوم على مبدأ الحياة الديمقراطية القائم على احترام جميع الطلبة وأولياء أمورهم في المنطقة.

– أن التغيير أحد المفاهيم الأساسية التي تسعى المدرسة المجتمعية إلى تحقيقه، حيث أن التغيير يعني أن هناك ضرورة لتغيير المنهاج الدراسي إضافة لتوفير الظروف المناسبة من أجل تحسين المجتمع بشكل عام، وأن التغيير يعني أن تتعاون المدرسة والمجتمع من أجل التكيف مع الحاجات المتغيرة.

– معالجة المشكلات البيئية في البيئة المحيطة التي يمكن أن تؤدي لإيذاء الطلبة وجميع الساكنين في المجتمع، وهذا يعني أن تتعاون المدرسة المجتمعية مع جميع الساكنين من أجل القضاء على أي ظواهر اجتماعية سيئة مثل الإدمان على المخدرات وعلى الكحول والعمل على محاربة البيئة العنيفة إن وجدت، كما أن المدرسة المجتمعية تسعى بشكل أساسي لتحقيق حياة جيدة لجميع الطلبة والساكنين الذين تعمل في منطقتهم.

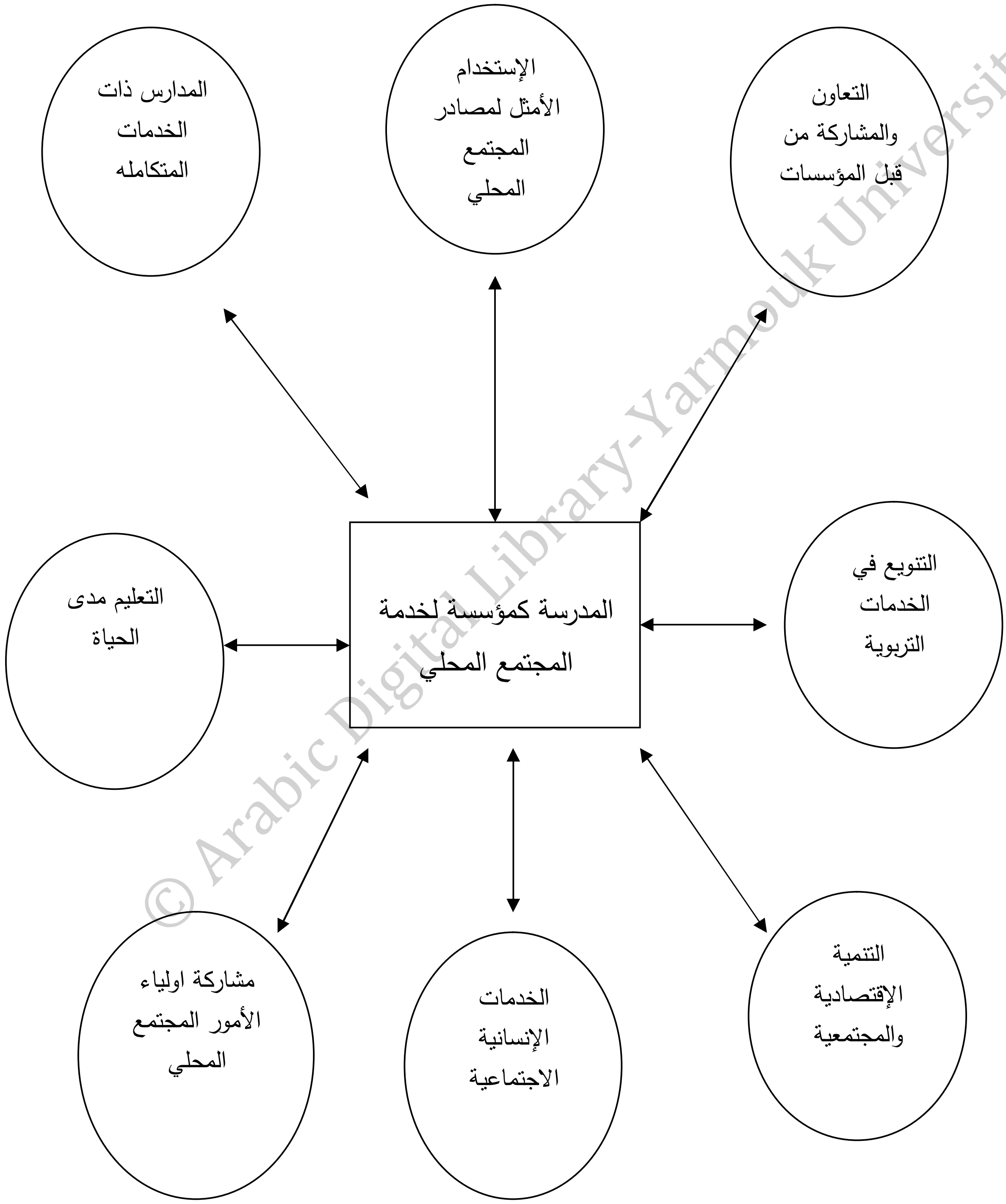
– أن تحقيق مستويات جيدة من الصحة والرفاه، هي أحد القضايا التي تضعها المدرسة المجتمعية على سلم أولوياتها.

– تقديم خدمات مهنية، تربوية، ترفيهية واجتماعية من أجل المساعدة في القضاء على أي مشكلات يعاني منها الطلبة وأولياء أمورهم.

– إشراك الجامعات المحيطة في المدرسة من خلال الطلب منها تقديم المساعدة في تطوير إمكانيات وقدرات المدرسة المجتمعية.

نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي

قام الخطيب (2001) بتطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.



الشكل (1)

نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي

وفيما يلي شرح مفصل لهذا النموذج:

- **الإستخدام الأمثل لمصادر أو موارد المجتمع المحلي:** التركيز على المصادر المادية والمالية والبشرية والتقنية المتوفرة في المجتمع المحلي والمؤسسات العامة والخاصة (النوادي والمساجد والجمعيات)، والإستفادة منها في دعم البرامج المجتمعية والتربوية التي تقدمها المدرسة.

- **التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات الحكومية والخاصة:** إن دور المدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير وخدمة المجتمع المحلي، لابد وأن يتحقق من خلال التعاون والتنسيق والمشاركة من قبل جميع المؤسسات والفعاليات الحكومية والخاصة.

- **المدارس ذات الخدمات المتكاملة:** إن مفهوم المدرسة كمؤسسة ريادية يتضمن أيضاً قيام المدرسة بتقديم خدمات متكاملة للمجتمع المحلي، لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات في المجالات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهية.

- **التنويع في الخدمات التربوية:** تقدم المدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي، العديد من البرامج التربوية المتنوعة والموجهة لجميع الشرائح والفعاليات المجتمعية بحيث تشمل هذه البرامج الموجهة للكبار والعمال والمزارعين، وربات البيوت والصغار والموظفين في المؤسسات العامة والخاصة.

- **التعلم مدى الحياة:** ويتضمن هذا المفهوم أن عملية التعلم لا تقتصر على فئة عمرية واحدة ولا تحدها فترة زمنية معينة، وإنما هي عملية مستمرة مدى الحياة، بحيث تفتح المدرسة أبوابها لجميع الفئات العمرية، وتوفر لهم مصادر التعلم الموجودة منها لأطول فترة زمنية ممكنة.

- **التنمية الاقتصادية المجتمعية:** ويشمل هذا المفهوم، التركيز على دور المدرسة كمؤسسة تربوية تسهم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن من المسؤوليات المترتبة على

المدرسة هي تزويد أفراد المجتمع بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من الإلتحاق في سوق العمل أو الحصول على مهنه من المهن.

- **الخدمات الإنسانية والاجتماعية:** من ضمن مسؤوليات المدرسة تقديم خدمات إنسانية واجتماعية للفئات الأقل حظاً، والطاعنين في السن، والمرضى، ولذوي الإحتياجات الخاصة ولنزلاء المستشفيات، ومراكز الإصلاح، والجمعيات الخيرية، فضلاً عن المشاركة في المناسبات والإحتفالات الوطنية والاجتماعية.

- **مشاركة أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي:** إنطلاقاً من المفهوم الذي تقوم عليه المدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير وخدمة المجتمع المحلي والقائل (كل فرد معلم وكل فرد متعلم). فإن هذا المفهوم يحتم على أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي المشاركة في النشاطات والبرامج التي تقدمها المدرسة، حيث يتم استثمار القدرات والمواهب التي يمتلكها أولياء أمور الطلبة والأفراد في المجتمع المحلي، لإثراء البرامج والأنشطة التي تقدمها المدرسة لطلابها.

معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية

يرى عاشور(2012؛ سنقر، 2005) أن المدرسة المجتمعية عرضة لجملة من الصعوبات والمعيقات، بسبب جديتها وسرعة إنتشارها والوظائف التي تحققها، لما لها من أهمية في تحقيق وظيفتي التجديد والضبط الاجتماعي، وتربيتها الطالب على التفكير الخلاق وإمتلاك مهارة إحداث التغيير وعدم التقيد بالمعايير والتقاليد القائمة، ومن أبرز المعوقات التي تواجهها هي:

- عدم الإيمان الفعلي بأهمية المدرسة المجتمعية وبالدور الكبير الذي تؤديه نحو مجتمعات التعلم، وعدم إيمان إدارة المدرسة بالتجديد وإنتشار مفاهيم خاطئة عنها.

- عدم وجود سياسة تربوية ثابتة، وإستراتيجيات وآليات واضحة ومستمرة في عمل المدرسة وتعدد عمليات التخطيط.

- عدم التنسيق وتضافر الجهود بين مختلف الجهات ذات العلاقة، وعدم قدرة المعلمين على مشاركة الآباء بفاعلية، فقد يسلك المعلم وأولياء أمور الطلبة في التعامل مع الطلبة سياسات تربوية خاطئة من ذلك: أن يفرضوا على الطالب تنفيذ ما يؤمر به دون شرح الأسباب أو الحوار معه واحترامه كإنسان، إلى جانب عدم أخذ المديرين والمشرفين دورهم كاملاً في مجال المشاركة الأسرية، وإلقائها على عاتق المعلمين وحدهم.

- الإجراءات الإدارية المعقدة والمركزية الشديدة وعدم المرونة في الممارسة وعدم القناعة بأهمية التغيير.

- عدم إدراك الأهل أهمية التعاون مع المدرسة في تعليم أبنائهم، وعدم معرفتهم بالطرائق المساعدة لذلك.

- عدم كفاية أعداد المعلمين، وضعف خبرتهم في كيفية التواصل مع الآباء، وضعف برامج التدريب والنمو المهني.

- رغبة المعلم بالاستقلال الذاتي في التعليم وضعف ثقته في مستوى تعليم الآباء وقدرتهم على المساعدة.

- سيطرت العادات الثقافية التي لا تشجع الآباء على المشاركة، نظراً لنقص الدور الذي تقوم به المدرسة في الإمتداد نحو الآباء.

الحلول المقترحة لمعوقات تطبيق المدرسة المجتمعية

أشارت سنقر (2005) إلى العديد من المقترحات والحلول التي يمكن أن تسهم في الحد من معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية، حيث أنه من أجل تجاوز الصعوبات والتخفيف من وطأة المعيقات وتوفير سبل إنجاح المدرسة المجتمعية لا بد من :

– وجود رؤية واضحة وشاملة لحاجات الأفراد والمجتمع وتطلعاتهم.

– توفير قادة مؤهلين لوضع ورسم آليات صنع القرار في المدرسة والمستويات المحلية.

– إعداد منسقين مدركين لمهمتهم الرئيسة وهي تطوير العمل التربوي في المدرسة وتحسين البيئة المحيطة بها، قادرين على تحقيق الدمج المناسب والسريع بين أفراد المجتمع والعاملين في المدرسة بما فيهم المعلمون والمديرون، ذلك أن معظم المربين يفتقرون إلى خلفية كافية عن آليات تطوير المجتمع، وفي المقابل فإن قادة المجتمع قليلو الإهتمام بخصائص المدارس وما تقوم به من أدوار تربوية تعليمية ثقافية، ولا يمكن إقامة العلاقات الضرورية بين قادة المدرسة وقادة المجتمع ما لم تكن إهتمامات مشتركة بينهم.

– توفير التمويل اللازم، فقد واجهت المدرسة المجتمعية في بداية الأمر صعوبات في التمويل، إلا أن قدرة المدارس التي أخذت بهذا المنحنى الجدي على تلبية حاجات الطلاب وأسرهم، وتحقيق نتائج مرضية، وما أسفرت عنه الدراسات والبحوث التي تمت بهذا الشأن والتي أظهرت أن مشاركة المدرسة المجتمع وتوحيد جهود الجميع بطريقة جديدة نافعة، وإيجاد مجتمع التعلم هي مفتاح تحسين تعلم الطلاب، وبخاصة في المجتمعات التي تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية كل ذلك أقنع الممولين بإمكانية إستثمار أموالهم في المدرسة المجتمعية.

وأضاف الخطيب (2006)، إستراتيجيات بهدف التصدي لتلك التحديات التي تواجه المدرسة المجتمعية، لذلك يتعين على مجتمعات العالم أن تعيد إحياء مؤسساتها وحكوماتها كما

يتعين عليها أن تعزز الحياة المجتمعية، ولعل التعليم يشكل أحد الطرق لتحقيق ذلك، بالمشاركة لمواجهة تلك التحديات من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولذلك يجب أن تكون جهداً تربوياً مشتركاً على المستويات المختلفة كافة، لكن المهمة الأولى التي يتعين على الحكومات أن تتخذها هي توفير الأموال والمرافق الضرورية لنظام التعليم العام الذي يبدأ بالصغار في مرحلة مبكرة من أعمارهم، ويمتد إلى الكبار. أما نظام التعليم العام الخاضع للتوسعات والإصلاحات، فيجب أن يكون محوره مدارس ابتدائية وثانوية فعالة مع توفير كلفة مالية كافية للإنفاق على التعليم، ودفع رواتب مجزية للمعلمين والمعلمات لكي تتمكن مهنة التعليم من المنافسة مع الوظائف والمهن ذات المكانة الاجتماعية المميزة (مثل القانون والطب والهندسة) وإستقطاب الكفاءات والقدرات المتميزة للالتحاق بمهنة التعليم.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عدد من الدراسات التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها، والتي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة، حيث تم استعراض هذه الدراسات العربية والأجنبية، وفقاً للترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى الخشيني (1992) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، ودورها في معالجة المشكلات الطلابية. تكونت عينة الدراسة من (62) مديراً ومديرة منهم (22) مديراً، و(40) مديرة، ومن عدد من أولياء أمور الطلبة بلغ عددهم (197) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام استبانة من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية علاقة ضعيفة، ويمكن أن يكون للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية دوراً أكبر في مجال التغلب على المشكلات الطلابية السلوكية، وأن للعلاقة بين أولياء الأمور ومديري

المدارس دور كبير في مجال مستوى التحصيل لدى الطلبة ويمارس أكثر من قبل مديري المدارس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمديري المدارس وبين المتوسطات الحسابية لأولياء الأمور حول العلاقة بينهما فيما يتعلق بمجالات الدراسة.

وقام ملحم (1994) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في المدارس الحكومية التابعة للواء الكورة. تكونت عينة الدراسة من (62) مديراً ومديرةً، (146) معلماً ومعلمةً، (272) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن معرفة مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين، جاءت ضمن درجة مرتفعة، وأن أعلى درجة لممارسة مدير المدرسة، هي في مجال الأنشطة المدرسية وأن أدنى درجة كانت في مجال تبادل الزيارات بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة، كما أظهرت الدراسة إلى أنه توجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الفئات الثلاث لمدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة بين المديرين والمعلمين.

كما قام عاشور (1995) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته. تكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات: الأولى تكونت من (141) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية الحكومية في إربد، والثانية (19) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية، والثالثة بلغ (40) مدير بنك وشركات ومستشفى ومركز صحي تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وقد قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الأدوار التي يجب أن تؤديها المدرسة الثانوية الحكومية كانت ذات متوسطات حسابية مرتفعة نسبياً.

كما أجرى بلك (Bilck, 1998) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على دور كل من الطلبة، أولياء الأمور، وأفراد المجتمع في التخطيط الاستراتيجي لمفهوم المدرسة المجتمعية. تكونت عينة الدراسة من (34) طالب وطالبة، و(22) من أولياء الأمور، و(40) من أفراد المجتمع الذين تم إختيارهم عشوائياً من أجل الكشف عن إتجاهاتهم، ومعتقداتهم، وآرائهم حول الطريقة الأفضل للوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية. إستخدمت الدراسة الاستبانة التي تحتوي على أسئلة مفتوحة. أشارت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي للوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية يتضمن الخطوات التالية حسب معتقدات وتصورات الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع: تحليل النتائج المراد تحقيقها من تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، تحديد النظام التربوي الأفضل المراد إستخدامه من أجل تحقيق أفضل النتائج من تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، وضع إطار زمني واضح للوصول إلى مفهوم المدرسة المجتمعية، الوصول إلى قرارات واضحة حول الحاجة للإستشارة والمساعدة والدعم من الجهات الخارجية، تحديد أهم المشاركين في مفهوم المدرسة المجتمعية، تجنيد وتوظيف فرق إدارية قادرة على تعزيز الوصول لمفهوم المدرسة المجتمعية، بدء عملية التطبيق.

أما دراسة أبو لبدة (1998) التي أُجريت في الأردن فهدفت إلى الكشف عن درجة رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (280) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تألفت من (69) فقرة توزعت على خمس مجالات هي: رضا المعلمين عن دور لجان النشاط المدرسي في مستوى التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، رضا المعلمين عن دور الآباء والمعلمين في مستوى التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، رضا المعلمين عن دور المدرسين والطلاب في العلاقات العامة، رضا المعلمين عن دور إستخدام مرافق المدرسة في خدمة

المجتمع المحلي، رضا المعلمين عن دور المجتمع المحلي في دعم المدرسة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي يكون المعلمون راضون عنها بدرجة (راض إلى حد ما)، وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، أو للخبرة التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى درادكه (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. تكون عينة الدراسة من (324) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات: الأنشطة العامة، الأنشطة المعرفية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة الرياضية. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة على المقياس ككل.

كما أجرت الحايك (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين و مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (273) معلماً ومعلمة، و(70) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، دور المعلمون في خدمة المجتمع المحلي، دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، في حين تبين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز من المجتمع المحلي هو المجال الثالث: دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي.

وقام البوسعيدي (2001) بدراسة في سلطنة عُمان هدفت إلى الكشف عن دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عُمان. وتكونت عينة

الدراسة من (62) مدرسة تضمنت (120) إدارياً وإدارية، و(290) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي الأول: مجالس الآباء والمعلمين، والنشاط المدرسي، ورعاية الطلاب، وتوعية المجتمع)، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوي فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي: تبصير أولياء الأمور بضرورة إتصالهم بالمدرسة، توعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، كما أن أقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ما يلي: إطلاع أعضاء المجلس على نشرات المدرسة، تعريف أعضاء المجلس على مرافق المدرسة وإستخداماتها المختلفة.

وأجرت حجازي (2002) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (520) معلماً ومعلمة وولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة لهذا الغرض. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في خدمة المجتمع، جاء مجال " العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة" وأقل المجالات هو مجال "تنظيم برامج يمكن ان تقدمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي"، كما أظهرت الدراسة إلى أنه لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمديرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي لصالح المعلم.

وقام أدجر (Ediger, 2002) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت لتقييم مفهوم المدرسة المجتمعية وذلك من خلال ربط هذا المفهوم مع بعض التطبيقات العملية لحالات من

المدارس التي تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وقام الباحث بإجراء تحليل محتوى لثلاثة مدارس في ولاية ميسوري (Maisory) الأمريكية تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. وقام الباحث بإجراء مقابلات مع مدراء هذه المدارس وبعض المعلمين والعاملين فيها. أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تطوير تعاون فاعل بين السلطات التربوية وبين المدارس المجتمعية من أجل العمل على تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية في المجتمعات المحلية. أشارت النتائج إلى أن السكان في المناطق التي يوجد فيها مدراس مجتمعية، عليهم أن يدركوا الفوائد والمنافع الناتجة من المشاركة في نشاطات المدرسة المجتمعية. أشارت النتائج إلى أن هناك ضرورة لزيادة الوعي لدى الطلاب حول أهمية المدرسة المجتمعية وان على المدارس العمل على تطوير مناهجها لتلبي حاجات المجتمعات المحلية. وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم المدرسة المجتمعية هو مفهوم فلسفي يتجذر في دراسات مجموعة من التربويين مثل جون ديوي، جوي درايفس .

كما قام الوحشي (2005) بدراسة في سلطنة عُمان هدفت إلى الكشف عن مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء منطقة الظاهرة في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من جميع القادة التربويين ومديري المدارس في منطقة الظاهرة في سلطنة عُمان حيث بلغت (133)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (50) فقرة موزعة على ثمان مجالات هي: التعلم مدى الحياة، المدارس ذات الخدمات المتكاملة، التنمية الاقتصادية والمجتمعية، مساهمة المدرسة في تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية للمجتمع المحلي، قدرة المدرسة على الإستخدام الأمثل لمصادر أو موارد المجتمع المحلي، التنويع في الخدمات التربوية، مشاركة المدرسة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في إعداد البرامج التعليمية والنشاطات المختلفة، التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات مع المدرسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق نموذج

المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة في المجالات الآتية: التعلم مدى الحياة والمدارس ذات الخدمات المتكاملة، والتنمية الاقتصادية والمجتمعية، وقدرة المدرسة على الإستخدام الأمثل لمصادر أو موارد المجتمع المحلي، والتنويع في الخدمات التربوية، ومشاركة المدرسة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كما أنه لا يوجد فروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة في مجال التعاون والمشاركة من قبل المؤسسات والفعاليات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة.

وفي دراسة العجمي (2005) التي أُجريت في الكويت فقد هدفت إلى الكشف عن مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، كما يفهما مديرو المدارس وأولياء الأمور في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (100) مديراً ومديرةً وولي أمر، منهم (41)، مديراً ومديرةً، و(59) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة المقابلات المعمقة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك عدم رضا من قبل مديري المدارس والمجتمع المحلي، أي بدرجة تقدير ضعيفة، ويوصي الباحث بتعزيز دور المدرسة المتمثل بالتطوير الاجتماعي والثقافي، وتفعيل دور مديري المدارس الثانوية في خدمة المجتمع المحلي في جوانب عديدة ومنها الاقتصادية، وذلك من خلال عقد دورات مهنية لأفراد المجتمع المحلي.

وهدفت الدراسة التي أجراها مارتن وبول (Martin & Ball, 2006) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إجراء تحليل تاريخي لمفهوم المدرسة المجتمعية عبر المراحل التاريخية المختلفة. وهدفت الدراسة كذلك إلى إيجاد فهم أعمق حول مفهوم المدرسة المجتمعية وحول مطور هذا المفهوم وهو هيربرد هاملن. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتحليل محتوى النصوص التاريخية، المقالات المنشورة في المجلات، الدراسات المنشورة في المجلات العلمية

المحكمة، تحليل بعض الكتب إضافة لإجراء مقابلات بنائية مع عينة مكونة من (16) تربوي لديهم معرفة كافية حول مفهوم المدرسة المجتمعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن فلسفة هاملن لمفهوم المدرسة المجتمعية يدور حول التطبيقات العملية للبرامج التربوية المبينة على نشاطات المجتمع المحلي. وخلص الباحثون إلى أن المدرسة المجتمعية تمثل أحد الوسائل العملية الممكن أن يعتمد عليها مدراء المدارس والمعلمون في تشكيل مجتمعات فاعلة من خلال برامج مجتمعية قادرة على تلبية الإحتياجات المجتمعية المحلية.

وأجرت المراشدة (2007) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه حيث بلغت (201) مديراً ومديرةً، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة اشتملت على (34) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما قام ليثويت (Lewthwait, 2007) بدراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن أثر مدير المدرسة في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. إستخدمت الدراسة منهجية دراسة الحالة حيث تم تتبع تاريخ تحول مدرسة (انفييولت) لمفهوم المدرسة المجتمعية ومدى مساهمة مدير المدرسة في المبادرة في التحول لمدرسة مجتمعية وإلى الخطوات والإجراءات التحولية نحو الوصول إلى المدرسة المجتمعية. أشارت النتائج إلى إن الحاجة لتطوير وظائف المدرسة ومساهمتها كان أهم

العوامل التي دفعت لتطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. أشارت النتائج إلى أن تطوير المناهج وتعزيز تطوير دور مدير المدرسة كان محوريا في التحول نحو المدرسة المجتمعية.

كما أجرت عقيلات (2007) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن. تكونت عينة الدراسة من(524) ومديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة مكونة من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات، أظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس إقليم الشمال كانت بدرجة كبيرة جداً على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة) وإلى التفاعل بين المتغيرات.

وفي الإمارات العربية المتحدة قام الكعبي (2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من (115) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونه من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات. الأول: اليوم المفتوح، الثاني: تبادل الزيارات بين المدرسة واسر الطلبة، الثالث: مجالس الآباء والمعلمين، والرابع: البرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلبة، الخامس: رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كان رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، ثم مجالس الآباء والمعلمين، وأن أقل المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كانت البرامج التثقيفية، كما أظهرت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجالات: اليوم

المفتوح والبرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلبة والزيارات بين المدرسة وأسر الطلبة تعزى لمتغير الخبرة.

وفي الأردن قام حمادنه (2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة الكرك. تكونت عينة الدراسة من (440) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: أهداف المشاركة المجتمعية والمجال الثاني مجالات للمشاركة والثالث آليات ضمان للمشاركة. أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة إربد كانت بدرجة كبيرة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة إربد تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة) أو إلى التفاعل بين المتغيرات وعلى جميع مجالات الدراسة.

أما دراسة آل سويدان (2008) التي أُجريت في المملكة العربية السعودية فهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية. تكونت عينة الدراسة من (164) مدير عام، ورئيس قسم يعملون في الدوائر الأهلية والحكومية في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة موزعة على أربعة مجالات هي مجال الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة، والمجال الثاني مجالات الخدمات الاقتصادية والثالث مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، والرابع مجال العلاقة بأولياء الأمور. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر، ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل، جاءت بدرجة تقدير متوسطة. كما

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الخدمات الاقتصادية ثم تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ثم مجال العلاقة بأولياء الأمور وأخيراً مجال الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة .

وأجرت نويل (Noel, 2008) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر إستخدام برامج إعداد المعلمين التي تهدف إلى تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. تم إستخدام عينة مكونة من (216) معلماً ومعلمة من المعلمين والطلاب الذين يشاركون في أحد مساقات إعداد المعلمين الذي يهدف الترويج لمفهوم المدرسة المجتمعية. إستخدمت الدراسة الاستبانة القبلية والبعدية في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مساق الترويج لمفهوم المدرسة المجتمعية المقدم في برامج إعداد المعلمين قادر على تعزيز الإتجاهات الإيجابية لدى المعلمين والمعلمات حول مفهوم المدرسة المجتمعية .

وفي دراسة قام بها المعمري (2008) في سلطنة عُمان هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. تكونت عين الدراسة من (300) معلماً ومعلمة، و(759) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة مكونة من (60) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين والطلبة كانت كبيرة. كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

وأجرى البلوي (2009) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف إلى أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية وإستقصاء مدى إمكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارات التعليم والمشرفون

التربويـون ومـديرو المـدارس الإبتدائيـة. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (907) فـرداً، ولتحقيـق أهـداف الدراسـة قـام الباحـث بتطـوير الأنمـوذج المقتـرح للمدرسـة فـي مرحلـة التعلـيم الإبتـدائي فـي المملكـة العربيـة السعودية. بإستخدام التحليل النظري لكل مـا لـه علاقـة بـالأنموذج المقتـرح، أظهـرت نتـائج الدراسـة أن إمكانيـة تطبيـق أنمـوذج المدرسـة المجتمعيـة فـي مرحلـة التعلـيم الابتـدائي فـي المملكـة العربيـة السعودية بدرجـة متوسـطة بشكل عـام لـلأداة ككـل، وأظهـرت الدراسـة إلـى وجـود فـروق فـي إمكانيـة تطبيـق أنمـوذج المدرسـة المجتمعيـة تعـزى لمتغيـرات الدراسـة: المنطقـة التعليميـة والمسمى الـوظيفي، كمـا أظهـرت نتـائج الدراسـة مجموعـة مـن الـصعوبات فـي تطبيـق أنمـوذج المدرسـة المجتمعية، وخلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

كمـا أجـرى الهـيلات (2009) دراسـة فـي الأردن هـدفت إلـى الكـشف عـن دور الإدارة المدرسية فـي إقنـاع المجتمـع المحلـي لبنـاء علاقـة تشاركية مـن أجـل تحقيق مدرسـة مجتمعيـة فـي مـدارس محافظـة إربـد. تكونـت عينـة الدراسـة مـن (633) مـديراً ومـديرة ومعلمـاً ومعلمـة، ولتحقيـق أهداف الدراسـة قام الباحث بتطوير استبانة تكونـت مـن (67) فقـرة توزعـت علـى خمسة مجـالات، وهـي: مجـال الشراكة فـي الخـدمات التربويـة، ومجـال الشراكة فـي العمـل التطـوعي وخدمـة المجتمـع، ومجـال الشراكة فـي الأنـشطة وتـوفير المتطلبـات العامـة لهـا، ومجـال الشراكة فـي العلاقـات العامـة والإتصـال بـالمجتمع المحلـي، ومجـال الشراكة فـي إسـتخدام وتعبئـة مـوارد المجتمـع المحلـي، أظهـرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالـة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق تطبيق مدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفـة ولـصالح المـديرين، وكـذلك الجـنس ولـصالح الـذكور، وطبيعـة المدرسـة ولـصالح المـدارس الخاصـة كما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة .

وقام الزعبي (2010) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وإرتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (298) من الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، الأول: أولياء الأمور، الثاني: المدرسة، الثالث: الطلبة، أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (أولياء الأمور، المدرسة، الطلبة) والتحصيل الأكاديمي للطالب.

كما أجرى وايتن (Witten, 2010) دراسة في جنوب أفريقيا هدفت إلى الكشف عن دور مدراء المدارس الريادية في التصدي للتحديات التربوية والاجتماعية في جنوب أفريقيا من خلال بناء مفهوم المدرسة المجتمعية. تكونت عينة الدراسة من (7) مدراء مدارس إبتدائية وثانوية مثلت الحالات المدروسة في سياق الدراسة الحالية بغرض الكشف عن الدور الذي يلعبه مدراء المدارس في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية وقدرتها على تحسين المستوى التربوي والاجتماعي لطلاب هذه المدارس. إستخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على الملاحظة، تحليل الوثائق، والمقابلة المفتوحة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مدراء المدارس المشاركين في هذه الدراسة قادرين على التصدي للمشكلات التربوية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في جنوب أفريقيا من خلال إستخدام مفهوم المدرسة المجتمعية القائم على تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية المتوافقة مع حاجات الطلاب.

كما قامت عاشور (2010) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (380) ولي أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث

بتطوير استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات. الأول: الشراكة في الخدمات التربوية، الثاني: الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، الثالث: الشراكة في العلاقات العامة والإتصال بالمجتمع المحلي، والرابع: الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، الخامس: الشراكة في إستخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي، أظهرت نتائج الدراسة أن وجهات نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لتربية إربد الأولى جاءت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات، وللأداة ككل. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية وأنشطة المدرسة ومتطلباتها ولصالح المؤهل العلمي. ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر العمر في جميع المجالات بإستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية وأنشطة المدرسة ومتطلباتها ولصالح العمر" اقل من (30) سنة".

وقام أروهو وجلس (Aruhu & Giles, 2011) بدراسة في جزر سليمان هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في التخطيط المدرسي في المدارس المجتمعية الثانوية في جزر سليمان من وجهة نظر مدراء المدارس، كما هدفت إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على التخطيط المدرسي في المدارس الثانوية المجتمعية. إستخدمت الدراسة المنهجية النوعية القائمة على المقابلة حيث تم إجراء المقابلات مع (8) مدراء مدارس ثانوية مجتمعية. تم تحليل محتوى المقابلات لغرض الكشف عن أهم المواضيع ذات العلاقة بالتخطيط التربوي الخاص بالمدارس المجتمعية من وجهة نظر المدراء. أشارت النتائج إلى ضرورة تقديم برامج التطوير المهني والدعم المستمر لمدراء المدارس الثانوية المجتمعية. أشارت النتائج لضرورة تحسين وتعزيز دور مدير المدرسة في مفاهيم التخطيط التربوي والنظر إلى التخطيط التربوي على أنه عملية يشارك بها كل من، مدير المدرسة، والمعلمون، وأولياء الأمور ضمن مفهوم المدرسة المجتمعية .

كما قامت بريستن (Preston, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. تكونت عينة الدراسة من (35) من الناشطين في مجال الخدمة المجتمعية. إستخدمت الدراسة الاستبانة المقننة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن هناك نقص واضح في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية وأن معظم الناشطين المجتمعيين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من أجل تقديم تعليم ذو جودة مرتفعة.

وهدفت دراسة باركر جرنفيل وفليسا (Parker, Giuffetel & Flessa, 2011) التي أُجريت في كندا إلى التعرف على المناخات التنظيمية السائدة في عدد من المدارس المجتمعية التي تعمل في مدينة أونتاريو Ontareiw الكندية. تكونت عينة الدراسة من (11) مدرسة ابتدائية تطبق مفهوم المدرسة المجتمعية. تم إستخدام المنهجية النوعية القائمة على الزيارات الميدانية المقابلات، تحليل الوثائق في عملية جمع البيانات. إستخدم الباحثون تحليل المحتوى في عملية تحليل البيانات. أشارت النتائج إلى أن المناخ التنظيمي السائد في المدارس المجتمعية قائم على التعاون بين المعلمين، الزمالة بين المعلمين والإدارة المدرسية، خلق شراكات بين الإدارة المدرسية وبين أولياء الأمور.

وأجرى سارانن وسورمورن وبيرتل واستريمان وهادسن وتوزفاين (Saaraanen, Terhi, Sormunen, Marjortia, Pertel, Tilia, Streimanni, Karin, Hunen, Hanneie, Tossavainen & Kerttu, 2012) دراسة في فنلندا هدفت إلى التعرف على الصحة الوظيفية للعاملين في المدارس المجتمعية في فنلندا وأستونيا وعلاقتها بكفايتهم المهنية. تكونت عينة الدراسة من (4616) معلماً ومعلمةً من العاملين في عدد من المدارس المجتمعية في كل من فنلندا وأستونيا. استخدمت الدراسة المنهجية التبعية حيث تم متابعة أفراد عينة الدراسة وقياس مستوى الصحة النفسية لدى المعلمين العاملين في المدارس المجتمعية في كل

من فنلندا وأستونيا. إستخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس في جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الصحة النفسية والوظيفية والمهنية لدى المعلمين العاملين في المدارس المجتمعية قد تراوح بين متوسط إلى مرتفع، وإلى عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى الصحة النفسية والمهنية لدى المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس المجتمعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية يلاحظ بأن غالبية الدراسات تناولت المدرسة المجتمعية من حيث دورها في خدمة المجتمع المحلي في مختلف المجالات، التربوية، والاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والصحية، والاقتصادية، وتم التعقيب عليها ضمن ثلاث محاور رئيسة من حيث الأدوات، ومجتمع الدراسة، والأهداف والمجالات، وتم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: المجالات والأهداف

أما من حيث المجالات والأهداف، فقد تنوعت الدراسات السابقة في مجالاتها وأهدافها، في حين تناولت دراسة الخشيني (1992)، العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ودورها في معالجة المشكلات الطلابية، بينما هناك دراسات تناولت خدمة المجتمع المحلي مثل دراسة حجازي (2002)، تناولت درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة إربد، وكذلك دراسة عاشور (1995)، ودراسة الحايك (2000)، ودراسة عقيلات (2002)، ودراسة آل سويدان (2008). في حين تناولت بعض الدراسات السابقة تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كدراسة البوسعيدي (2001)، ودراسة العجمي (2005)، ودراسة الكعبي (2007)، ودراسة عاشور (2010).

ثانياً: مجتمع الدراسات

تناولت بعض الدراسات مجتمعات غير مجتمعات المعلمين ومديري المدارس كدراسة البلوي (2009)، التي تناولت إدارات التعليم والمشرفون التربويون، ودراسة الزعبي (2010)، التي تناولت مجتمع أولياء الأمور، ودراسة عاشور (2010) التي تناولت مجتمع أولياء الأمور، ودراسة بلك (Bilck, 1998)، حيث تناولت مجتمع الطلبة وأولياء الأمور، ودراسة بيرسن (Preston, 2011)، التي تناولت مجتمع الناشطين في مجال الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: الأدوات

- **الاستبانة:** استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كدراسة الحايك (2000)، والبوسعيدي (2001)، والوحشي (2005)، وحجازي (2002)، والمراشدة (2007)، وآل سويدان (2008)، والهيلات (2009)، والزعبي (2010)، وبلك (Bilck, 1998)، ونوول (Noel, 2008) التي إستخدمت أسلوب الاستبانة القبلية والبعدية، ودراسة بيرستن (Preston, 2011)، التي إستخدمت أسلوب الاستبانة المقننة.
- **المقابلات:** استخدمت بعض الدراسات السابقة المقابلات كأداة لجمع المعلومات مثل دراسة العجمي (2005)، ودراسة أدجر (Ediger, 2004)، ودراسة وايتن (Witten, 2010)، التي استخدمت أسلوب المقابلة المفتوحة، ودراسة أروهو وجلس (Aruhu & Giles, 2011) التي إستخدمت أسلوب المنهجية النوعية القائمة على المقابلة، ودراسة باركر جرنفيل وفلسا (Parker, Giuffetel & Flessa, 2011) ودراسة مارتن وبول وكونرز (Martin & Ball, 2006) التي إستخدمت المقابلات البنائية.

- **أدوات أخرى:** إستخدمت بعض الدراسات أدوات أخرى كدراسة أدجر (Edgar, 2002)، استخدمت أسلوب تحليل الحالة، ودراسة ليثويت (lewthwait, 2007)، التي إستخدمت منهجية دراسة الحالة، ودراسة البلوي (2009)، إستخدمت أسلوب النماذج، ودراسة مارتن وبول (Martin & Ball, 2006)، التي إستخدمت أسلوب التحليل التاريخي، ودراسةايتن (Witten, 2010)، التي إستخدمت أسلوب المنهجية النوعية القائمة على الملاحظة، تحليل الوثائق، ودراسة باركر جرنفيل وفلسا (parker, Giuffetel & Flessa, 2011)، التي إستخدمت أسلوب المنهجية النوعية القائمة على الزيارات الميدانية وتحليل الوثائق، ودراسة سارانن وسورمورن وبيرتل واسترايمان وهادسن وتوزفاين (Saaraanen, Terhi, Sormunen, Marjortia, Pertel, Tilia, Streimanni, Karin, Hunen, Hanneie, Tossavainen & Kerttu, 2012) التي إستخدمت المنهجية التبعية.

وبناء على التعقيب المتعلق بالدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسة الحالية تشابهت مع معظم الدراسات السابقة في إستخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، كما تشابهت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة في تناول مجتمع الدراسة، واختلفت عن اغلب الدراسات التي تم استعراضها في تناولها لمفهوم المدرسة المجتمعية ومقترحات للتحسين حيث لم يجد الباحث أي دراسة تناولت هذين البعدين من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة في آن واحد، واختلفت أيضاً بأن أغلب الدراسات السابقة لم تتناول مجالات الدراسة الحالية بمسماها، كما تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت المتغيرات مجتمعة، وطبقت على المدارس الحكومية الثانوية والأساسية مجتمعةً لكلا الجنسين، وتميزت أيضاً بأن مجتمع الدراسة لم يخضع لأي دراسة من قبل بحدود إطلاع وعلم الباحث، وتجدر الإشارة إلى أنه تم الإستفادة من تلك الدراسات في آلية تطوير استبانة الدراسة الحالية وبلورة مجالاتها، والتعرف على أنجع الطرق لصياغة فقراتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي تم إختيارها وطريقة إعداد وتطوير الأداة، والطرق التي تم من خلالها التأكد من صدق الأداة وثباتها، والإجراءات المختلفة التي أتبعت أثناء تنفيذ الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لإستخراج النتائج.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي الكمي والنوعي للكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين، وذلك من خلال إستخدام استبانة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة حول تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، كما اشتملت الدراسة على سؤال مفتوح لإستطلاع آرائهم حول مقترحات للتحسين، بالإضافة إلى إستخدام أسلوب المقابلة للكشف عن أراء مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات، من جميع مديري ومعلمي وأولياء أمور الطلبة في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي الأساسية الثانوية، والبالغ عددهم (7235) منهم (43) مديراً ومديرة، و(1082) معلماً ومعلمة، و(6110) ولي أمر طالب، وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية تربية لواء المزار الشمالي، ومديرية الإحصاءات العامة وذلك للعام الدراسي 2013/2012 ، كما هو مبين في الجداول (1، 2، 3).

جدول (1)

توزع أفراد مجتمع الدراسة لمديري مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	37.2
	أنثى	27	62.8
	المجموع	**43**	**%100**
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	7	16.3
	10 سنوات فأكثر	36	83.7
	المجموع	**43**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	6	14.0
	دراسات عليا	37	86.0
	المجموع	**43**	**%100**

جدول (2)

توزع أفراد مجتمع الدراسة لمعلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	466	43.1
	أنثى	616	56.9
	المجموع	**1082**	**%100**
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	769	71.1
	10 سنوات فأكثر	313	28.9
	المجموع	**1082**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	645	59.7
	دراسات عليا	437	40.3
	المجموع	**1082**	**%100**

جدول (3)

توزع أفراد مجتمع الدراسة لأولياء أمور الطلبة في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغير الجنس

	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	3055	50
	أنثى	3055	50
	المجموع	**6110**	**%100**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (619) فرداً منهم (43) مديراً ومديرةً، وشكلوا ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة، و(272) معلماً ومعلمةً، وشكلوا ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، و(304) ولي أمر طالب، وشكلوا ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وتم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، والجداول (4، 5، 6) يبين توزع أفراد عينة الدراسة.

كما تم إختيار عينة قصدية مكونة من (خمسة) أفراد من مديري المدارس، و(سبعة) أفراد من معلمي المدارس، و(ثمانية) أفراد من أولياء أمور الطلبة من أهل الخبرة والاختصاص في مجال العمل التربوي من نفس أفراد عينة الدراسة لغايات إجراء المقابلة.

جدول (4)

توزع أفراد عينة الدراسة لمُديري مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	16	37.2
	أنثى	27	62.8
	المجموع	**43**	**%100**
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	7	16.3
	10 سنوات فأكثر	36	83.7
	المجموع	**43**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	6	14.0
	دراسات عليا	37	86.0
	المجموع	**43**	**%100**

جدول (5)

توزع أفراد عينة الدراسة لمُعلمي مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	42.6
	أنثى	156	57.4
	المجموع	**272**	**%100**
الخبرة العملية	أقل من 10 سنوات	162	59.6
	10 سنوات فأكثر	110	40.4
	المجموع	**272**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	200	73.5
	دراسات عليا	72	26.5
	المجموع	**272**	**%100**

جدول (6)

توزع أفراد عينة الدراسة لأولياء أمور الطلبة في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي وفقاً لمتغير الجنس

	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	157	51.6
	أنثى	147	48.4
	المجموع	**304**	**%100**

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين الأولى: الاستبانة، والثانية المقابلة، وفيما يلي وصفاً لهما:

أولاً: الاستبانة

من أجل تطوير الاستبانة قام الباحث بالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة حجازي (2002)، والوحشي (2005)، وعقيلات (2007)، ومراشدة (2007)، وآل سويدان (2008)، والهيلات (2009)، وفي ضوء ذلك قام

الباحث بتطوير استبانة مكونه من قسمين: القسم الأول: استبانة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، مكونة من (60) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهي: (دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، واشتمل على ثلاثة عشر فقرة، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات التربوية، واشتمل على أربعة عشر فقرة، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات الاجتماعية والإتصال بالمجتمع المحلي، واشتمل على تسعة عشرة فقرة، دور الإدارة المدرسية في تفعيل إستخدام الموارد المتاحة، واشتمل على أربعة عشرة فقرة)، والقسم الثاني: سؤال مفتوح لإستطلاع آراء مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، والملحق (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تمهيداً لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة تم إستخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من مؤشرات صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (30) محكماً من ذوي الخبرة والإختصاص في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة جدارا وجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كما هو مبين في الملحق (3)، وذلك من أجل إبداء الملاحظات والرأي حول ملاءمة فقرات الأداة، ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظاتهم والتي اشتملت على تغيير أسماء المجالات، وإضافة مجال، وحذف بعض الفقرات وعددها (12) فقرة، ونقل بعض الفقرات من مجال لآخر، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وبناء على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة موزعة على

خمسة مجالات وهي: المجال الثقافي، المجال التعليمي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال الاقتصادي.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً ومعلمةً، و(30) ولي أمر طالب، وتم إستخراج قيم معاملات إرتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات إرتباط الفقرة بالأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

قيم معاملات إرتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وإرتباطها بالأداة ككل

رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الإرتباط مع المجال	معامل الإرتباط مع الأداة
1	0.80	0.69	25	0.65	0.60
2	0.82	0.73	26	0.65	0.59
3	0.80	0.69	27	0.78	0.73
4	0.76	0.63	28	0.79	0.76
5	0.75	0.63	29	0.81	0.76
6	0.78	0.71	30	0.72	0.59
7	0.81	0.69	31	0.78	0.71
8	0.75	0.65	32	0.77	0.67
9	0.81	0.75	33	0.72	0.63
10	0.77	0.69	34	0.79	0.72
11	0.72	0.65	35	0.77	0.72
12	0.82	0.73	36	0.68	0.61
13	0.80	0.76	37	0.57	0.46
14	0.75	0.64	38	0.72	0.68
15	0.76	0.71	39	0.81	0.77
16	0.74	0.66	40	0.78	0.70
17	0.72	0.65	41	0.84	0.78
18	0.78	0.73	42	0.86	0.81
19	0.82	0.81	43	0.80	0.73
20	0.82	0.78	44	0.80	0.74
21	0.81	0.77	45	0.80	0.73
22	0.79	0.77	46	0.74	0.70
23	0.71	0.70	47	0.78	0.69
24	0.66	0.60	48	0.83	0.75

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (7) أن قيم معاملات إرتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها، تراوحت بين (0.57 – 0.86)، كما تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الفقرات والأداة ككل بين (0.46– 0.81)، وتم اعتماد معيار لقبول أو حذف أي فقرة من الفقرات بأن لا يقل معامل إرتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالأداة ككل عند (0.25)، وبناء على ذلك تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (4).

كما تم إستخراج قيم معاملات الإرتباط البينية لمجالات أداة الدارسة، وبين المجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

قيم معاملات الإرتباط بين المجالات وبين المجالات والأداة ككل

المجال	الثقافي	التعليمي	الاجتماعي	الصحي	الاقتصادي	الدرجة الكلية
الثقافي	1					
التعليمي	0.78	1				
الاجتماعي	0.77	0.81	1			
الصحي	0.68	0.74	0.82	1		
الاقتصادي	0.73	0.76	0.86	0.78	1	
الأداة ككل	0.86	0.90	0.94	0.88	0.92	1

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (8) أن قيم معاملات الإرتباط البينية لمجالات الأداة تراوحت بين (0.68–0.86) كما تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين المجالات والأداة ككل بين (0.86–0.94).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً ومعلمةً، و(30) ولي أمر طالب، ومن ثم إعادة تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة وذلك بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test – retest) ومن ثم تم حساب قيم معاملات الإتساق الداخلي (ثبات الإتساق الداخلي)، ومعامل الثبات (ثبات الإستقرار)، بإستخدام معامل إرتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (9) يبين هذه القيم، واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (9)

معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإستقرار للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإستقرار معامل إرتباط بيرسون	الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا
الثقافي	0.88	0.91
التعليمي	0.84	0.92
الاجتماعي	0.86	0.92
الصحي	0.89	0.88
الاقتصادي	0.87	0.93
الأداة ككل	**0.91**	**0.97**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت للمجال الاقتصادي، وبلغت (0.93)، وأدنى قيمة لألفا كانت للمجال الصحي وبلغت (0.88)، كما بلغت قيمة ألفا للأداة ككل (0.97)، وأعلى قيمة لمعامل إرتباط بيرسون كانت للمجال الصحي، وبلغت (0.89)، وأدنى قيمة للمجال التعليمي، حيث بلغت (0.84)، في حين بلغ معامل إرتباط بيرسون للأداة ككل (0.91). ويرى الباحث أن مؤشرات الثبات هذه تسمح بإستخدام الاستبانة لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح الأداة

تكونت استبانة دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية بصورتها النهائية من (48) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، كما هو مبين في الملحق (4)، بحيث يضع المستجيب إشارة (x) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه، وفقاً لتدرج ليكرت (likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وكبيرة وتعطى (4) درجات، ومتوسطه وتعطى (3) درجات، وقليله وتعطى (2) درجتان، وقليله جداً وتعطى (1) درجة واحدة، وبما أن الاستبانة تتكون من (48) فقرة فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (48) درجه، وهي أدنى درجه يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(240) درجه، وهي أعلى درجه يمكن أن يحصل عليها المفحوص، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية على النحو الآتي : (1.00–2.33) دور منخفض، (2.34–3.66) دور متوسط، (3.67–5.00) دور مرتفع، حسب المعادلة:

طول الفئة= الحد الأعلى للبدائل– الحد الأدنى للبدائل / عدد مستويات

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ثانياً: المقابلة

قام الباحث بإستخدام منهجية البحث النوعي، التي من خلالها تم التعرف على أهم المقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة، وذلك من خلال المقابلات التي أجريت مع عدد من مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى المقابلة تم عرض سؤال المقابلة على مجموعة من المحكمين ملحق (3)، بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم حوله، ولم يبد المحكمين أي ملاحظات حوله.

تصميم المقابلة

تم إعتماد منهجية البحث النوعي، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات قصدية مع (خمسة) أفراد من مديري المدارس، و (سبعة) أفراد من معلمي المدارس، و(ثمانية) أفراد من أولياء أمور الطلبة، من نفس أفراد عينة الدراسة من أهل الخبرة، والاختصاص في مجال العمل التربوي، وقد أتاح أسلوب جمع البيانات عن طريق المقابلة الفرصة للباحث في الحصول على معلومات ومقترحات تثري الموضوع وتساهم في تحسينه ومعالجته، وذلك من خلال طرح سؤال ذو نهاية مفتوحة، أنظر ملحق (2).

وتمت زيارة الأفراد المعنيين في أماكنهم في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، وأولياء أمور الطلبة في أماكنهم، وقبل البدء بإجراء المقابلة مع أفراد عينة الدراسة، قدم الباحث نفسه إليهم وعرفهم بإسمه ومهنته، وهدف المقابلة، وأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

بدأ الباحث الحوار مع أفراد عينة الدراسة بشكل عام حول الموضوع، وبعد أن تم الحصول على موافقتهم لإجراء المقابلة، تم أخذ مواعيد من بعضهم، ثم كان هناك زيارات متكررة في أماكن تواجدهم من أجل إستكمال إجراء المقابلات، تم طرح سؤال المقابلة على المشاركين وتدوين إجاباتهم كتابة، كما تم التحاور معهم حول سؤال المقابلة، ومن خلال الحوار تم تدوين إجاباتهم في سجل خاص، وقد استغرقت المقابلة مع كل فرد مشارك ما بين (15-30) دقيقة.

جمع البيانات وتفريغها

تم جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها أولاً بأول بعد إجراء المقابلات مع الأفراد المشاركين في الدراسة للتعرف إلى آرائهم حول أهم المقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة، وذلك من خلال تفريغها في جداول بعد تنسيق النتائج ووضعها في صورتها النهائية (المقترحات)، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية للمقترحات، والرجوع إلى الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء إجاباتهم، ومما تجدر الإشارة إليه وجود بعض المعيقات في الحصول على المعلومات مثل: ضيق الوقت لإنشغال المشاركين بأعمالهم وإرتباطهم بمواعيد خارجية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

- تم الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف إعداد أداتي الدراسة وتم التحقق من مؤشرات صدقهما وثبات الاستبانة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من رئاسة جامعة اليرموك، إلى مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي، كما هو مبين في الملحق (5).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من رئاسة جامعة اليرموك، إلى دائرة الإحصاءات العامة، كما هو مبين في الملحق (6).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الشمالي لإجراء الدراسة على مدارس المديرية، وتوجيه كتاب إلى مديري المدارس، كما هو مبين في الملحق (7).

- حصر مجتمع الدراسة المتمثل في جميع مديري المدارس والمعلمين للعام الدراسي 2013/2012 من مديرية التربية والتعليم، كما هو مبين في الملحق (8).
- حصر مجتمع الدراسة المتمثل في جميع أولياء أمور الطلبة للعام 2013/2012 من دائرة الإحصاءات العامة، كما هو مبين في الملحق (9).
- زيارة جميع المدارس التي جاء أفرادها ضمن عينة الدراسة بهدف تبليغهم بأنه سيتم توزيع الاستبانات عليهم كتنسيق مسبق مع المدراء والمعلمين.
- إختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية لمديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في مديرية تربية لواء المزار الشمالي.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح طريقة الإجابة عليها، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وضرورة الإجابة على جميع فقرات الاستبانة.
- تم توزيع (700) استبانة على أفراد عينة الدراسة، حيث إسترد الباحث منها (619) استبانة، وتم فقدان (81) استبانة، وبالتالي تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (619) فرداً.
- تم إدخال البيانات التي جمعت من خلال أداتي الدراسة إلى الحاسوب، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بإستخدام برنامج (SPSS).
- تم تصنيف الإجابات المتعلقة بالسؤال المفتوح المرفق بالاستبانة حول المقترحات حسب إتفاق أفراد عينة الدراسة عليها، وذلك حسب تكرارها، وحسب النسب المئوية، مع مراعاة تجنب تكرار الفقرات التي تحمل نفس الفكرة، أو نفس المعنى.

- تم تصنيف الإجابات المتعلقة بسؤال المقابلة حول المقترحات حسب إتفاق أفراد عينة الدراسة عليها وذلك حسب تكرارها، وحسب النسب المئوية، مع مراعاة تجنب تكرار الفقرات التي تحمل نفس الفكرة أو نفس المعنى.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة الوسيطة:

- المسمى وله ثلاث فئات: (مدير، معلم، ولي أمر الطالب).
- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- الخبرة العملية ولها مستويان: (أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس فما دون)، (دراسات عليا).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.
- مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم إستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.
- للإجابة على السؤال الرابع تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي المتعدد وإستخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه في وجهة نظر مديري

المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لإختلاف متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي.

- للإجابة على السؤال الخامس تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المتعدد وإستخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لإختلاف متغير المسمى، (مدير، معلم، ولي أمر طالب).
- للإجابة على السؤال السادس تم إستخدام إختبار "ت" لوجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لإختلاف متغير الجنس.
- للإجابة على السؤال السابع تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية، المتعلقة بمقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة.
- للإجابة على سؤال المقابلة تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية، المتعلقة بمقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة وفقاً لأسئلة هذه الدراسة، وهي على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر مديري المدارس حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر مديري المدارس حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	5	الاقتصادي	3.75	0.58	مرتفع
2	1	الثقافي	3.70	0.50	مرتفع
2	3	الاجتماعي	3.70	0.68	مرتفع
4	4	الصحي	3.56	0.59	متوسط
5	2	التعليمي	3.51	0.70	متوسط
		دور الإدارة المدرسية ككل	**3.65**	**0.49**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت بين (3.51-3.75)، (0.70- 0.58) حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.75)، وبانحراف معياري (0.58)، بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبانحراف معياري (0.70)، وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لدور الإدارة المدرسية ككل (3.65)، وبانحراف معياري (0.49)، وبدرجة تقدير متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً لتبيان أوجه سيادة الفقرات كما في الجدول (11)، وهي على النحو الآتي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
1.	1	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	4.30	1.06	مرتفع
2.	2	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	4.19	1.03	مرتفع
3.	3	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	4.07	1.08	مرتفع
4.	4	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	4.05	1.23	مرتفع
5.	5	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	4.02	0.80	مرتفع
6.	6	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.98	1.16	مرتفع
7.	7	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.93	1.16	مرتفع
8.	7	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	3.93	1.08	مرتفع
9.	7	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.93	1.08	مرتفع
10.	10	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.88	0.93	مرتفع
11.	11	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.86	1.04	مرتفع
12.	12	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.84	1.27	مرتفع
13.	13	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	3.79	0.99	مرتفع
14.	14	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	3.77	0.97	مرتفع
15.	15	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم	3.74	1.07	مرتفع

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
		المدرسة المجتمعية			
.16	16	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.72	1.28	مرتفع
.17	16	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	3.72	1.12	مرتفع
.18	18	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية	3.70	1.08	مرتفع
.19	18	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	3.70	0.94	مرتفع
.20	18	تضع الخطط الإستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	3.70	1.24	مرتفع
.21	21	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.67	1.06	مرتفع
.22	21	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.67	1.21	مرتفع
.23	23	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.65	0.95	متوسط
.24	23	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.65	1.27	متوسط
.25	23	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.65	0.92	متوسط
.26	23	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	3.65	1.00	متوسط
.27	27	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.63	1.20	متوسط
.28	28	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.60	1.12	متوسط
.29	28	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.60	1.38	متوسط
.30	28	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	3.60	1.18	متوسط
.31	31	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	3.56	1.01	متوسط
.32	31	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	3.56	1.24	متوسط
.33	31	تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	3.56	1.01	متوسط
.34	34	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.53	1.16	متوسط
.35	35	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	3.51	1.08	متوسط
.36	35	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	3.51	1.12	متوسط
.37	37	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	3.49	1.26	متوسط
.38	38	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.47	1.24	متوسط
.39	39	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	3.44	1.14	متوسط
.40	39	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	3.44	1.26	متوسط
.41	41	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	3.40	1.28	متوسط
.42	42	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.28	1.18	متوسط
.43	43	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.21	0.97	متوسط
.44	43	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	3.21	1.25	متوسط
.45	45	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	3.19	1.28	متوسط
.46	45	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.19	1.26	متوسط
.47	47	تنظم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	3.16	1.04	متوسط
.48	48	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	3.07	1.03	متوسط

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11)، أن (22) فقرة من أصل (48) فقرة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وتشكل ما نسبته (45.83%) من أداة الدراسة.

حيث جاءت الفقرات العشر الأولى من (1-10)، والتي تضمنت، (الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتنفيذ برامجها، إشراك أفراد المجتمع في المناسبات الدينية والوطنية، إعداد نشرات توعوية بمفهوم المدرسة المجتمعية، إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع، تعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية، عقد ورشات عمل للتعريف بأنشطة المدرسة المجتمعية، تنظم حملات نظافة للمرافق العامة، تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته، إستفادة الطلبة من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع، إستخدام وسائل توعوية مختلفة للمحافظة على الموارد المتاحة، إستخدام الإذاعة المدرسية للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية).

حيث جاءت بأعلى درجة تقدير مرتفعه وبمتوسط حسابي تراوح مابين (4.30-3.88) وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.23) وأدناه (0.80) حيث شكل ما نسبته (20.83%) من أعلى الفقرات المرتفعة من أداة الدراسة.

في حين جاءت الفقرات العشرة الأخيرة من (13-22) والتي بأقل درجة تقدير مرتفعه ومضمونها (إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع، إستثمار المهارات والقيادات المحلية لإثراء برامجها، إطلاع أولياء الأمور على التطورات المدرسية المتعلقة بمفهوم المدرسة المجتمعية، تنظيم حملات تطوعية لجمع التبرعات للطلبة الفقراء، توظيف الإمكانات المدرسية بطريقه مبتكرة، التعريف بالأنظمة والقوانين المدرسية، توزيع نشرات للمحافظة على الصحة المدرسية، وضع الخطط الإستراتيجية للإستغلال الأمثل للموارد، عقد إجتماعات دورية لأولياء أمور الطلبة، تفعيل دور المرشد التربوي). بمتوسط حسابي تراوح بين (3.79- 3.67). وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.28) وأدناه (.94). حيث شكل ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة.

كما يلاحظ أن (26) فقرة من أصل (48) فقرة جاءت بدرجة تقدير متوسطة، حيث شكل ما نسبته (54.16%)، من أداة الدراسة، حيث جاءت العشرة فقرات الأولى والتي تراوحت من (23–32) بأعلى درجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي تراوح مابين (3.65–3.56) وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.38) وأدناه (0.95)، حيث شكل ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة، ومضمونها، (الإستعانة بأفراد المجتمع لتقديم ندوات تعليمية، متابعة مشكلات الطلبة الصحية الإستفادة من المواد البيئية المحلية، الإستفادة من الخدمات العامة، إشراك أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، إشراك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية، تنمية العمل بروح الفريق الواحد، ربط المدرسة بالبيئة المحيطة، إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي، تقديم برامج تعليمية للموهوبين).

في حين جاءت العشرة فقرات الأخيرة والتي تراوحت من (39–48) بأدنى درجة تقدير متوسطة، وبمتوسط حسابي تراوح مابين (3.44–3.07) وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.28) وأدناه (0.97)، حيث شكل ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة ومضمونها (فتح المرافق العامة بعد الدوام الرسمي، توفير الدعم المادي، تقديم البرامج التدريبية لإكساب المهارات للعاطلين عن العمل إنشاء مراكز للإسعافات الأولية، إستخدام المواقع الإلكترونية للتعريف بالمدرسة المجتمعية، تقديم برامج لتعليم الكبار، عقد دورات تدريبية لرفع كفاءتهم العلمية، عقد ندوات مع المؤسسات الصحية، تنظيم يوماً رياضياً مفتوحاً، عقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة.

ولرؤية فقرات أداة الدراسة في إطار مجالاتها تم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: المجال الثقافي

للكشف عن تقديرات مديري المدارس على فقرات هذا المجال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	1	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	4.07	1.08	مرتفع
2	2	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	4.02	0.80	مرتفع
3	4	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.88	0.93	مرتفع
4	6	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.74	1.07	مرتفع
5	7	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية	3.70	1.08	مرتفع
6	3	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.53	1.16	متوسط
7	8	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.47	1.24	متوسط
8	5	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.21	0.97	متوسط
		المجال الثقافي ككل	**3.70**	**0.50**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت بين (3.21 -4.07)، وجاء خمس فقرات من أصل ثمان فقرات بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء ثلاث فقرات من أصل ثمان فقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (الأولى) التي تنص على "تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وبدرجة تقدير مرتفعه، بينما جاءت الفقرة (الخامسة)، ونصها "تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي

بلـغ (3.21)، وبدرجـة تقـدير متوسـطة. وبلـغ المتوسـط الحـسابي للمجـال الثقـافي ككـل (3.70)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثانياً: المجال التعليمي

للكشف عن تقديرات مديري المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	11	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للإستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.67	1.06	مرتفع
2	10	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.65	0.95	متوسط
3	9	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.63	1.20	متوسط
4	15	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.60	1.12	متوسط
5	12	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	3.56	1.01	متوسط
5	18	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	3.56	1.24	متوسط
7	13	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	3.51	1.08	متوسط
7	16	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	3.51	1.12	متوسط
9	17	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	3.21	1.25	متوسط
10	14	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	3.19	1.28	متوسط
		المجال التعليمي ككل	**3.51**	**0.70**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس، تراوحت بين (3.19- 3.67)، وجاءت الفقرة الأولى من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير مرتفعة، في حين

جاءت التسع فقرات الباقية بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (11)، التي تنص على "تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (14)، ونصها "تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.51)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

للكشف عن تقديرات مديري المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	26	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	4.19	1.03	مرتفع
2	19	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	4.05	1.23	مرتفع
3	27	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.93	1.16	مرتفع
4	21	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.84	1.27	مرتفع
5	28	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	3.79	0.99	مرتفع
6	25	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.72	1.28	مرتفع
7	22	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.60	1.38	متوسط
8	29	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	3.60	1.18	متوسط
9	20	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	3.49	1.26	متوسط
10	24	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	3.44	1.14	متوسط
11	23	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	3.07	1.03	متوسط
		المجال الاجتماعي ككل	**3.70**	**0.68**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت بين (3.07– 4.19)، وجاء ست فقرات من أصل إحدى عشر فقرة بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء خمس فقرات من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (26)، التي تنص على "تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بدرجة تقدير مرتفعه ، بينما جاءت الفقرة (23)، ونصها "تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.70)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

رابعاً: المجال الصحي

للكشف عن تقديرات مديري المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	38	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.98	1.16	مرتفع
2	37	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.86	1.04	مرتفع
3	34	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	3.70	0.94	مرتفع
4	36	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.67	1.21	مرتفع
5	35	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.65	1.27	متوسط
6	30	تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	3.56	1.01	متوسط
7	32	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.28	1.18	متوسط
8	31	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.19	1.26	متوسط
9	33	تنظم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	3.16	1.04	متوسط
		المجال الصحي ككل	**3.56**	**0.59**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت بين (3.16− 3.98)، وجاء أربع فقرات من أصل تسع فقرات بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء خمس فقرات من أصل تسع فقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (38)، التي تنص على "تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.98) بدرجة تقدير مرتفعه، بينما جاءت الفقرة (33)، ونصها "تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (3.56)، وبدرجة تقدير متوسطة.

خامساً: المجال الاقتصادي

للكشف عن تقديرات مديري المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هومبين في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	39	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	4.30	1.06	مرتفع
2	44	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	3.93	1.08	مرتفع
2	47	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.93	1.08	مرتفع
4	42	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	3.77	0.97	مرتفع
5	41	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	3.72	1.12	مرتفع
6	48	تضع الخطط الاستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	3.70	1.24	مرتفع
7	43	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.65	0.92	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
7	45	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	3.65	1.00	متوسط
9	40	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	3.44	1.26	متوسط
10	46	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	3.40	1.28	متوسط
		المجال الاقتصادي ككل	**3.75**	**0.58**	**مرتفع**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس تراوحت بين (3.40 -4.30)، وجاء ست فقرات من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء أربع فقرات من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (39) التي تنص على "تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبدرجة تقدير مرتفعه، بينما جاءت الفقرة (46)، ونصها "تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (3.75)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر معلمي المدارس؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر معلمي المدارس حول **دور الإدارة المدرسية** في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر معلمي المدارس حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	1	الثقافي	3.29	1.03	متوسط
2	5	الاقتصادي	3.23	1.08	متوسط
3	3	الاجتماعي	3.19	1.00	متوسط
4	4	الصحي	3.17	1.01	متوسط
5	2	التعليمي	3.05	1.04	متوسط
		دور الإدارة المدرسية ككل	**3.18**	**0.94**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (3.05-3.29)، حيث جاء المجال الثقافي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.29)، بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.18)، وبدرجة تقدير متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً لتبيان أوجه سيادة الفقرات كما في الجدول (18)، وهي على النحو الآتي:

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
.1	1	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	3.73	1.23	مرتفع
.2	2	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.63	1.26	متوسط
.3	3	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.60	1.30	متوسط
.4	4	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	3.59	1.22	متوسط
.5	5	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.53	1.38	متوسط
.6	6	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	3.51	1.21	متوسط
.7	7	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.49	1.21	متوسط
.8	8	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.48	1.26	متوسط
.9	9	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية	3.44	1.23	متوسط
.10	9	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.44	1.32	متوسط
.11	11	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.41	1.23	متوسط
.12	12	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.40	1.23	متوسط
.13	13	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.38	1.27	متوسط
.14	13	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.38	1.23	متوسط
.15	15	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	3.36	1.22	متوسط
.16	16	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.35	1.17	متوسط
.17	16	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.35	1.33	متوسط
.18	18	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.30	1.29	متوسط
.19	18	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	3.30	1.23	متوسط
.20	20	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.29	1.30	متوسط
.21	21	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	3.28	1.24	متوسط
.22	22	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.26	1.30	متوسط
.23	23	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.25	1.18	متوسط
.24	24	تضع الخطط الإستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	3.24	1.33	متوسط
.25	25	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.23	1.20	متوسط
.26	26	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	3.22	1.28	متوسط
.27	27	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	3.21	1.24	متوسط
.28	28	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.19	1.24	متوسط
.29	29	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	3.17	1.34	متوسط

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
.30	30	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	3.15	1.24	متوسط
.31	30	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.15	1.36	متوسط
.32	32	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	3.14	1.26	متوسط
.33	33	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	3.10	1.30	متوسط
.34	34	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.05	1.31	متوسط
.35	34	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	3.05	1.35	متوسط
.36	36	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.04	1.36	متوسط
.37	37	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	2.99	1.34	متوسط
.38	38	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	2.91	1.37	متوسط
.39	38	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	2.91	1.33	متوسط
.40	40	تنظم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	2.90	1.36	متوسط
.41	41	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	2.89	1.23	متوسط
.42	42	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	2.83	1.46	متوسط
.43	43	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	2.81	1.39	متوسط
.44	43	تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	2.81	1.29	متوسط
.45	45	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	2.80	1.27	متوسط
.46	46	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	2.54	1.41	متوسط
.47	47	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	2.37	1.40	متوسط
.48	48	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	2.28	1.42	منخفض

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) أن (46) فقرة من أصل (48) فقرة جاءت بدرجة تقدير متوسطة وشكلت ما نسبته (95.84%) من أداة الدراسة.

حيث جاءت الفقرة (1) بدرجة تقدير مرتفعة، وشكلت ما نسبته (2.8%) من أداة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبإنحراف معياري بلغ (1.23)، ومضمونها (إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات).

في حين جاءت الفقرات العشر من (2- 11) والتي تشكل ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.63-3.41)، وبإنحراف معياري كان أعلاه

(1.38) وأدناه (1.21)، من أعلى الفقرات التي جاءت بدرجة تقدير متوسطة، والتي تضمنت (تفعيل دور المرشد التربوي، توفير المطاعيم اللازمة للطلبة، الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع، إستخدام الإذاعة المدرسية للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية، إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع، إطلاع أولياء الأمور على آخر المستجدات والتطورات المدرسية، الأستفادة من الموارد البيئية المحلية، التعريف بالأنظمة والقوانين المدرسية، المحافظة على المواد المتاحة، إشراك مجالس الآباء قي حل مشكلات الطلبة التعليمية).

في حين جاءت الفقرات العشر الأخيرة من (38-47) والتي تشكل ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.91-2.37)، وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.46) وأدناه (1.23)، من أدنى الفقرات المتوسطة من أداة الدراسة، ومضمونها (تقديم برامج تعليمية، تخصيص أيام عمل تطوعية لخدمة المجتمع، تنظيم يوماً رياضياً مفتوحاً، إستخدام موقعها الالكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية، تكريم أولياء أمور الطلبة، فتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وفي العطل، تخصيص يوم طبي مجاني للطلبة وأفراد المجتمع، عقد دورات تدريبيه للطلبة لرفع كفاءتهم، تقديم برامج تدريبية للعاطلين عن العمل، عقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة)، في حين جاءت فقرة واحدة بدرجة تقدير منخفضة وشكلت ما نسبته (2.8%) من أداة الدراسة، بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وبإنحراف معياري بلغ (1.42) ومضمونها (تقديم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية).

ولرؤية فقرات أداة الدراسة في إطار مجالاتها تم عرضها على النحو الآتي:

أولاً: المجال الثقافي

للكشف عن تقديرات معلمي المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	4	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.53	1.38	متوسط
2	6	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.49	1.21	متوسط
3	7	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية	3.44	1.23	متوسط
4	1	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.29	1.30	متوسط
5	8	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.26	1.30	متوسط
6	2	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	3.21	1.24	متوسط
7	3	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.19	1.24	متوسط
8	5	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	2.89	1.23	متوسط
		المجال الثقافي ككل	**3.29**	**1.03**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19)، أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (2.89- 3.53)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (4) التي تنص على "تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.53)، وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (5)، ونصها "تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.89) وبدرجة تقدير متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثقافي ككل (3.29)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: المجال التعليمي

للكشف عن تقديرات معلمي المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هومبين في الجدول (20).

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	15	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.41	1.23	متوسط
2	9	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.40	1.23	متوسط
3	11	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.35	1.17	متوسط
4	10	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.23	1.20	متوسط
5	13	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	3.22	1.28	متوسط
6	12	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	3.10	1.30	متوسط
7	18	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	2.91	1.37	متوسط
8	16	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	2.83	1.46	متوسط
9	14	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	2.80	1.27	متوسط
10	17	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	2.28	1.42	منخفض
		المجال التعليمي ككل	**3.05**	**1.04**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (2.28- 3.41)، وجاء تسع فقرات من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت فقرة واحدة من أصل عشر فقرات بدرجة تقدير منخفضة، حيث جاءت الفقرة (15) التي تنص على "تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.41) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.28)

وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.05). وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

للكشف عن تقديرات معلمي المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	26	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	3.73	1.23	مرتفع
2	19	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	3.51	1.21	متوسط
3	22	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.38	1.27	متوسط
4	25	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.38	1.23	متوسط
5	27	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.30	1.29	متوسط
6	28	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	3.30	1.23	متوسط
7	21	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.25	1.18	متوسط
8	29	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	3.15	1.24	متوسط
9	20	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	2.91	1.33	متوسط
10	24	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	2.81	1.39	متوسط
11	23	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	2.37	1.40	متوسط
		المجال الاجتماعي ككل	**3.19**	**1.00**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (2.37– 3.73)، وجاءت فقرة واحدة من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت عشرة فقرات من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (26) التي تنص على "تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الإحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبدرجة تقدير مرتفعه، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها "تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.19)، وبدرجة تقدير متوسطة.

رابعاً: المجال الصحي

للكشف عن تقديرات معلمي المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	36	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.63	1.26	متوسط
2	37	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.60	1.30	متوسط
3	35	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.35	1.33	متوسط
4	38	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.15	1.36	متوسط
5	31	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.05	1.31	متوسط
6	32	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.04	1.36	متوسط
7	34	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	2.99	1.34	متوسط
8	33	تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	2.90	1.36	متوسط
9	30	تخصص الإدارة المدرسية أياماً طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	2.81	1.29	متوسط
		المجال الصحي ككل	**3.17**	**1.01**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (22) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (2.81– 3.63)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (36) التي تنص على "تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة (30) ونصها "تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.81) وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (3.17)، وبدرجة تقدير متوسطة.

خامساً: المجال الاقتصادي

للكشف عن تقديرات معلمي المدارس على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (23).

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	39	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	3.59	1.22	متوسط
2	43	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.48	1.26	متوسط
3	47	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.44	1.32	متوسط
4	40	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	3.36	1.22	متوسط
5	41	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	3.28	1.24	متوسط
6	48	تضع الخطط الاستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	3.24	1.33	متوسط
7	42	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	3.17	1.34	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
8	45	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	3.14	1.26	متوسط
9	44	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	3.05	1.35	متوسط
10	46	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	2.54	1.41	متوسط
		المجال الاقتصادي ككل	**3.23**	**1.08**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس تراوحت بين (2.54- 3.59)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (39) التي تنص على "تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.59) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة (46) ونصها "تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وبدرجة تقدير متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (3.23)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول **دور الإدارة المدرسية** في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	1	الثقافي	3.19	0.99	متوسط
2	4	الصحي	3.14	0.92	متوسط
3	3	الاجتماعي	3.01	0.94	متوسط
4	5	الاقتصادي	2.95	1.06	متوسط
5	2	التعليمي	2.87	0.96	متوسط
		دور الإدارة المدرسية ككل	**3.02**	**0.88**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (24) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.87–3.19)، حيث جاء المجال الثقافي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.19) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.87) وبدرجة تقدير متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.02)، وبدرجة تقدير متوسطة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً لتبيان أوجه سيادة الفقرات كما في الجدول (25) وهي على النحو الآتي:

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
.1	1	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.84	1.28	مرتفع
.2	2	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	3.77	1.14	مرتفع
.3	3	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.62	1.18	متوسط
.4	4	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.42	1.39	متوسط
.5	5	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.41	1.27	متوسط
.6	6	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.37	1.30	متوسط
.7	7	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	3.34	1.35	متوسط
.8	7	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.34	1.31	متوسط
.9	9	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي ت حكم المدرسة المجتمعية	3.29	1.25	متوسط
.10	10	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.27	1.27	متوسط
.11	11	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.26	1.42	متوسط
.12	12	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.25	1.32	متوسط
.13	12	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	3.25	1.38	متوسط
.14	14	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.23	1.33	متوسط
.15	15	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.19	1.22	متوسط
.16	16	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.18	1.29	متوسط
.17	17	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.15	1.27	متوسط
.18	18	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.13	1.26	متوسط
.19	18	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.13	1.27	متوسط
.20	18	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.13	1.20	متوسط
.21	21	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.08	1.27	متوسط
.22	22	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.07	1.21	متوسط
.23	23	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	3.03	1.24	متوسط
.24	24	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.02	1.33	متوسط

الرقم	الرتبة	مضمون فقرات مقياس مستوى تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الدور
.25	24	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.02	1.20	متوسط
.26	24	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.02	1.34	متوسط
.27	27	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.00	1.34	متوسط
.28	28	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	2.99	1.18	متوسط
.29	29	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	2.97	1.19	متوسط
.30	29	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	2.97	1.32	متوسط
.31	31	تضع الخطط الاستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	2.96	1.39	متوسط
.32	32	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	2.95	1.27	متوسط
.33	33	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	2.94	1.29	متوسط
.34	34	تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	2.92	1.36	متوسط
.35	35	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	2.88	1.20	متوسط
.36	36	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	2.85	1.24	متوسط
.37	37	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	2.84	1.30	متوسط
.38	38	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	2.82	1.33	متوسط
.39	39	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	2.80	1.26	متوسط
.40	40	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	2.78	1.32	متوسط
.41	41	تنظم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	2.76	1.31	متوسط
.42	41	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	2.76	1.39	متوسط
.43	43	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	2.54	1.27	متوسط
.44	44	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	2.48	1.44	متوسط
.45	45	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	2.40	1.42	متوسط
.46	46	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	2.27	1.32	منخفض
.47	47	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	2.24	1.33	منخفض
.48	48	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	2.17	1.30	منخفض

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (25)، أن أول فقرتان جاءتا بدرجة تقدير مرتفعة وشكلتا ما نسبته (4.16%) من أداة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، (3.77)، وبإنحراف معياري بلغ (1.28)، (1.14) ومضمونهما (توفير المطاعيم اللازمة للطلبة، إشراك أفراد المجتمع في الإحتفالات).

في حين جاء (43) فقرة من أصل (48) فقرة بدرجة تقدير متوسطة وشكلت ما نسبته (89.58%)، من الفقرات المتوسطة من أداة الدراسة، حيث جاءت الفقرات من (3-12) والتي شكلت ما نسبته (20.83%) من أداة الدراسة وتراوح المتوسط الحسابي بين (3.62-3.25)، وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.42) وأدناه (1.18)، من أعلى الفقرات التي جاءت بدرجة تقدير متوسطة، والتي تضمنت (إستخدام الإذاعة المدرسية، تفعيل دور المرشد التربوي، عقد إجتماع لأولياء أمور الطلبة، إشراك مجالس الآباء والمعلمين لحل المشكلات التربوية، إعداد برامج تعزيز الشراكة مع المجتمع، ألاستفادة من الموارد البيئية المحلية، تعريف المجتمع بالأنظمة والقوانين المدرسية، تنظيم حملات لجمع التبرعات للطلبة الفقراء، المحافظة على الموارد المتاحة، إعداد نشرات توعوية لنشر مفهوم المدرسة المجتمعية).

في حين جاءت الفقرات العشرة الأخيرة من (36-45)، والتي تشكل ما نسبته (20.83%)، من أداة الدراسة، و تراوح المتوسط الحسابي بين (2.85-2.40)، وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.44)، وأدناه (1.24)، من أدنى الفقرات التي جاءت بدرجة تقدير متوسطة ومضمونها (إشراك أفراد المجتمع في التخطيط، تخصيص أيام عمل تطوعية، توظيف الإمكانات المدرسية، ربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع، تقديم برامج للطلبة الموهوبين، تنظيم يوماً رياضياً مفتوحاً، استفادة الطلبة من البعثات المقدمة، عقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم، تكريم أولياء أمور الطلبة المتفوقين، فتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وفي العطل).

في حين جاءت الثلاث فقرات الأخيرة بدرجة تقدير منخفضة من أداة الدراسة، وشكلت ما نسبته (6,26%)، وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.27-2.17)، وبإنحراف معياري كان أعلاه (1.33) وأدناه (1.30)، ومضمونها (عقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، تقديم برامج لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المختلفة، تقديم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية).

ولرؤية فقرات أداة الدراسة في إطار مجالاتها تم عرضها على النحو الآتي:

أولاً:المجال الثقافي

للكشف عن تقديرات أولياء أمور الطلبة على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (26).

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	4	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.62	1.18	متوسط
2	7	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية	3.29	1.25	متوسط
3	1	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.25	1.32	متوسط
4	8	تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة	3.19	1.22	متوسط
5	6	تطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.13	1.26	متوسط
6	3	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية	3.08	1.27	متوسط
7	5	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية	3.02	1.33	متوسط
8	2	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية	2.95	1.27	متوسط
		المجال الثقافي ككل	**3.19**	**0.99**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (26)، أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.95- 3.62)، وجاءت جميع الفقرات بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (4)، والتي تنص على "تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة (2)، ونصها "تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي

بلغ (2.95)، بدرجة تقدير متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثقافي ككل (3.19)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: المجال التعليمي

للكشف عن تقديرات أولياء أمور الطلبة على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (27).

جدول (27)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	11	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة	3.41	1.27	متوسط
2	15	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة	3.37	1.30	متوسط
3	9	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي	3.15	1.27	متوسط
4	10	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة	3.07	1.21	متوسط
5	13	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة	2.88	1.20	متوسط
6	12	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة	2.85	1.24	متوسط
7	18	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع	2.78	1.32	متوسط
8	14	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة	2.54	1.27	متوسط
9	16	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليميا	2.48	1.44	متوسط
10	17	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع	2.17	1.30	منخفض
		المجال التعليمي ككل	**2.87**	**0.96**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (27) أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.17- 3.41)، وجاء تسع فقرات من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير متوسطة وجاءت فقرة

واحدة من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير منخفضة، حيث جاءت الفقرة (11)، التي تنص على "تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.41) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة (17) ونصها "تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (2.87)، وبدرجة تقدير متوسطة.

ثالثاً:المجال الاجتماعي

للكشف عن تقديرات أولياء أمور الطلبة على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (28).

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	26	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية	3.77	1.14	مرتفع
2	19	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع	3.34	1.35	متوسط
3	25	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين	3.27	1.27	متوسط
4	22	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع	3.23	1.33	متوسط
5	21	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع	3.13	1.27	متوسط
6	27	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته	3.02	1.20	متوسط
7	28	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته	2.99	1.18	متوسط
8	20	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع	2.84	1.30	متوسط
9	29	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة	2.80	1.26	متوسط
10	24	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع	2.40	1.42	متوسط
11	23	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع	2.27	1.32	منخفض
		المجال الاجتماعي ككل	**3.01**	**0.94**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (28)، أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.27- 3.77)، وجاء تسع فقرات من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت فقرة واحدة من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت فقرة واحدة من أصل إحدى عشرة فقرة بدرجة تقدير منخفضة، حيث جاءت الفقرة (26)، التي تنص على "تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الإحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بدرجة تقدير مرتفعه، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها "تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.27)، وبدرجة تقدير منخفضة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاجتماعي ككل (3.01)، وبدرجة تقدير متوسطة،

رابعاً: المجال الصحي

للكشف عن تقديرات أولياء أمور الطلبة على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (29).

جدول (29)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	37	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة	3.84	1.28	مرتفع
2	36	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة	3.42	1.39	متوسط
3	35	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور	3.18	1.29	متوسط
4	31	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية	3.13	1.20	متوسط
5	34	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة	3.03	1.24	متوسط
6	38	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد	3.02	1.34	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
7	32	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة	3.00	1.34	متوسط
8	30	تخصص الإدارة المدرسية أياما طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع	2.92	1.36	متوسط
9	33	تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع	2.76	1.31	متوسط
		المجال الصحي ككل	**3.14**	**0.92**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (29)، أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.76- 3.84)، وجاء ثمان فقرات من أصل تسع فقرات بدرجة تقدير متوسطة، في حين جاءت فقرة واحدة من أصل تسع فقرات بدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاءت الفقرة (37)، التي تنص على "توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.84) بدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (33) ونصها "تنظم يوما رياضيا مفتوحا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.76) بدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الصحي ككل (3.14)، وبدرجة تقدير متوسطة.

خامساً: المجال الاقتصادي

للكشف عن تقديرات أولياء أمور الطلبة على فقرات هذا المجال، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (30).

جدول (30)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	دور الإدارة المدرسية
1	43	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي	3.34	1.31	متوسط
2	47	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة	3.26	1.42	متوسط
3	39	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها	3.25	1.38	متوسط
4	40	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع	2.97	1.19	متوسط
4	45	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات	2.97	1.32	متوسط
6	48	تضع الخطط الاستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية	2.96	1.39	متوسط
7	42	تعمل على استثمار المهارات والقيادية المحلية لإثراء برامجها وخططها	2.94	1.29	متوسط
8	41	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع	2.82	1.33	متوسط
9	44	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع	2.76	1.39	متوسط
10	46	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	2.24	1.33	منخفض
		المجال الاقتصادي ككل	**2.95**	**1.06**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (30)، أن المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تراوحت بين (2.24– 3.34)، وجاء تسع فقرات من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير متوسطة، في حين جاءت فقرة واحدة من أصل عشرة فقرات بدرجة تقدير منخفضة، حيث جاءت الفقرة (43)، التي تنص على "تعمل على الإستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.34) بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (46) ونصها "تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية

المختلفة" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.24) وبدرجة تقدير منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الاقتصادي ككل (2.95)، وبدرجة تقدير متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي، والجدول(31) يوضح ذلك.

جدول (31)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب إختلاف متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي

المتغير	المجال		الثقافي	التعليمي	الاجتماعي	الصحي	الاقتصادي	الدرجة الكلية
المسمى الوظيفي	مدير	س	3.70	3.51	3.70	3.56	3.75	3.65
		ع	0.50	0.70	0.68	0.59	0.58	0.49
	معلم	س	3.29	3.05	3.19	3.17	3.23	3.18
		ع	1.03	1.04	1.00	1.01	1.08	0.94
الجنس	ذكر	س	3.12	2.89	3.02	2.94	3.03	3.00
		ع	1.07	1.07	1.01	1.02	1.15	0.99
	أنثى	س	3.51	3.27	3.43	3.43	3.50	3.43
		ع	0.88	0.93	0.92	0.88	0.90	0.80
الخبرة العملية	اقل من 10 سنوات	س	3.20	2.98	3.12	3.14	3.16	3.12
		ع	1.00	1.06	1.04	1.08	1.20	0.99
	من 10 سنوات فأكثر	س	3.51	3.27	3.42	3.32	3.46	3.39
		ع	0.94	0.92	0.87	0.82	0.80	0.78

المتغير	المجال		الثقافي	التعليمي	الاجتماعي	الصحي	الاقتصادي	الدرجة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	س	3.26	3.03	3.15	3.15	3.22	3.16
		ع	1.02	1.04	1.00	1.01	1.09	0.94
	دراسات عليا	س	3.51	3.28	3.46	3.36	3.46	3.41
		ع	0.90	0.93	0.90	0.88	0.93	0.83

س= المتوسط الحسابي ع= الإنحراف المعياري

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (31) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية بسبب إختلاف فئات متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات، جدول (32)، وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل كما هو مبين في الجدول (33).

جدول (32)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي هوتلنج=.010 ح=.708	الثقافي	0.800	1	0.800	0.881	0.349
	التعليمي	1.537	1	1.537	1.605	0.206
	الاجتماعي	1.773	1	1.773	2.010	0.157
	الصحي	1.329	1	1.329	1.527	0.218
	الاقتصادي	2.791	1	2.791	2.791	0.096
الجنس هوتلنج=.073 ح=.001	الثقافي	12.188	1	12.188	13.428	*0.000
	التعليمي	11.320	1	11.320	11.816	*0.001
	الاجتماعي	13.645	1	13.645	15.470	*0.000
	الصحي	18.475	1	18.475	21.221	*0.000
	الاقتصادي	17.169	1	17.169	17.167	*0.000
الخبرة العملية هوتلنج=.017 ح=.397	الثقافي	3.383	1	3.383	3.728	0.054
	التعليمي	2.486	1	2.486	2.595	0.108
	الاجتماعي	2.317	1	2.317	2.626	0.106
	الصحي	0.662	1	0.662	0.761	0.384
	الاقتصادي	2.670	1	2.670	2.670	0.103

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي هوتلنج=009. ح=752.	الثقافي	0.639	1	0.639	0.704	0.402
	التعليمي	0.535	1	0.535	0.558	0.455
	الاجتماعي	1.273	1	1.273	1.443	0.231
	الصحي	0.592	1	0.592	0.680	0.410
	الاقتصادي	0.169	1	0.169	0.169	0.682
الخطأ	الثقافي	281.360	310	0.908		
	التعليمي	296.989	310	0.958		
	الاجتماعي	273.419	310	0.882		
	الصحي	269.885	310	0.871		
	الاقتصادي	310.028	310	1.000		
الكلي	الثقافي	303.643	314			
	التعليمي	318.747	314			
	الاجتماعي	300.059	314			
	الصحي	294.852	314			
	الاقتصادي	339.470	314			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (32) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة العملية في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

جدول (33)

تحليل التباين الرباعي لأثر المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	1.630	1	1.630	2.151	0.143
الجنس	14.428	1	14.428	19.042	*0.000
الخبرة العملية	2.181	1	2.181	2.879	0.091
المؤهل العلمي	0.599	1	0.599	0.790	0.375
الخطأ	234.893	310	0.758		
الكلي	**259.646**	**314**			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتبين من الجدول (33) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف 2.151 وبدلالة إحصائية بلغت 0.143.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 19.042 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000. وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة العملية، حيث بلغت قيمة ف 2.879 وبدلالة إحصائية بلغت 0.091.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.790 وبدلالة إحصائية بلغت 0.375.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب إختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب)، والجدول (34) يوضح ذلك.

جدول (34)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب إختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب)

المجال	المسمى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الثقافي	مدير	3.70	0.499	43
	معلم	3.29	1.029	272
	ولي أمر طالب	3.19	0.988	304
	المجموع	3.27	0.988	619
التعليمي	مدير	3.51	0.698	43
	معلم	3.05	1.035	272
	ولي أمر طالب	2.87	0.957	304
	المجموع	2.99	0.990	619
الاجتماعي	مدير	3.70	0.678	43
	معلم	3.19	1.000	272
	ولي أمر طالب	3.01	0.940	304
	المجموع	3.13	0.967	619
الصحي	مدير	3.56	0.590	43
	معلم	3.17	1.007	272
	ولي أمر طالب	3.14	0.923	304
	المجموع	3.18	0.947	619
الاقتصادي	مدير	3.75	0.579	43
	معلم	3.23	1.079	272
	ولي أمر طالب	2.95	1.056	304
	المجموع	3.13	1.061	619

المجال	المسمى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الدرجة الكلية	مدير	3.65	0.493	43
	معلم	3.18	0.944	272
	ولي أمر طالب	3.02	0.880	304
	المجموع	3.14	0.901	619

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (34) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب إختلاف فئات متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر الطالب).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد على المجالات جدول (35) وتحليل التباين الأحادي للأداة ككل جدول (36).

جدول (35)

تحليل التباين الأحادي المتعدد حسب إختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول مجالات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى ويلكس=.928 ح=.000	الثقافي	10.200	2	5.100	5.299	*0.005
	التعليمي	17.007	2	8.503	8.902	*0.000
	الاجتماعي	19.788	2	9.894	10.924	*0.000
	الصحي	6.649	2	3.325	3.742	*0.024
	الاقتصادي	28.932	2	14.466	13.356	*0.000
الخطأ	الثقافي	592.845	616	0.962		
	التعليمي	588.427	616	0.955		
	الاجتماعي	557.936	616	0.906		
	الصحي	547.347	616	0.889		
	الاقتصادي	667.172	616	1.083		
الكلي	الثقافي	603.046	618			
	التعليمي	605.434	618			
	الاجتماعي	577.724	618			
	الصحي	553.996	618			
	الاقتصادي	696.104	618			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتبين من الجدول (35) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المسمى (مدير، معلم، ولي أمر الطالب)، في جميع المجالات. ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (36).

جدول (36)

تحليل التباين الأحادي حسب إختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	15.671	2	7.835	9.930	*0.000
داخل المجوعات	486.068	616	0.789		
الكلي	**501.738**	**618**			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (36) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المسمى، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (37).

جدول (37)

المقارنات البعدية بطريقة شيفية لأثر المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب)

المجال	المسمى	المتوسط الحسابي	مدير	معلم	ولي امر
الثقافي	مدير	3.70			
	معلم	3.29	0.41(*)		
	ولي أمر	3.19	0.52(*)	0.10	
التعليمي	مدير	3.51			
	معلم	3.05	0.46(*)	-0.46	
	ولي أمر	2.87	0.64(*)	0.18	
الاجتماعي	مدير	3.70			
	معلم	3.19	0.51(*)		
	ولي أمر	3.01	0.70(*)	0.19	

المجال	المسمى	المتوسط الحسابي	مدير	معلم	ولي امر
الصحي	مدير	3.56			
	معلم	3.17	0.39(*)		
	ولي أمر	3.14	0.42(*)	0.03	
الاقتصادي	مدير	3.75			
	معلم	3.23	0.52(*)		
	ولي أمر	2.95	0.80(*)	0.28(*)	
الدرجة الكلية	مدير	3.65			
	معلم	3.18	.46(*)		
	ولي أمر	3.02	.62(*)	.16	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (37) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدير من جهة وكل من معلم وولي أمر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مدير في كل من المجالات: الثقافي، والتعليمي، والاجتماعي، والصحي، وفي الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معلم وولي أمر وجاءت الفروق لصالح معلم في المجال الاقتصادي.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير الجنس؟"

كما تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية حسب إختلاف متغير

الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إستخدام إختبار "ت"، والجدول (38) يوضح ذلك.

جدول (38)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار "ت" حسب إختلاف متغير الجنس في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية

المجال / المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثقافي	ذكر	157	3.02	1.02	-3.132	302	*.002
	انثى	147	3.37	0.92			
التعليمي	ذكر	157	2.71	1.00	-3.071	302	*.002
	انثى	147	3.04	0.89			
الاجتماعي	ذكر	157	2.86	0.95	-2.827	302	*.005
	انثى	147	3.16	0.90			
الصحي	ذكر	157	2.97	1.00	-3.423	302	*.001
	انثى	147	3.33	0.80			
الاقتصادي	ذكر	157	2.78	1.02	-3.013	302	*.003
	انثى	147	3.14	1.06			
الدرجة الكلية	ذكر	157	2.86	0.90	-3.413	302	*.001
	انثى	147	3.20	0.82			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (38) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع" ما مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم رصد مقترحات السؤال المفتوح حول تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية والتي كانت تحملها (422) استبانة، وتم توزيعها إلى فئات، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المقترحات، كما هو مبين في الجدول (39).

جدول (39)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات السؤال المفتوح حول تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	الإقتراح	التكرار	النسبة المئوية
1	عقد الإجتماعات والندوات الدورية لأولياء أمور الطلبة للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية.	414	%98.1
2	إشراك المجتمع المحلي خاصة من لهم الخبرة بكافة الفعاليات والخطط وصنع القرار التربوي والأمور التي تنوي المدرسة القيام بها من خلال ورش العمل المختلفة.	403	%95.5
3	إشراك أولياء الأمور في توعية الطالب في القضايا المجتمعية وتحديد نوع الوسائل المناسبة لتقويم أبنائهم من حيث المستوى الأكاديمي.	404	%95.7
4	تخصيص لقاء شهري اجتماعي مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لحل المشاكل المدرسية الطلابية.	401	%95.0
5	عمل مكتبة مدرسية متاحة لأفراد المجتمع المحلي للاستفادة منها في استعارة الكتب، وعمل يوم طبي مجاني، وبازارات خيرية داخل المدرسة.	392	%92.9
6	عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين عن كيفية نشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وقيام المعلمين المؤهلين أصحاب الخبرات المهنية بتقديم الدورات التدريبية لذوي الإحتياجات الخاصة ومحو الأمية من أفراد المجتمع المحلي.	384	%91.0
7	التواصل مع أولياء أمور الطلبة لاطلاعهم على أحوال المدرسة والمشكلات التي تواجه العملية التعليمة التعلمية للطلبة والمساهمة في حلها.	379	%89.8
8	عمل يوم نشاط مدرسي بالاشتراك مع أفراد المجتمع المحلي يتضمن زراعة الأشجار والأزهار ونظافة المرافق العامة.	379	%89.8
9	تفعيل الرحلات العلمية والدينية والاجتماعية للطلبة كزيارة دور الأيتام والمسنين .	365	%86.5
10	العمل بمختلف الوسائل المتاحة لاستقطاب أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوفير الدعم المادي والمعنوي.	350	%82.9
11	تكثيف الفعاليات والأنشطة الثقافية الطلابية في المجتمع المدرسي بحضور أولياء أمور الطلبة، وعمل يوم مفتوح يكون الطالب فيه معلماً يقدم الدروس ليعيش دور المعلم.	339	%80.3
12	الالتزام الفعلي بفتح مرافق المدرسة و تحقيق التعاون التكاملي بين الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية .	322	%76.3
13	التركيز على الطلبة الموهوبين في العملية التعليمية وإشراكهم في صنع القرار التربوي وأنشطة المدرسة القادمة، وتكريمهم بشكل دوري و توفير بعثات دراسية.	299	%70.9
14	– إقامة العلاقات مع أولياء الأمور وخاصة التربويين والقياديين في شتى المجالات من أبناء المجتمع للمساهمة في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية.	276	%65.4
15	تخصيص فقرة من الإذاعة المدرسية بشكل دوري تتحدث عن مهام المدرسة المجتمعية لتكوين المفاهيم الإيجابية لدى الطلبة بأهمية المدرسة المجتمعية، وتفعيل دوره كوسيط بين المدرسة والمجتمع.	248	%58.8
16	إشراك المجتمع في المناسبات الوطنية المختلفة لتعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة وأفراد المجتمع.	227	%53.8
17	عمل نشرات ورقية عن مفهوم المدرسة المجتمعية لتعريف المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية.	214	%50.7

النسبة المئوية	التكرار	الإقتراح	الرقم
%47.6	201	التعاون مع الجهات الرسمية من المؤسسات العامة والخاصة لإعطاء محاضرات توعوية للطلبة في المجالات المختلفة الصحية والمهنية والاجتماعية.	18
%43.1	182	تفعيل (الأنشطة اللامنهجية) بحيث تنفذ خارج غرفة الصف وقد تنفذ خارج الحرم المدرسي في البيئة المجتمعية.	19
%38.6	163	عقد دورات تدريبية وحرفية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية.	20
%33.6	142	قيام الإدارة المدرسية بالتنسيق مع المؤسسات العسكرية لعقد محاضرات توعوية حول التصرف السليم في الظروف الطارئة مثل الزلازل والحروب والتوعية المرورية.	21
%28.7	121	تفعيل قسم النشاطات في مديرية التربية والتعليم بوضع برنامج محدد لتبادل الزيارات بين مديري المدارس للاستفادة من خبرات بعضهم البعض في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية .	22
%27.0	114	قيام الإدارة المدرسية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية بحملات لجمع التبرعات للطلبة المحتاجين داخل وخارج المدرسة.	23
%25.4	107	تفعيل دور المجالس المحلية ، في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية.	24
%24.2	102	عمل غرفة إسعافات أولية وتدريب الطلبة على كيفية التعامل معها.	25
%22.0	93	تستخدم الإدارة المدرسية وسائل مناسبة بالتعاون مع المجتمع المحلي للحفاظ على الموارد المتاحة.	26
%22.0	93	تفعيل دور المرشد التربوي أكثر مما هو عليه في التواصل مع الطلاب وتعريفهم بكل ما هو جديد عن المدرسة المجتمعية.	27
%21.6	91	إشراك أولياء الأمور في وضع الخطط الاستراتيجية لاستثمار الموارد المتاحة من داخل وخارج المدرسة.	28
%20.9	88	التركيز على الإعلام بكافة الوسائل المرئية والمسموعة لتوعية المجتمع المحلي بمفهوم المدرسة المجتمعية ودورها.	29
%19.7	83	إنشاء موقع الكتروني خاص بالمدرسة متضمنة كل ما هو موجود عن المدرسة المجتمعية.	30
%18.7	79	حث المجتمع على العمل التطوعي داخل المدرسة المجتمعية.	31
%16.8	71	التوعية المجتمعية بأهمية العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع وتوضيح طبيعة العلاقة الإيجابية بينهما.	32
%16.6	70	العمل على توجيه التوصيات المستمرة لإنشاء المزيد من المدارس المجتمعية في المنطقة.	33
%16.4	69	تشكيل لجنة من المعلمين والطلبة والإداريين وأولياء الأمور مختصة بنشر مفهوم المدرسة المجتمعية ونشر كل ما هو جديد عنها.	34
%16.1	68	عمل صندوق للطلبة داخل المدرسة يضع فيه الطالب مقترحاته وتطلعاته فيما يختص بالمدرسة المجتمعية.	35

يتضح من البيانات الوارد في الجدول (39) أن عدد مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة، بلغت خمساً وثلاثون مقترحاً، حيث أن بعض الاستبانات كانت تحمل أكثر من مقترح في حين بعضها الآخر لم يحمل أي مقترح، وقد تم توزيع (700) استبانة وتم استرجاع (619)

كانت منها (422) استبانة تحمل مقترحات و(197) استبانة لم تحمل أي مقترح، وقد يعزو الباحث ذلك إلى عدم جدية أفراد العينة، أو عدم قدرة أفراد العينة على التعبير عما يجول في خاطرهم من مقترحات.

وبلغت النسب المئوية لتكرار هذه المقترحات بين (16.1%-98.1%)، حيث جاءت الفقرة "عقد الإجتماعات والندوات الدورية لأولياء أمور الطلبة للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية" في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (414) وبنسبة مئوية بلغت (98.1%)، في حين جاءت الفقرة "عمل صندوق للطلبة داخل المدرسة يضع فيه الطالب مقترحاته وتطلعاته فيما يختص بالمدرسة المجتمعية." في المرتبة الأخيرة، بتكرار بلغ (68) وبنسبة مئوية بلغت (16.1%).

كما تم إجراء مقابله مع (خمسة) أفراد من مديري المدارس، و(سبعة) أفراد من معلمي المدارس، و(ثمانية) أفراد من أولياء أمور الطلبة كعينة قصدية، من نفس أفراد عينة الدراسة من اهل الخبرة والاختصاص في مجال العمل التربوي، وتم طرح سؤال حول مقترحات لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية و نصه "**ما المقترحات التي ترى أنها مناسبة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظرك؟**"، تم رصد مقترحات سؤال المقابلة حول تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وتم توزيعها إلى فئات، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المقترحات، كما هو مبين في الجدول (40).

جدول (40)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات سؤال المقابلة حول تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة مرتبة تنازلياً حسب التكرارات والنسب المئوية

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
1	إعداد كتيب خاص صادر عن وزارة التربية والتعليم يتضمن مفهوم المدرسة المجتمعية يوزع مجاناً في بداية العام الدراسي على الطلبة وأفراد المجتمع المحلي.	18	%90
2-	قيام الإدارة المدرسية بعمل صندوق لدعم الطالب الفقير يوضع في المؤسسات العامة والخاصة.	17	%85
3-	قيام جميع الإدارات المدرسية بالتوصية بتغيير أسماء كل المدارس لتصبح كل مدرسة يتضمن اسمها مسمى المدرسة المجتمعية.	16	%80
4-	أن ينظم مدير التربية برنامجاً دورياً لزيارة جميع مدارس اللواء لإلقاء المحاضرات التوعوية بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها.	16	%80
5-	قيام الإدارة المدرسية بالمطالبة بتعيين كادر تعليمي للمدارس المجتمعية من مختلف التخصصات متفرغ لخدمة المجتمع وتعليمه.	15	%75
6-	قيام الإدارة المدرسية بإنشاء مركز صحي مصغر لخدمة المدرسة المجتمعية صحياً.	14	%70
7-	تشكيل لجان من أولياء الأمور للإتصال المباشر بوزارة التربية والتعليم والجهات المعنية في الدولة لدعم المدارس المجتمعية.	13	%65
8-	قيام الإدارة المدرسية بمخاطبة الجهات الرسمية لتفعيل دور الوزارة في تخطيطها الاستراتيجي لإنشاء المزيد من المدارس المجتمعية.	12	%60
9-	تشكيل لجان من أولياء الأمور بالإتصال بإذاعات التلفزيون لتخصيص حلقات بالتنسيق مع المعنيين لتوعية المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية.	10	%50
10-	قيام الإدارة المدرسية بالتوصية بتفعيل خطب المساجد لبيان الحكم الشرعي في خدمة المجتمع للتعليم وتبني طالب العلم.	9	%45
11-	المطالبة بتوظيف الاقتطاعات المالية على مختلف الخدمات في الدولة لدعم المدارس المجتمعية.	5	%25

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (40) أن عدد المقترحات التي تم رصدها من خلال إجراء المقابلات مع عدد من مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء أمور الطلبة بلغت أحد عشر مقترحاً، وأن المقترح الذي ينص على "إعداد كتيب خاص صادر عن وزارة التربية والتعليم يتضمن مفهوم المدرسة المجتمعية يوزع مجاناً بداية العام الدراسي على الطلبة وأفراد المجتمع المحلي" حصل على أعلى تكرار بلغ (18) وبنسبة مئوية بلغت (90%)، في حين حصل المقترح الذي ينص على " المطالبة بتوظيف الإقتطاعات المالية على مختلف الخدمات في الدولة لدعم المدارس المجتمعية." على أدنى تكرار بلغ (5) وبنسبة مئوية بلغت (25%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، وتم مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس؟

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس، جاءت بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وفي المجالين التعليمي والصحي، في حين جاء المجال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاء المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى، بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى واقع الإدارة المدرسية وما تقدمه من خدمات للمجتمع الأمر الذي انعكس على إستجابات مديري المدارس في ضوء قناعاتهم بأن المدرسة المجتمعية تؤدي دوراً فاعلاً في خدماتها للمجتمع وما تقوم به من أدوار على أكمل وجه، وينظر الباحث بأن وجهة نظر مديري المدارس ترى بأن مفهوم المدرسة المجتمعية ينحصر بما ينفذوه من برامج وما يتم تقديمه من خدمات ضمن إطار العمل المدرسي، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مستوى فهم مديري المدارس لمفهوم المدرسة المجتمعية الأمر الذي انعكس على وجهة نظرهم.

وفيما يتعلق بمجيئ المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير مرتفعة، يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى توفر الموارد المالية المتاحة، وكفايتها في تنفيذ مهمات المدرسة المجتمعية في ضوء اطلاع مديري المدارس وفهمهم لمهمات دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وتوفير المستلزمات الأولية، وقدرتها على تقديم الحوافز للمعلمين لتشجيعهم على نشر مفاهيم المدرسة المجتمعية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى قدرة الإدارة المدرسية على إلحاق المعلمين ببرامج تدريبية تؤهلهم لنشر مفاهيم المدرسة المجتمعية، بالاضافة إلى إستثمار الإدارة المدرسية المناسبات الوطنية من خلال إقامة الإحتفالات لجذب الدعم المادي والمعنوي من أفراد المجتمع المحلي. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة مديري المدارس التي تجعلهم مطلعين على الأعمال والمسؤوليات المدرسية، وفي إدارة الموارد المالية التي تتمثل في الاستثمار الأمثل للموارد المادية الداخلية والخارجية، بأقل تكلفة وأقل جهد وأقل مدّة زمنية.

أما بخصوص مجئ المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توجيه مديري المدارس جهودهم في التركيز على المقررات الدراسية ضمن الإطار المدرسي وإنشغالهم بتنفيذ الأنشطة الإثرائية الأخرى وباقي المسؤوليات الإدارية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يوجهون جهودهم نحو الوظيفة الأولى للمدرسة، وهي التعليم والتعلّم ويركزون اهتمامهم في تعليم الطلبة المنهاج، وعقد الاختبارات التحصيلية في موعدها، ومتابعة الطلبة تعليمياً. ولمّا كان مدير المدرسة يقوم بالعديد من المسؤوليات الإدارية فلم يكن اهتمامهم بالتعليم بالمستوى المطلوب.

وتمت مناقشة فقرات كل مجال من المجالات على النحو الأتي:

أولاً: المجال الثقافي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير مرتفعة باستثناء الفقرة التي تنص على" تطلق حملات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية"، والفقرة التي تنص على " تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة " والفقرة التي تنص على " تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية " جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى قيام الإدارة المدرسية بتقديم برامج تثقيفية مختلفة، مثل النشرات والندوات والمحاضرات العلمية، والتعريف بالأنظمة والقوانين والحملات التوعوية، وإستخدام المواقع الالكترونية، ومساهمة المدرسة في إستخدام الإذاعة المدرسية بنشر مفهوم المدرسة المجتمعية، واطلاع أولياء الأمور ذوي الخبرة بمجالات المدرسة المجتمعية على المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية.

وجاءت الفقرة (6)، التي تنص على "تطلق حملات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية"، والفقرة (7)، التي تنص على " تسخر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة"، والفقرة (8)، التي تنص على "تستخدم موقعها الإلكتروني في التعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية"، بدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء توافر الإمكانات المادية لدى مديري المدارس مما يساعد في إعداد النشرات والحملات التوعوية وإعداد مواقع الكترونية لتعريف المجتمع المحلي بمفهوم المدرسة المجتمعية، ضمن الإمكانات المتوافرة لمديري المدارس التي لا تتطلب المزيد من الأموال. وقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (58.8%) على اقتراح "

تخصيص فقرة من الإذاعة المدرسية بشكل دوري تتحدث عن مهام المدرسة المجتمعية لتكوين المفاهيم الإيجابية لدى الطلبة بأهمية المدرسة المجتمعية، وتفعيل دوره كوسيط بين المدرسة والمجتمع".

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أكد عليه الخواجا (2003)، بضرورة إستخدام الوسائل المختلفة للإتصال بالمجتمع المحلي ومنها الصحف، ودليل المدرسة، والإذاعة المسموعة والمرئية، ونشرات مجالس الآباء والمعلمين.

ثانياً: المجال التعليمي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة بإستثناء فقرة واحدة تنص على " تعقد إجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة للإستماع لأرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة" جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك إلى إهتمام مدير المدرسة بالبرامج التربوية التعليمية للمدرسة، والإهتمام بالمناهج الدراسية وإشراك أولياء أمور الطلبة في صنع القرارات التربوية، وقيامها بتكريم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليمياً، والإهتمام بمستوى تحصيل الطلبة التعليمي، وتشجيع المعلمين على القيام بالنشاطات الاجتماعية الإثرائية، وبالنظر إلى الفقرة التي تنص على "تعقد إجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلبة للاستماع لأرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة". تشير النتائج إلى أن هذا الجانب يعكس أهمية دور مجالس أولياء أمور الطلبة في تحقيق التواصل بين المدرسة والمجتمع، وتفعيل المدرسة لهذه المجالس بشكل دوري ومنتظم.

وقد أكد غالبية أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (95.5%) على الاقتراح الذي ينص على "إشراك المجتمع المحلي خاصة من لهم الخبرة بكافة الفعاليات والخطط وصنع القرار التربوي والأمور التي تنوي المدرسة القيام بها من خلال ورش العمل المختلفة". والإقتراح الذي ما

نسبته (95.7%) والذي ينص على "إشراك أولياء الأمور في توعية الطالب في القضايا المجتمعية وتحديد نوع الوسائل المناسبة لتقويم أبنائهم من حيث المستوى الأكاديمي".

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أكده سنقر(2005) إلى أهمية المشاركة للمجتمع في رسم السياسة التعليمية وتخطيط البرامج وتنفيذها وأن غياب المجتمع يقلل من فاعلية العملية التعليمية، وأكد عاشور(2012) لضمان إستمرار جودة العملية التعليمية التربوية لابد من تضافر الجهود الحكومية والأهلية من المجتمع في تقديم الخدمات لها.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، باستثناء خمس فقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى الإهتمام من قبل مديري المدارس بنشر مفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها وإيمانهم بدورها بتوطيد العلاقة مع المجتمع المحلي، وبناء جسور ممتدة من الثقة بينها وبين المجتمع، وإيمانهم بقدرة المدرسة على التميز من خلال التواصل الإيجابي البّناء لما فيه مصلحة المدرسة والمجتمع معاً.

وقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (92.9%) على الاقتراح "عمل مكتبة مدرسية متاحة لأفراد المجتمع المحلي للإستفادة منها في استعارة الكتب، وعمل يوم طبي مجاني، وبازارات خيرية" .

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أكده عاشور (2012)، بأن العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة تعد عماد البناء التربوي وفقاً لدرجة التعاون والمشاركة بينهما، وما أكدت عليه البنا (2010)، بضرورة وجود علاقة بين الأسرة والمجتمع ذات صفة تبادلية، ولا ينبغي لكل منهما أن يعمل بمعزل عن الآخر، عن طريق العمل في المجالات المختلفة ومنها الاجتماعية، والإسهام في الإحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية. وأكد (الابراهيم، 2002)، بأن التعاون بين المدرسة

والمؤسسات الأخرى في المجتمع ومنها المؤسسات الاجتماعية تتعارض آثارها على الطلبة إن لم يكن هناك تعاون بينها، كما أكدت سنقر(2005)، بأن المدرسة المجتمعية بما تقدمه للأفراد من خدمات متنوعة تنمي لديهم الشخصية الاجتماعية المتفاعلة بدلاً من الشخصية الإنفرادية.

وقد حصلت الفقرة (26) التي تنص على "تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الإحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية" على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، وبإنحراف معياري بلغ (1.03)، بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك إلى إهتمام مديري المدارس بإشراك أفراد المجتمع المحلي بشكل كبير في الإحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية، وتفعيل هذه المناسبات، والإعداد المسبق لها وتوفير الموارد المالية وكل ما يلزم لإعدادها، في حين حصلت الفقرة (23)، التي تنص على "تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى قلة التنسيق بين المدرسة والمؤسسات المعنية بتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، وإلى توفير المتطلبات التي يحتاجها ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي، وقلة تعاون المختصين من المؤسسات المختلفة لتأهيل الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء دمج المدرسة المجتمعية للطلبة الذين يعانون من إعاقات مختلفة.

رابعاً: المجال الصحي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن أربع فقرات حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وخمس فقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى إهتمام مديري المدارس بتوفير بيئة صحية سليمة للطلبة في جميع المراحل العمرية ولأفراد المجتمع المحلي، وإلى التنسيق مع المؤسسات الصحية لتقديم أياماً طبية مجانية بحيث يستفيد منها الطلبة وأفراد المجتمع المحلي في آن واحد، وحرص المدرسة على أخذ الطلاب المطاعيم الوقائية في مواعيدها المحددة للوقاية

من الأمراض، وإهتمامها بالطلبة من الناحية الصحية، وإلى دورها الفاعل في إعداد النشرات الصحية التوعوية للمحافظة على الصحة والسلامة العامة.

وقد حصلت الفقرة (38) التي تنص على "تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وبإنحراف معياري بلغ (1.16)، بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن عزو ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية نظافة الساحات والمرافق العامة على صحة الطلبة والمجتمع المحلي، وحماية البيئة من التلوث، وانطلاقاً من الحسّ الديني الذي يحث على أهمية النظافة، وإستجابة إلى القوانين والتعليمات المدرسية التي تنص على ذلك.

في حين حصلت الفقرة (33) التي تنص على "تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.16)، وبإنحراف معياري بلغ (1.04)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى إهتمام المدرسة المتواضع بتفعيل التعاون مع مؤسسات المجتمع المختصة بذلك، مما ينعكس إيجاباً إلى حد ما على الناحية الصحية والجسمية والنفسية للطلبة وأفراد المجتمع، وتنمية الروح الرياضية لدى الطلبة من خلال عقد المباريات والمسابقات وتحفيزهم بجوائز عينية ومعنوية.

وقد أكد غالبية أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (92.9%) على اقتراح "عمل مكتبة مدرسية متاحة لأفراد المجتمع المحلي للإستفادة منها في إستعارة الكتب، ويوم طبي مجاني، وبازارات خيرية"

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أكده الابراهيم (2002)، بأن هناك أمثلة عده تشارك فيها المدارس، كأسبوع النظافة وتدابير الوقاية والسلامة الشخصية والجماعية وإقامة النشاطات الاجتماعية الأخرى من خلال نظام اليوم المفتوح، وأكدت سنقر(2005)، بأن المشاركة المجتمعية الفعالة قادرة على إعادة التوازن البيئي وحل مشكلاته.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث مأشارت إليه نتائج دراسة وايتن (Witten, 2010)، أن مدراء المدارس المشاركين قادرين على التصدي للمشكلات التي يعاني منها الطلاب بتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية لهم.

خامساً: المجال الاقتصادي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، باستثناء أربع فقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أهم أدوار مدير المدرسة في توفير المستلزمات المادية والإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع، بأقل تكلفة وأقل جهد وأقل مدة زمنية، وإستثمار الموارد المتاحة المادية والمعنوية للإستفادة منها في كل ما تحتاجه المدرسة في خدمة الطلبة والمجتمع، بالإضافة إلى حرص الإدارة المدرسية على إستقطاب الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع المحلي ومن أولياء أمور الطلبة والعمل على تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

وقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (85%) على إقتراح "قيام الإدارة المدرسية بعمل صندوق لدعم الطالب الفقير يوضع في المؤسسات العامة والخاصة".

في حين حصلت الفقرة رقم (39) التي تنص على "تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، وبإنحراف معياري بلغ (1.06)، بدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك إلى إهتمام الإدارة المدرسية بتوفير العلاقات العامة والتواصل مع المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة للاستفادة من كافة الموارد المتاحة في المجتمع وذلك لتسخيرها فيما يخدم صالح المدرسة والمجتمع لتنفيذ برامجها.

بينما حصلت الفقرة (46) التي تنص على"تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث ذلك في ضوء إهتمام الإدارة المدرسية المتواضع في عقد الدورات التدريبية لفئة العاطلين عن العمل من أفراد المجتمع المحلي، لمحدودية الموارد المالية المتوافرة لأغراض التدريب، بالإضافة إلى عدم توفر الخبراء المختصين وقلة المتطوعين لذلك.

وفي هذا الصدد أكد الخطيب (2006) على ضرورة إستخدام الطلبة للمصادر والموارد المتاحة في المجتمع المحلي، وبضرورة التعاون من جميع الهيئات والمنظمات الاجتماعية المتوفرة بتقديم الخدمات الترفيهية والثقافية والاجتماعية الشاملة للمدرسة، وضرورة دعم المدرسة مادياً بالدرجة الأولى، من خلال المصادر البشرية وما تقدمه للطلبة من خبرات تساهم في دعم البرامج التربوية وإحراز تقدماً للمدرسة. وأكدت سنقر(2005)، على ضرورة توفير المصادر الإضافية من تجهيزات وأموال تعطي الحيوية والاستمرار للتعليم، وأن من نتائج العملية التعليمية جذب الممولين لإستثمار أموالهم في المدرسة المجتمعية وتوفير التمويل اللازم لها، وأكد (عواد وآخرون، 2009)، بأن الدور الريادي للمدرسة لابد له من إمكانات بشرية ومادية ومواد لازمه للقيام بدوره.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ماأشارت إليه نتائج دراسة آل سويدان (2008)، أن أعلى مجالات الدراسة كانت الخدمات الاقتصادية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة أبو لبدة (1998)، التي أشارت إلى أن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة درادكة (2000)، التي أشارت إلى أن معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تقدير الأنشطة المدرسية جاء بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة آل سويدان (2008)، التي أشارت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين

ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية جاء بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة البلوي (2009)، التي أشارت إلى أن إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الإبتدائي في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة عاشور (2010)، التي أشارت إلى أن وجهات نظر أولياء الأمور لطلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة عقيلات (2007)، التي أشارت إلى أن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس إقليم الشمال، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة الحايك (2000)، التي أشارت إلى أن تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة عاشور (1995)، التي أشارت إلى أن دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة ملحم (1994)، التي أشارت إلى أن مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة المعمري (2008)، ودراسة المراشدة (2007)، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة الخشيني (1992)، حيث جاءت بدرجة تقدير منخفضة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر معلمي المدارس؟"

أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر معلمي المدارس، جاء بدرجة تقدير متوسطة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، حيث

جاء المجال الثقافي بالمرتبة الأولى، بدرجة تقدير متوسطة، بينما جاء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء صدق موضوعية أفراد عينة الدراسة المتمثلة بمعلمي المدارس في تقييم دور الإدارة المدرسية الحكومية الثانوية والأساسية، في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وخبرة المعلم التي تعطيه الرؤية الواضحة في تقييم الأمور والأعمال التي يقوم بها مدير المدرسة، بالإضافة إلى علم معلمي المدارس بأنه لم يكن هناك مؤشر على بيان شخصيتهم في أثناء إستجاباتهم على فقرات الدراسة.

وفيما يتعلق بالمجال الثقافي الذي جاء في المرتبة الأولى، يمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى نشاط الإدارة وجهدها في تقديم برامج متنوعة مثل الندوات، والمحاضرات، والنشرات التثقيفية، ومساهمة المدرسة في إستخدام الإذاعة المدرسية للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية، والعمل على تعريف أولياء أمور الطلبة بالأنظمة والقوانين التي تحكم عمل المدرسة المجتمعية والإشراف على إعداد حملات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية، وفيما يتعلق بمجيء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة، يعزو الباحث ذلك إلى إهتمام الإدارة المدرسية بتفعيل مجالس المعلمين، وإشراك أولياء الأمور في صنع القرار التربوي، بالإضافة إلى قلة وجود مختصين لتقديم ندوات تعليمية، ولم يكن التركيز على الأنشطة الإثرائية بالشكل المطلوب.

وقد أكد الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (98.1%)، على الاقتراح الذي ينص على "عقد الإجتماعات والندوات الدورية لأولياء أمور الطلبة للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية"، وأكد ما نسبته (50.7%) من أفراد عينة الدراسة، على الاقتراح الذي ينص على "عمل نشرات ورقية عن مفهوم المدرسة المجتمعية لتعريف المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية".

وتمت مناقشة فقرات كل مجال من المجالات على النحو الآتي:

أولاً: المجال الثقافي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين على المقررات الدراسية إلى حد كبير، على حساب إهتمام المعلمين بالمشاركة بالأنشطة المدرسية، والإهتمام بالأنشطة الإثرائية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اتساع المنهاج الدراسي، والمدة الزمنية المحددة لإنهاء المنهاج، الأمر الذي لا يعطي الفرصة الكافية للإهتمام بالأنشطة المدرسية والأنشطة الإثرائية، بالإضافة إلى الأنظمة والتعليمات التي تجبر المعلمين على الإلتزام بالخطة الدراسية.

وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة درادكة (2000)، بأن مجال الأنشطة العامة كان بدرجة تقدير متوسطة.

وقد حصلت الفقرة (4) التي تنص على "تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية"، التي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، وبإنحراف معياري بلغ (1.38)، بدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى إهتمام الإدارة المدرسية إلى حد ما بإستخدام الإذاعة المدرسية كوسيلة إعلامية مهمة لشريحة كبيرة من الطلبة لتعريفهم بمفهوم المدرسة المجتمعية، وإلى إهتمام المعلمين أيضاً إلى حد ما بالإذاعة المدرسية والتحضير المسبق لها، حيث يعد الطابور الصباحي وما يتخلله في الإذاعة المدرسية جزءاً أساسياً من اليوم الدراسي في المدارس الأردنية.

وحصلت الفقرة (5) التي تنص على " تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.89)، وبإنحراف معياري بلغ (1.23)، على درجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى خبرة المعلمين المتواضعة في كيفية إستخدام

المواقع الإلكترونية، في ظل محدودية توافر الموارد المادية المتاحة مثل الأجهزة الالكترونية وتكنولوجيا الإتصال، وإعتمادها على المنشورات الورقية للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية، وإلى ضيق الوقت المتاح والحاجة في ذلك إلى جهد من معلمي المدارس.

وقد أكد بعض أفراد عينة الدراسة، على الإقتراح الذي ينص على "التركيز على الإعلام بكافة الوسائل المرئية والمسموعة لتوعية المجتمع المحلي لتوعية المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية ودورها".

ثانياً : المجال التعليمي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بإستثناء فقرة واحدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إهتمام الإدارة المدرسية المتواضع بالمناهج الدراسية، وفي تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية كتقديم برامج تعليمية للموهوبين من طلبتها، وأفراد المجتمع المحلي، وتكريم أولياء أمور الطلبة المتفوقين تعليمياً، وفي عقد دورات تدريبية للطلبة، وتقديم برامج لتعليم الكبار، ومحو الأمية من أفراد المجتمع.

وقد أكد بعض افراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (38.6%) على إقتراح "عقد دورات تدريبية وحرفية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية".

وقد حصلت الفقرة (15) التي تنص على " تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة"، التي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبإنحراف معياري بلغ (1.23)، بدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة بحاجة ماسة إلى التعاون بين البيت والمدرسة لمعرفة الأسباب ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة ولمعرفة إمكانات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، حيث أن بعض المشكلات التعليمية تعود جذوروها إلى

البيت، وبالتالي لابد من تواصل المعلمين مع البيت لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلبة. كما يمكن تفسير ذلك إلى وعي مديري المدارس، بأهمية تفعيل مجالس الآباء والمعلمين لما لها من دور في حل مشكلات الطلبة وبالتالي تحسين مستوى التعليمي لهم بالإضافة إلى ضبط سلوك الطلبة.

وقد أكد غالبية أفراد عينة الدراسة على ذلك بما نسبته (95.0%)، على اقتراح "تخصيص لقاء شهري اجتماعي مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لحل المشاكل المدرسية الطلابية"

في حين حصلت الفقرة (17) التي تنص على " تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، وبإنحراف معياري بلغ (1.42)، وبدرجة تقدير منخفضة، ويمكن تفسير ذلك إلى ضعف تشجيع الإدارة لمعلمي المدارس على العمل التطوعي في تقديم برامج لتعليم الكبار، ومحو الأمية بين أفراد المجتمع المحلي، بالإضافة إلى إدراك الإدارة قلة وجود أميين من الكبار من أفراد المجتمع، كما ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انخفاض جهود المدرسة في توعية معلمي المدارس بأهمية دورهم في خدمة المجتمع، وافتقار المدرسة إلى المتطوعين للقيام بهذا الدور.

وقد أكد غالبية أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (91.0%)، على إقتراح "عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين عن كيفية نشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وقيام المعلمين المؤهلين أصحاب الخبرات المهنية بتقديم الدورات التدريبية لذوي الإحتياجات الخاصة ومحو الأمية من أفراد المجتمع المحلي".

المجال الثالث: الاجتماعي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بإستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى

أن المعلمين لاحظوا بأن الإدارة المدرسية لم تعط الإهتمام الكافي لخدمة المجتمع والتنسيق ما بين المدرسة والمجتمع، وتركيز المدرسة إهتمامها على تعليم الطلبة، أو التراجع في قدرتها على التخطيط الإستراتيجي بالمستوى المطلوب لتعزيز ثقة أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي على التواصل معها، ومن ثم العمل على نشر مفهوم المدرسة المجتمعية.

وقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (53.8%)، على إقتراح "إشراك المجتمع في المناسبات الوطنية المختلفة لتعزيز مفهوم الإنتماء الوطني لدى الطلبة وأفراد المجتمع".

وفي هذا الصدد أكد الخطيب (2006)، بأنه يوجد مشاركة فعالة لأفراد المجتمع يمكن أن تسهم في تطوير مناهج المدرسة من خلال صياغة الأهداف التربوية وأن عدم توافر هذه المشاركة سوف ينتج أثار سلبية في المخرجات، فالمدارس والمجتمعات تعمل على تناسق التعليم للأفراد.

في حين جاءت الفقرة (26) التي تنص على" تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الإحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية"، التي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبإنحراف معياري بلغ (1.23)، بدرجة تقدير مرتفعة، يعزو الباحث هذه النتيجة إستناداً إلى إدراك المعلمين لدور مدير المدرسة في التنسيق والتواصل مع المجتمع، وأن إشراك المعلمين في هذه المناسبات جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في المدرسة، وهي واجب من واجبات الإدارة المدرسية وبالتالي يمكنهم من نشر مفهوم المدرسة المجتمعية، فالمعلمون يتحملون مسؤولية كبيرة في إدارة الاحتفالات والمناسبات وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع من خلال هذه اللقاءات.

وقد جاءت الفقرة (23) التي تنص على " تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وبإنحراف معياري بلغ

(1.40)، بدرجة تقدير متوسطة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة معلمي المدارس المتواضعة في هذا المجال، بالإضافة إلى تركيزهم على العملية التعليمية بالدرجة الأولى، وإفتقار المدرسة إلى القاعات المناسبة والأجهزة، والأدوات، والمعدات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج داخل المدرسة، بالإضافة إلى قلة توفر المتخصصين في مجال التربية الخاصة في المدارس.

رابعاً: المجال الصحي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إستناداً إلى أن الإدارة المدرسية لم تقدم التشجيع الكافي لمعلمي المدارس، إضافة إلى خبرة المعلمين والطلبة المتواضعة في الإسعافات الأولية، وتنظيم الأيام الرياضية المفتوحة، بالإضافة إلى الإهتمام في التنسيق مع الجهات والمؤسسات الصحية في المجتمع المحلي لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع المحلي، والتي لم تكن بالمستوى المطلوب.

وقد حصلت الفقرة (36)، التي تنص على "تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة)، التي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وبإنحراف معياري بلغ (1.26)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إستناداً إلى وعي المعلمين بأهمية دور المرشد التربوي، وأن المرشد التربوي ذو خبرة وإختصاص في هذا المجال، ومن مهامه الأساسية متابعة الصحة النفسية للطلبة وتقديم الإستشارات للطلبة والإلتقاء بأولياء أمورهم، وتعليمهم طرق معاملة الأبناء، وكيفية تعديل سلوكهم.

في حين حصلت الفقرة (30)، التي تنص على "تخصص الإدارة المدرسية أياماً طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، وبإنحراف معياري بلغ (1.29)، بدرجة تقدير

متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور الإدارة المدرسية المتواضع في التنسيق مع المراكز الصحية، والمؤسسات الطبية لتقديم هذه الخدمات، وإنشغال الإدارة المدرسية بإدارة شؤون الطلاب داخل المدرسة بالإضافة إلى قلة المتطوعين من المؤسسات الصحية.

وقد أكد ما نسبته (70%) من أفراد عينة الدراسة، على الإقتراح الذي ينص على " قيام الإدارة المدرسية بإنشاء مركز صحي مصغر لخدمة المدرسة المجتمعية صحيا". ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أشارت إليه نتائج دراسة سارانن وسورمورن وبيرتل واسترايمان وهادسن و وتوزفاين (Saaraanen, Terhi, Sormunen, Marjortia, Pertel, Tilia, Streimanni, Karin, Hunen, Hanneie, Tossavainen & Kerttu, 2012) من أن مستوى الصحة النفسية والوظيفية والمهنية لدى المعلمين العاملين في المدارس المجتمعية جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

خامساً: المجال الاقتصادي

أظهرت النتائج المرتبطة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى محدودية توافر الموارد المتاحة في المدرسة، وضعف الدعم الحكومي للمدارس في ضل الضائقة الاقتصادية التي يمر بها الأردن منذ سنوات. مما يستدعي من الإدارة المدرسية حث الطلبة على تشجيع آبائهم على التبرع لتقديم الدعم المادي للمدرسة، بالإضافة إلى دور الإدارة المدرسية المتواضع في إستثمار الموارد المتاحة في البيئة المحلية، وتوفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع، والتواصل مع القيادات من أبناء المجتمع المحلي لتوفير الدعم، وتجدر الإشارة إلى أن المخصصات المالية التي تقدمها الوزارة للمدارس شبه محددة، وبالتالي قد لا تغطي النفقات الحقيقية التي تحتاج إليها المدارس.

وقد حصلت الفقرة (39)، التي تنص على "تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها"، والتي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبإنحراف معياري بلغ (1.22)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى معرفة معلمي المدارس بمدى توافر الإمكانات المادية للمدرسة، وفي ضوء إهتمام الإدارة المدرسية بالتنسيق مع المجتمع المحلي للحصول على الدعم المادي، ووعي معلمي المدارس بأهمية المدرسة المجتمعية، وإدراكهم بأن تنفيذ هذه البرامج يؤدي إلى تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وبالتالي يساعد على نشر مفهوم المدرسة المجتمعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف وقلة الموارد المتاحة في المدرسة فيلجأ مدراء المدارس للإستفادة من الموارد المتاحة في المجتمع المحلي لتعزيز ما تحتاجه المدرسة من نفقات.

وقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ذلك، بما نسبته (82.9%)، على إقتراح "العمل بمختلف الوسائل المتاحة لاستقطاب أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوفير الدعم المادي والمعنوي".

في حين حصلت الفقرة رقم (46)، التي تنص على "تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وبإنحراف معياري بلغ (1.41)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إستناداً إلى أن معلمي المدارس لاحظوا أن الإدارة المدرسية تركز إهتمامها على تدريس الطلبة بالدرجة الأولى على حساب تدريب العاطلين عن العمل من أفراد المجتمع، كما أن معظم المدارس لا يتوافر فيها المشاغل المهنية التي تساعد على تنفيذ مثل هذه البرامج، بالإضافة إلى قلة كفاية المختصين من المعلمين المهنيين.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أشار إليه الابراهيم (2002)، بأن على المعلمين أن يتعاونوا مع أولياء أمور الطلبة والمشرفين لتوفير الدعم اللازم للمدرسة لإنجاح دورها التعليمي، وأكد الخطيب (2006)، على أهمية المساهمة الفعالة للمعلمين بتهيئة التسهيلات والمرافق المدرسية التي تخدم المجتمع وتتناسب مع النشاطات التعليمية المقدمة لأفراد المجتمع.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة أبو لبدة (1998)، التي أشارت إلى أن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة الدرادكة (2000)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة آل سويدان (2008)، التي أشارت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة البلوي (2009)، التي أشارت إلى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة عاشور (2010)، التي أشارت إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة ملحم (1994)، التي أشارت إلى أن ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة عاشور (1995)، التي أشارت إلى أن دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة الحايك (2000)، التي أشارت إلى أن تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة عقيلات

(2007)، التـي أشـارت إلـى تقديرات مـديري المـدارس لـدور المدرسـة فـي خدمـة المجتمـع المحلـي. ودراسـة حمادنـه (2007)، ودراسـة المراشـدة (2007)، حيـث جـاءت بدرجـة تقـدير مرتفعـة. ودراسـة الخشيني (1992)، التي جاءت بدرجة تقدير ضعيفة.

ثالثـاً: مناقشـة النتـائج المتعلقـة بالـسؤال الثالـث: " مـا دور الإدارة المدرسـية فـي تفعيـل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديريـة تربيـة لـواء المـزار الـشمالي مـن وجهـة نظـر أوليـاء أمور الطلبة ؟"

أشـارت النتـائج أن دور الإدارة المدرسـية فـي تفعيـل مفهـوم المدرسـة المجتمعيـة مـن وجهـة نظر أولياء أمور الطلبة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، علـى الأداة ككل وفـي جميـع المجـالات، حيـث جـاء المجـال الثقـافي بالمرتبـة الأولـى، بدرجـة تقـدير متوسـطة، فـي حـين جـاء المجـال التعليمـي فـي المرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

ويـرى الباحـث مـن خـلال عـرض نتـائج الدراسـة أن تقـديرات أوليـاء أمـور الطلبـة تتفـق مـع تقديرات معلمـي المـدارس حـول دور الإدارة المدرسـية فـي تفعيـل مفهـوم المدرسـة المجتمعيـة، علـى الأداة ككل، ويمكـن تفـسير هـذه النتيجـة إسـتناداً إلـى الإتفـاق فـي وجهـات النظـر بـين أوليـاء أمـور الطلبة والمعلمين التي تتمثل بالـدور المتواضـع الـذي يـضطلع بـه مـديري المـدارس فيمـا يتعلـق بتفعيـل مفهوم المدرسة المجتمعية، الذي يربط المدرسـة بأوليـاء أمـور الطلبـة، وبالتـالي تفعيـل مفهـوم المدرسـة المجتمعيـة، بجميـع مجالاتهـا، الثقافيـة، والاجتماعيـة، والتعليميـة، والـصحية، والاقتـصادية، والتـي ينبغـي علـى مـديري المـدارس تفعيلهـا بالمـستوى المطلـوب، كمـا يعـزو الباحـث هـذه النتيجـة الـى قلـة امتلاك مديري المدارس للكفايات، والمهارات الكامنة التي تجعلهم قادرين علـى ممارسـة دورهـم بـشكل فعـال مـن خـلال التعـرف علـى الإمكانـات البيئيـة، والمـوارد الماديـة، بالإضـافة إلـى تركيـز مـديري المـدارس علـى أداء الأعمـال الإداريـة أكثـر مـن إهتمامـه بالأنـشطة الإثرائيـة، وبخـصوص مجـيء

المجال الثقافي في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير متوسطة، يعزو الباحث هذه النتيجة لدور مديري المدارس في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية إلى حد ما، وإلى الإهتمام المتواضع من قبل الإدارة المدرسية بنشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وتقديم البرامج مثل الإذاعة المدرسية، والتعريف بالأنظمة والقوانين التي تحكم عمل المدرسة المجتمعية، والنشرات التوعوية لمفهوم المدرسة المجتمعية، وإطلاق حملات وشعارات توعويةً تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية، وإستخدام المواقع الالكترونية، وعقد ورشات عمل لأولياء أمور الطلبة في المدرسة مما يساعد على نشر مفهوم المدرسة المجتمعية وتطبيق مبادئها وبالتالي، تفعيلها.

وبخصوص مجيء المجال التعليمي في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، وبدرجة تقدير متوسطة، يمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء دور مديري المدارس بالتركيز إلى حد ما على المناهج والمقررات الدراسية، وإهتمامهم بتعليم الطلبة ومتابعتهم، وعقد الاجتماعات الدورية مع المعلمين لمتابعة الشؤون التعليمية للطلبة مثل الاختبارات وما قطع من المنهاج اثناء الفصل الدراسي ومتابعة الخطط الدراسية الفصلية وحضور المدير مع المعلمين وتوجيههم لما فيه مصلحة الطالب وتحسين العملية التعليمية التعلميّة.

وتمت مناقشة فقرات كل مجال من المجالات على النحو الآتي:

أولاً: المجال الثقافي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال، أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء أمور الطلبة إهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة الإثرائية والتعاون مع المجتمع إلى حد ما ودون مستوى الطموح، مثل تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية، وإطلاعهم على أخر المستجدات والتطورات المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية، وإطلاق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني

مفهوم المدرسة المجتمعية، وإستخدام الوسائل المرئية والغير مرئية للتواصل مع المجتمع لنشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وإستخدام موقعها الالكتروني لنشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وفي هذا الصدد أكد سالم (2006) أنه يمكن التواصل مع أولياء الأمور عبر اللقاءات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، أو عن طريق صفحة علامة الطالب.

وقد حصلت الفقرة (4)، التي تنص على "تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية"، على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وبإنحراف معياري بلغ (1.18)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إهتمام الإدارة المدرسية في توجيه الإذاعة الصباحية لنشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وبالتالي يساعد على نقله إلى أذهان الطلبة ثم نقله إلى أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي خاصةً، إذا تم تخصيص فقرة عن مفهوم المدرسة المجتمعية يقرأها الطلبة بشكل دوري لترسيخ هذا المفهوم وتفعيله.

وبخصوص مجيء الفقرة (2) التي تنص على "تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية" على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وبإنحراف معياري بلغ (1.27)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء أمور الطلبة تركيز المدرسة على الأعمال الإدارية الرسمية، إضافة إلى البناء المدرسي الذي لا يحتوي قاعات كافية لإجراء مثل هذه الورش، ومحدودية الموارد المالية المتاحة للمدرسة، وعدم توفر الوقت المناسب لعقد هذه الورش، وذلك بسبب انشغال الإدارة المدرسية بالعملية التعليمية التعلمية، على حساب الإهتمام بالأنشطة الإثرائية، وتركيز الإدارة المدرسية إلى حد ما على نشر مفهوم المدرسة المجتمعية من خلال الإذاعة المدرسية.

وقد أكد ما نسبته (91.0%) من غالبية أفراد عينة الدراسة، على الإقتراح الذي ينص على "عقد دورات تدريبية للمديرين والمعلمين عن كيفية نشر مفهوم المدرسة المجتمعية، وقيام

المعلمين المؤهلين أصحاب الخبرات المهنية بتقديم الدورات التدريبية لذوي الإحتياجات الخاصة ومحو الأمية من أفراد المجتمع المحلي.

وأكد بعض أفراد عينة الدراسة على الإقتراح الذي ما نسبته (16.4%)، الذي ينص على " تشكيل لجنة من المعلمين والطلبة والإداريين وأولياء الأمور مختصة بنشر مفهوم المدرسة المجتمعية ونشر كل ما هو جديد عنها"

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ماأشارت إليه نتائج دراسة عاشور (2010)، حيث جاء في مجال الشراكة في العلاقات العامة والإتصال بالمجتمع بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة بيرستن (Preston, 2011)، والتي أشارت إلى أن معظم الناشطين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع بدرجة تقدير متوسطة.

ثانياً: المجال التعليمي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بإستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير ضعيفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إهتمام الإدارة المدرسية المتواضع في تركيزها على الأعمال الإدارية والمناهج الدراسية المقررة، وذلك بمنح الفرص لمعلمي المدارس للقيام بالأنشطة اللامنهجية، كأن تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة، والعمل على إشراك أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية، وتقديم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية لأفراد المجتمع.

وقد أكد ما نسبته (95.0%) من غالبية أفراد عينة الدراسة على الإقتراح الذي ينص على "تخصيص لقاء شهري اجتماعي مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي لحل المشاكل

المدرسية الطلابية"، وفي هذا الصدد أكد الإبراهيم (2002)، على ضرورة مساهمة الآباء في الإجتماعات الشهرية مع مدرسي الصفوف لمتابعة أبناءهم وتقويم عملهم، كما أكد الخطيب(2006)، على إشراك الآباء والأمهات في تطوير المناهج المدرسية والمشاركة في أنشطتها.

وقد حصلت الفقرة (11)، التي تنص على "تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة"، على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبإنحراف معياري بلغ (1.27)، بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية بالإهتمام بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وإلى دور الإدارة المدرسية بتفعيل مجالس الآباء والمعلمين لحل المشكلات التعليمية والتربوية، والسلوكية للطلبة، وبالتالي تعزيز هذه العلاقة لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، لأن إشراك أولياء أمور الطلبة في البرامج التربوية والتعليمية أصبح واقعاً عملياً بالرغم من أن تأثيرها يختلف من مجتمع لآخر، بالإضافة الى ان العلاقة بين المدرسة والمجتمع تؤدي إلى النمو المتكامل لشخصية الطالب بمختلف المجالات.

في حين حصلت الفقرة (17)، التي تنص على "تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وبإنحراف معياري بلغ (1.30)، بدرجة تقدير منخفضة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقلص نسبة الأمية في المجتمع، وإهتمام المجتمع بتعليم أبنائه، إضافة إلى انتشار التعليم، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى إنشغال الإدارة المدرسية عن تطبيق مثل هذه البرامج، وعدم توافر المتطوعين لتلك البرامج، ومحدودية الموارد المالية المخصصة للمدرسة.

ثالثاً: المجال الاجتماعي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بإستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وفقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير منخفضة.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء واقع الإدارة المدرسية والجهد الذي تضطلع به في التنسيق بينها وبين أولياء أمور الطلبة، وانفتاح المدرسة على المجتمع إلى حد ما.

وقد أكد بعض أفراد عينة الدراسة على الاقتراح الذي ينص على" حث المجتمع على العمل التطوعي داخل المدرسة المجتمعية". وفي هذا الصدد يؤكد بريخ (2012)، على ضرورة مقابلة الآباء في بيوتهم إذا تعذر عليهم الوصول للمدرسة.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ماأشارت إليه نتائج دراسة عاشور(2010)، حيث جاء في مجال الشراكة في إستخدام الخدمات الإنسانية والاجتماعية بدرجة تقدير متوسطة.

في حين جاءت الفقرة (26)، التي تنص على "تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وبإنحراف معياري بلغ (1.14)، بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى استفادة الإدارة المدرسية من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية لبناء جسور التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية .

في حين حصلت الفقرة (23)، التي تنص على "تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع"،على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.27)، وبإنحراف معياري بلغ (1.32)، بدرجة تقدير ضعيفة، يمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف إهتمام الإدارة المدرسية بالقيام بمثل هذه البرامج، وضعف خبرة معلمي المدارس، وعدم توفر المختصين المؤهلين المتفرغين للقيام بذلك، بالاضافة الى قلة توفر غرف المصادر التعليمية الخاصة بذلك ومحدودية الموارد

المالية المتاحة للمدرسة، وانشغال الإدارة المدرسية في عملية التعليم والتعلّم للطلبة على حساب اهتمامها بأفراد المجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: المجال الصحي

اظهرت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أن جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة باستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إهتمام الإدارة المدرسية المتواضع في تعاونها مع المؤسسات الطبية لتقديم الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع المحلي، وتدريب المعلمين على امتلاك مهارات التعامل مع الحالات الطارئة والإسعافات الأولية، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى محدودية الموارد المالية للمدرسة للقيام بإعداد النشرات الصحية وحملات النظافة، وإنشاء مراكز للإسعافات الأولية.

وقد حصلت الفقرة (37)، التي تنص على "توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة "، التي جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وبإنحراف معياري بلغ (1.28)، بدرجة تقدير مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن هذا الدور هو أحد الواجبات الهامة الذي تقوم به الإدارة المدرسية في مجال الرعاية الصحية للطلبة، وتأكيد وزارة التربية والتعليم على ذلك من خلال الأنظمة والقوانين المشروعة، وتقديم هذه الرعاية بشكل منتظم في بداية كل عام، بالإضافة إلى تنسيق الإدارة المدرسية مع المؤسسات الصحية، والتعاون فيما بينهم لتقديم مثل هذه الخدمات في بداية كل عام، وتوثيق ذلك في السجلات الخاصة بالطلبة.

في حين حصلت الفقرة (33)، التي تنص على "تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع"، على المرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وبإنحراف معياري بلغ (1.31)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء أمور الطلبة قلة في التنسيق من قبل الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي كالأندية الرياضية والمنتديات

الثقافيـة، وإلـى تركيزهـا علـى العمليـة التعليميـة التعلميـة بالدرجـة الأولـى، علـى حساب الإهتمـام بالأنشطة الإثرائية، بالاضافة الى أن مستوى تشجيع الطلبة من قبل الإدارة المدرسية على ممارسة الأنشطة والمسابقات الرياضية، والتدريب المسبق لهم على مثل هذه الأنشطة لم يكن بالمستوى المطلوب، ومحدودية الحوافز المقدمة للطلبة.

وقد أكد ما نسبته (92.9%) من غالبية أفراد عينة الدراسة على الاقتراح الذي ينص على "عمل مكتبة مدرسية متاحة لأفراد المجتمع المحلي للاستفادة منها في استعارة الكتب، ويوم طبي مجاني، وبازارات خيرية." وفي هذا الصدد تؤكد سنقر(2005)، بان تقديم خدمات متنوعة صحية ونفسية وتعليمية وتثقيفية ومهارية تحفز أولياء أمور الطلبة على التعاون مع المدرسة.

خامساً: المجال الاقتصادي

أظهرت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال ان جميع الفقرات جاءت بدرجة تقدير متوسطة، بإستثناء فقرة واحدة جاءت بدرجة تقدير منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى محدودية الموارد المادية والبشرية الداخلية والخارجية المتوافرة للمدرسة، مما يتطلب من الإدارة المدرسية التعاون مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي وأصحاب المهارات القيادية في المجتمع لتوفير الدعم المادي للمدرسة من خلال حث الطلبة على تشجيع أولياء أمورهم على دعم المدرسة مادياً للقيام بأنشطتها مما يتطلب من المدرسة العمل على إستثمار الموارد المتاحة في المجتمع، والعمل في ضوء تلك الإمكانات.

وقد حصلت الفقرة (43)، التي تنص على "تعمل على الإستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي"، على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبإنحراف معياري بلغ (1.31)، بدرجة تقدير متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى

ملاحظة أولياء أمور الطلبة إهتمام الإدارة المدرسية بالإستثمار الامثل للموارد البيئية المحلية المتاحة، نظراً لمحدودية مواردها المالية.

في حين حصلت الفقرة (46)، التي تنص على "تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة"، على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، وبإنحراف معياري بلغ (1.33)، بدرجة تقدير منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء أمور الطلبة إقتصار تعليم هذه المهن للطلبة فقط، كما يمكن عزو ذلك إلى عدم توافر المشاغل المهنية في المدارس، وضعف الموارد المالية المتاحة للمدرسة، ونقص المتطوعين والخبراء المختصين من المعلمين المؤهلين، وضعف إقبال أفراد المجتمع على تعلم مثل هذه المهن داخل المدرسة.

وقد أكد ما نسبته (82.9%) من أفراد عينة الدراسة على الإقتراح الذي ينص على "العمل بمختلف الوسائل المتاحة لإستقطاب أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوفير الدعم المادي والمعنوي". وفي هذا الصدد أكد الابراهيم (2002)، أن على أولياء أمور الطلبة دعم المجتمع المحلي من الناحيتين المادية والمعنوية، للمساعدة على إدراك المدرسة لحاجاتها، كما أكد الخطيب (2006)، أن على أفراد المجتمع المساهمة في تصميم البناء الكلي للمدرسة من خلال تقديم التسهيلات والمرافق العامة للمدرسة.

ومما يعزز من وجهة نظر الباحث ما أشارت إليه نتائج دراسة عاشور (2010)، جاءت في مجال الشراكة في إستخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي بدرجة تقدير متوسطة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة حجازي (2002)، التي أشارت إلى أن أهم المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في خدمة المجتمع هو العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة، ودراسة آل سويدان (2008)، التي أشارت

إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة الزعبي (2010)، التي أشارت إلى أن العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة عاشور (2010)، التي أشارت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة أبو لبدة (1998)، التي أشارت إلى أن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، جاءت بدرجة تقدير متوسطة، ودراسة الدرادكة (2000)، التي أشارت إلى أن تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية، ودراسة البلوي (2009)، حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية على الأداة ككل مع نتيجة دراسة ملحم (1994)، التي أشارت إلى أن ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة عاشور (1995)، التي أشارت إلى أن دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة الحايك (2000)، التي أشارت إلى أن تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، ودراسة عقيلات (2007)، التي أشارت إلى تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، ودراسة المعمري (2008)، ودراسة المراشدة (2007)، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. ودراسة الخشيني (1992)، التي جاءت بدرجة تقدير ضعيفة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغيرات المسمى الوظيفي والجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي؟"

أولاً: متغير المسمى الوظيفي:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لإختلاف متغير المسمى الوظيفي على الأداة ككل وفي جميع المجالات. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة على إختلاف مسمياتهم الوظيفية، ونوع المدرسة التي يعملون فيها يتفقون على أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

كما يمكن عزو ذلك إلى أن معظم مديري المدارس والمعلمين لهم خبرة عملية طويلة في العمل التربوي وبالتالي لديهم القدرة على التواصل مع المجتمع، وبناء علاقات تشاركيه، ولديهم إهتمام في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس والمعلمين يعملون ضمن إطار تعليمي موحد تحكمه أنظمة وتعليمات تربوية تعليمية تطبق على مديري المدارس والمعلمين على حد سواء.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة البلوي (2009)، التي أظهرت وجود فروق في إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية والمسمى الوظيفي، ودراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة، ودراسة حجازي (2002)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير

المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي لصالح المعلم، ودراسة الوحشي (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة.

ثانياً: متغير الجنس:

وفيما يتعلق بمتغير الجنس أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير أثر الجنس على الأداة ككل وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس والمعلمات يمتلكن تصوراً واضحاً لدور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي، وتصوراً أكبر من مديري المدارس والمعلمين، لأن عينة مديرات المدارس والمعلمات يمثلن عدداً أكبر من عينة مديري المدارس والمعلمين، وبالتالي يتعاملن مع المجتمع المحلي بشكل أكبر بسبب عدد الطالبات الكبير، وعدد مدارس الإناث التي تفوق عدد مدارس الذكور، إضافةً إلى وجود الفروقات الفردية لصالح الإناث في الإنجاز بما يختص بالمدرسة المجتمعية، وقدرتهن على الإتصال والتواصل ضمن البيئة الاجتماعية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو لبدة (1998)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الإناث، ودراسة الوحشي (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة، ودراسة المراشدة (2007)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ودراسة المعمري (2008)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية، ودراسة الزعبي (2010)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث

ودراسة عاشور (2010)، ودراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (2002)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ودراسة عقيلات (2007)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة حمادنه (2007)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفعيل الإدارة الذاتية في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

ثالثاً: متغير الخبرة العملية:

وفيما يتعلق بمتغير الخبرة العملية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية تعزى لأثر متغير الخبرة العملية على الأداة ككل وفي جميع المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس والمعلمين لديهم نفس الدافعية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية بغض النظر عن سنوات الخبرة العملية، وذلك من خلال التواصل وإمتلاكهم لمهارات الإتصال مع الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس والمعلمين يخضعون لدورات مشتركة تؤهلهم لإكتساب الخبرات المناسبة في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الوحشي (2005)، ودراسة عقيلات (2007)، ودراسة المعمري (2008)، ودراسة حمادنه (2007)، ودراسة أبو لبدة (1998)، ودراسة عقيلات (2007)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ملحم (1994)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة الكعبي (2007)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

رابعاً: متغير المؤهل العلمي:

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لمتغير أثر المؤهل العلمي على الأداة ككل وفي جميع المجالات، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي لمديري المدارس والمعلمين لا يؤثر في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وأن نظرتهم موحدة لدور الإدارة المدرسية وما تقوم به من أعمال في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وبسبب تغير نظام التعليم وتطوره في إعداد المدراء والمعلمين وتدريبهم، وتأهيلهم وإكسابهم الخبرات، في بيئة تدريبية موحدة وتعليمهم المدرسة المجتمعية قبل واثناء ممارستهم عملهم، مما ينعكس ذلك على توثيق صلتهم بالمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، كما يمكن للباحث عزو هذه النتيجة، إلى أن البيئة المدرسية واحدة تخضع لنفس الظروف والمقومات.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (2002)، ودراسة عقيلات (2007)، ودراسة أبولبدة (19998)، ودراسة الكعبي (2007)، ودراسة حمادنه (2007)، ودراسة المراشدة (2007)، ودراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عاشور (2010)، ودراسة ملحم (1994)، ودراسة البلوي (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير المسمى (مدير، معلم، ولي أمر طالب) ؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مدير من جهة وكل من معلم وولي أمر من جهة أخرى، حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية وجاءت الفروق لصالح مدير في كل من المجال، الثقافي، التعليمي، الاجتماعي، الصحي، والأداة ككل.

يمكن تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى أن مديري المدارس، أصحاب خبرات تربوية، اكتسبوها على مستوى طويل من الخدمة، كما أنهم أكثر علاقة وإتصال بالمجتمع المحلي من المعلمين ولديهم إهتمام أكبر في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، بالإضافة إلى أنه يقع على عاتقهم المسؤولية الكبرى في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الخشيني (1992)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة، ودراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين، ودراسة الزعبي (2010)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة، والطلبة، والتحصيل الأكاديمي للطالب، ودراسة حجازي (2002)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي والمؤهل العلمي، ودراسة الوحشي (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في إمكانية تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة، ودراسة البلوي (2009)، التي أظهرت وجود فروق في إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية والمسمى الوظيفي.

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين معلم وولي أمر طالب وجاءت الفروق لصالح معلم في المجال الاقتصادي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم الإتفاق في وجهات النظر بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة وذلك لأن المعلمين أكثر صلة بأفراد المجتمع ككل، كما جاءت الفروق لصالح المعلمين في المجال الاقتصادي، وقد يعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المعلمين في الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ الأنشطة الإثرائية، وحرصهم على الإستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى تركيزهم على مساعدة الإدارة المدرسية في توفير الدعم المادي لتنفيذ برامج المدرسة، وأن علاقة المعلم بولي الأمر تبقى منحصرة في حدود معينة، في متابعة مستوى تحصيل الطلبة فقط.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (2002)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي ولصالح المعلم، ودراسة الوحشي (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيري الجنس والوظيفة ولصالح المعلم.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تطبيق المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين .

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي تعزى لإختلاف متغير الجنس؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أولياء أمور الطلبة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، تعزى لإختلاف متغير الجنس على الأداة ككل وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة إستناداً إلى صلة الإدارة المدرسية بالمجتمع المحلي على حد سواء، غير أن متغير الجنس يؤثر في إمكانية تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع، وذلك لأن المجتمع الأردني مجتمع محافظ فولي الأمر يتواصل مع المدير للإستفسار عن إبنه، كما أن الأم تتواصل مع مديرة المدرسة للإستفسار عن ابنتها، وعدد الطالبات أكثر، كما يمكن للباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن أولياء أمور الطلبة من الإناث أصبح لديهن قدرة على القيادة، ومنافسة الذكور، وإثبات الذات، ولأن أولياء أمور الطلبة من الإناث أكثر دراية بالمهام التي تقوم بها الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، لأنهن يقع على عاتقهن مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى والمكوث معهم ومتابعة دراستهم أكثر من الرجل الذي يقضي أكثر وقته في عمله خارج البيت، كما أن غالبية الأمهات ربّات بيوت لذلك لديهن الوقت لزيارة المدرسة والتواصل معها.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو لبدة (1998)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الإناث، ودراسة الوحشي (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والوظيفة، ودراسة المراشدة (2007)، التي

أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ودراسة المعمري (2008)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية، ودراسة الزعبي (2010)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث ودراسة عاشور (2010)، ودراسة الهيلات (2009)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عقيلات (2007)، ودراسة مراشدة (2007)، ودراسة الهيلات (2009)، ودراسة حجازي (2002)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع" ما مقترحات تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ؟ "

أظهرت النتائج أن خمساً وثلاثون مقترحاً من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة حول تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، وجاءت الفقرة التي تنص على " عقد الإجتماعات والندوات الدورية لأولياء أمور الطلبة للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية" في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (414)، وبنسبة مئوية بلغت (98.1%)، ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة إلى أهمية عقد الإجتماعات واللقاءات الدورية بين المدرسة والمجتمع، إذ تعتبر أولى الخطوات التي يجب القيام بها من أجل تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، فيتم من خلالها الإتصال وتبادل وجهات النظر والتدريب والتخطيط المشترك، فيما يختص بالمدرسة المجتمعية.

في حين جاءت الفقرة التي تنص على" عمل صندوق للطلبة داخل المدرسة يضع فيه الطالب مقترحاته وتطلعاته فيما يختص بالمدرسة المجتمعية" في المرتبة الأخيرة ، بتكرار بلغ (68)، وبنسبة مئوية بلغت (16.1%). ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف إقتناع بعض مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة بأهمية اقتراحات الطلبة، وإنخفاض مستوى الجدية من الإدارة المدرسية في الرجوع إلى هذا الصندوق، وأن الثقه بالطالب الواضع لهذه المقترحات، ليست بالمستوى المطلوب.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- تعزيز دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، ونشرها لدى أفراد المجتمع المحلي.
- توظيف نتائج الدراسة ما أمكن في الأوساط التعليمية، وخاصة لدى صانعي القرار والقادة التربويين، وذلك للإفادة منها في التطبيق العملي لمفهوم المدرسة المجتمعية، وتحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- العمل على عقد الإجتماعات والإستشارات الدورية، مع القياديين والتربويين من أفراد المجتمع المحلي، والعمل على استثمارها لنشر وتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.
- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين حول إكسابهم المهارات القيادية اللازمة لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية.
- تفعيل دور وسائل الإعلام، وخاصة الإعلام التربوي المدرسي لنشر الوعي بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية حول تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، في ضوء متغيرات قد تساهم في تفعيل ونشر هذا المفهوم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الإبراهيم، عدنان. (2002). **الإدارة: التربوية، مدرسية، صفية**. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

أبو لبدة، أروى. (1998) . **درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أحمد، أحمد. (2002). **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**. الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة للنشر والتوزيع .

الأخرس، إسماعيل. (2009). **مدير المدرسة الفعال وإتجاهات الإدارة التربوية الحديثة**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

إسماعيل، احمد جلال حسن ورجب، مصطفى محمد احمد. (2009). **الإدارة المدرسية الحديثة في الإتجاهات العالمية المعاصرة**. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

آل سويدان، بندر. (2008). **درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

آل ناجي، محمد. (2003). **الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

أمين، إيناس. (2007). **مدير المدرسة ودوره في الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة**. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

بدران، شبل.(2006). **الأصول الفلسفية والاجتماعية للإدارة المدرسية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

البدري، طارق. (2005). **الإتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بربخ ، فرحان. (2010). **المدرسة والمجتمع**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البلوي، فهد. (2009). **أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية في مرحلة التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية واستقصاء مدى إمكانية تطبيقه والصعوبات التي قد تواجه هذا التطبيق كما يراها مديرو إدارات التعليم والمشرفون التربويون ومديرو المدارس الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

البنا، هالة. (2010). **العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البوسعيدي، خليفه. (2001). **دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

الحايك، نانسي. (2000). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حجازي، أسمى. (2002). **درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد، الأردن.

حسن، محمد. (2004). المشاركة المجتمعية من أجل مدرسة فعالة. **أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، 12 (4): 88.

حسين، سلامة. (2004). **الإدارة المدرسية الفعالة**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمادنه، قسيم. (2007). **تقدير مديري المدارس الحكومية للمشاركة المجتمعية في تفعيل الإدارة الذاتية في مدارس محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخشيني، محمد. (1992). **العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون، ودورها في معالجة المشكلات الطلابية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب رداح. (2006). **المدرسة المجتمعية أو تعليم المستقبل**. إربد: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، أحمد. (2001). **التطوير التربوي: تجارب دولية وعربية**. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

الخواجا، عبد الفتاح. (2003). **تطوير الإدارة المدرسية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

درادكه، أمجد. (2000). **دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الزعبي، حمدالله. (2010). **العلاقة بين أولياء الأمور والمدارس الأساسية الحكومية في لواء الكورة وإرتباطها بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

سالم، رائدة. (2005). **المدرسة والمجتمع**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

سنقر، صالحة. (2005). **المدرسة المجتمعية**. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الطراونه، إخليف وسواقد، ساري. (1995). استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك. **مجلة أبحاث مؤتة**، 12 (4): 88.

عابدين، محمد. (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عاشور، علي.(1995). **دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عاشور، محمد.(2012). **المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

عاشور، نيفين. (2010). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عبد المنعم، نادية ومصطفى، عزة. (2008). **الإدارة المدرسية في ظل المتغيرات العالمية**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العجمي، احمد. (2000). **الإدارة المدرسية**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد. (2005). **مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عطوي، جودت. (2004). **الإدارة المدرسية الحديثة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عقيلات، هند. (2007). **تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عواد، صطام ومعد، مساعد وراتب السعود، مشرف.(2009). **معايير عناصر العملية التعليمية: الطالب، المعلم، الإدارة المدرسية، المشرف التربوي، الإدارة التعليمية، المنهاج المدرسي، علاقة المدرسة بالمجتمع**. وزارة التربية والتعليم الأرنية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الغريب، شبل بدران وحسن، سلامة عبد العظيم و المليجي، رضا ابراهيم. (2005). **الثقافة المدرسية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القاسم، منصور. (1999). **دور مديري المدرس الثانوية في تنمية كفاءة المعلمين مهنياً**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الكعبي، حامد. (2007). **درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الامارت العربية المتحدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

مجاهد، محمد. (2008). **المدرسة والمجتمع**. القاهرة: دار الجامعة الجديد للنشر والتوزيع.

مراشدة، أمل. (2007). **درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المصري، عبد الرحمن. (2001). **مقدمة في الإدارة المدرسية**. القاهرة: دار الشعلة للنشر والتوزيع.

المعمري، راشد. (2008). **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملحم، محمد. (1994). **مدى ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الهيلات، محمد. (2009). **دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الوحشي، عدنان. (2005). **مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء منطقة الظاهرة في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aruhu, G. (2011). Exploring Factors That in Fluenence School Plaaning Incommunity High Scooles in the Solomon Islands Principals, Perspectives.**Waikato Joumal of Education**, 16 (2): 107-121.

Berger, E. (2008). **Parents as Partners in Education: The School and Home Working Together**. Upper Saddle Ridge, NJ: Merrill.

Blank, J. (2004). How community schools make Difference. **Educational Leadership**,61(3): 48- 78 .

Blick, A. (1998). Students, Parents and Community Members as Partners in Strategic School- Community Planning **. Classroom leadership online,** 2(2): 11- 36.

Bryan, J. & Henry, L. (2012). A Model for Building School–Family–Community Partnerships: Principles and Process. **Journal of Counseling & Development**, 90 (4): 408- 420.

Cole, A. (2010). School-Community Partnerships and Community-Based Education: A Case Study of a Novice Program. **Perspectives On Urban Education,** 1 (5): 15-28.

Dyfoos, J. (2002). Full-Service Community: Creating New Institution, **Delta Kappan**, 83 (5): 393-399.

Ediger, M. (2002). **Evaluation of The Community Scoole Concept**, **College Student Journal** , USA, 38 (1): 3-15.

Ediger, M. (1995). **Philosophy in Curriculum Development. Kirksville, Missouri: Simpson Publishing Company**.

Epstein, J. & Salias, K. (2004). Partnering with Families and Communities, **Educational leadership Journal**, USA,161 (8): 12-17.

Lewthwaite, B. (2007). From school in community – Based school: The Influence of an Aboriginal Principal on Culture- Based Schoole Develoment. **Candian Journal of Educationl Administration and Policy** .64 (18): 18- 37.

Martin, M. & Ball, A. (2006). A Historical Analysis of H.M .Hamlin and The Community School Concept. **Journal of Agricultural Education**, USA, 47 (2): 14-23.

Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools' Engagement With Parents, Families, and Communities in New Zealand. **School Community Journal**, 22 (1): 167-187.

Nelson, L., McMahan, S. & Torres, T. (2012). The Impact of a Junior High School Community Intervention Project: Moving Beyond the Testing Juggernaut and Into a Community of Creative Learners. **School Community Journal**, 22 (1): 125-144.

Noel, J. (2008). Scool-Based Urban TEASHER education program That Enhances Scool- community connections ,**online Submission**,Paper presented at the Biennial international Roundtable Roundtable on school , family ,and community partnerships (14th, New York .ny , USA, mar 24.) 6.

Parker, D., Giuffetelli, H. & Flessa, J. (2011).Cace Studies Community and Climate : Success of Shoole in Challenging Circumstaneces, **Schools Commutiy Journal**, 21 (1): 129-150.

Preston, S. (2011). Influencing Community In volvement in School: ASchool Community Council. **McGill Journal of Eucation**, USA, 46 (2), 197-212.

Saaraanen,T., Sormunen, M., Pertel, T., Streimanni, K., Hunen, H. & Tossavainen, K. (2012). The Occupational well Being of school staff and maintenance of Their Ability to Work in Finland and Estonia -- Focuse on the Scool Community and Professional Competece. **Helth Education**, 112 (3): 232-225.

Witten, S. (2010). Building the Community school: How School Principals Can Lead in Addressing Educational and Social Challenge in South Africa .**Pro Quest LLC, Ed. D. Dissertation**, Harvard University. USA.

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور / الدكتورة..الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ومقترحات للتحسين".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم الإدارة وأصول التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: (دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات التربوية، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات الاجتماعية والإتصال بالمجتمع المحلي، دور الإدارة المدرسية في تفعيل إستخدام الموارد المتاحة. راجياً التكرم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة، وذلك من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه.
- أي تعديلات ومقترحات ترونها مناسبة.

ولكم مني خالص الشكر والعرفان

الباحث/ إبراهيم درادكه

الرقم	الفقرة	ملحوظات المحكمين				
		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
المجال الأول : دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية						
.1	تعد نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.2	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية.					
.3	تعقد ندوات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسية المجتمعية.					
.4	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية .					
.5	تشرك المجتمع في توضيح مفهوم المدرسة المجتمعية.					
.6	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسية المجتمعية.					
.7	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.8	تُعد خطة متكاملة لتعريف المجتمع بمفهوم ومبادئ وأهداف المدرسة المجتمعية.					
.9	تُطلع أولياء أمور الطلبة على أخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.10	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية.					
.11	تسخّر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة.					
.12	تعمل على إيجاد ممارسات عملية لترسيخ مفهوم المدرسة المجتمعية.					
.13	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة.					
المجال الثاني: دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات التربوية						
.1	تحرص على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي.					
.2	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات توعوية للطلبة.					
.3	تُجري أبحاث ميدانية تعود بالفائدة على المجتمع.					
.4	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للإستماع لأرائهم فيما يخص البرامج التربوية والتعليمية للمدرسة المجتمعية.					
.5	تقدم برامج تربوية وتعليمية لأفراد المجتمع.					
.6	تعقد دورات فنية ومهنية لأفراد المجتمع.					
.7	تشرك أفراد المجتمع المؤهلين لتقييم برامج وأداء عمل المدرسة المجتمعية.					
.8	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة.					

الرقم	الفقرة	ملحوظات المحكمين				
		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
.9	تعمل على تحسين أداء الطلبة في مجال الانجاز التعليمي من خلال المشاركة المجتمعية.					
.10	تشرك مجالس أولياء الأمور في حل المشكلات السلوكية والدراسية لدى الطلبة.					
.11	تكرم أولياء أمور الطلبة المتفوقين.					
.12	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع.					
.13	تقدم برامج متنوعة للموهوبين من طلابها وأفراد المجتمع.					
.14	تركز على التطبيق العملي لما تعلمه نظرياً.					
المجال الثالث: دور الإدارة المدرسية في تفعيل الخدمات الاجتماعية والإتصال بالمجتمع المحلي						
.1	تعمل على نشر برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع.					
.2	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع.					
.3	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع.					
.4	تشارك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في حل القضايا المجتمعية.					
.5	تنمي العمل بروح الفريق مع أفراد المجتمع.					
.6	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من المجتمع.					
.7	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لأفراد المجتمع.					
.8	تشجع أفراد المجتمع على العمل التطوعي.					
.9	تعمل على توعية المجتمع بأهمية إستخدام التقنيات الحديثة في التعليم بطريقة سليمة.					
.10	تقدم خدمات للطاعنين في السن والمرضى من المجتمع.					
.11	تخصص أيام طبية مجانية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع.					
.12	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين.					
.13	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية الإلكترونية بين أفراد المجتمع.					
.14	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق ومؤسسات المجتمع.					
.15	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية.					
.16	تعمل على توفير كادر إداري متدرب على العلاقات العامة لبناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع.					
.17	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المبرمجة.					

الرقم	الفقرة	ملحوظات المحكمين				
		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
.18	تعقد إجتماعات دورية بهدف الإتصال المستمر بالقطاعات المختلفة في المجتمع.					
.19	تعمل على بناء استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين العاملين فيها وأفراد المجتمع.					
	المجال الرابع: دور الإدارة المدرسية في تفعيل إستخدام الموارد المتاحة					
.1	تحرص على إستخدام الموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها.					
.2	تعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع.					
.3	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوفرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع.					
.4	تحرص على تقديم التسهيلات اللازمة لتنمية الموارد البشرية.					
.5	تعمل على استثمار المهارات والقيادات المحلية لإثراء برامجها وخططها.					
.6	تعمل على الاستفادة من المواد الخام المحلية في صناعة الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي.					
.7	تستفيد من البعثات الدراسية للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع.					
.8	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات.					
.9	تستفيد من الدورات التي تعقدها مراكز الشرطة والدفاع المدني لنشر الوعي المروري بين الأوساط الطلابية وفي الظروف الطارئة.					
.10	تساهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا ومشكلات المجتمع.					
.11	تحرص على توظيف مختلف الموارد المتاحة في تحقيق المنفعة المشتركة للمدرسة والمجتمع.					
.12	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلابها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة.					
.13	ترسم الخطط الإستراتيجية لاستغلال الموارد المتاحة الداخلية والخارجية.					
.14	تضع خطط لترشيد نفقاتها.					

السؤال المفتوح

تقوم الإدارة المدرسية بالعديد من المهام والأنشطة لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية. ما المقترحات التي ترى أنها مناسبة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظرك؟

ملحق (2)

سؤال المقابله

السيد مدير /مديرة المدرسة ....المحترم

السيد المعلم /المعلمة ....المحترم

السيد ولي امر الطالب ....المحترم

تحية طيبة وبعد

أرجو الإجابة على السؤال الأتي:

ما المقترحات التي ترى أنها مناسبة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظرك؟

____

____

____

____

____

____

ملحق (3)

قائمة المحكّمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الكلية
.1	أ.د.عدنان البدري	ادارة تربويه	اليرموك	التربية
.2	أ.د. محمد عاشور	ادارة تربويه	اليرموك	التربية
.3	أ.د. صالح عليمات	ادارة تربويه	اليرموك	التربية
.4	أ.د. حسن الحياري	اصول تربية	اليرموك	التربية
.5	أ.د. ماجد زكي الجلاد	المناهج و التدريس	اليرموك	التربية
.6	أ.دهاني عبد الرحمن الطويل	ادارة تربويه	الاردنيه	العلوم التربويه
.7	أ.د. أحمد الخطيب	ادرة تربوية	جدارا	العلوم التربويه
.8	أ.د. رداح الخطيب	ادرة تربوية	جدارا	العلوم التربويه
.9	د. نواف شطناوي	إدارة تربوية	اليرموك	التربية
.10	د.خليفه عاشور	ادارة تربوية	اليرموك	التربية
.11	د. علي جبران	ادارة تربوية	اليرموك	التربية
.12	د.احمد رضوان	ادارة تربوية	اليرموك	التربية
.13	د. عبد الحكيم حجازي	اصول تربية	اليرموك	التربية
.14	د. عمر خصاونة	اصول تربية	اليرموك	التربية
.15	د. منيرة الشرمان	ادارة تربويه	اليرموك	التربية
.16	د. زايد بني عطا	قياس وتقويم	اليرموك	التربية
.17	د.عبد الناصر الجراح	علم النفس التربوي	اليرموك	التربيه
.18	د. راتب عاشور	المناهج و التدريس	اليرموك	التربية
.19	د. رائد خضير	مناهج اللغه العربية واساليب تدريسها	اليرموك	التربيه
.20	د.محمد علي الخوالده	مناهج اللغه العربية واساليب تدريسها	اليرموك	التربيه
.21	د. أمجد طويقات العبادي	ادارة الاعمال والتسويق	الشرق الاوسط للدراسات العليا	ادارة الاعمال

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	الكلية
.22	د. امنه خصاونة	ادارة تربوية	اليرموك	التربية
.23	د. حيدر العمري	ادرة تربويه	جدارا	العلوم التربويه
.24	د. صياح الشمالي	علم نفس تربوي	جدارا	العلوم التربويه
.25	د.علي الصمادي	تربية خاصة	جدارا	العلوم التربويه
.26	د. قاسم سليمان القضاه	الإدارة التربوية	جدارا	العلوم التربويه
.27	د. ياسر خليل	التربية الخاصة	جدارا	العلوم التربويه
.28	د. بدرية علي السامرائي	قياس وتقويم	جدارا	العلوم التربويه
.29	د. هيثم الزعبي	ادارة الاعمال والتسويق	الشرق الاوسط للدراسات العليا	ادارة الاعمال
.30	المدرس: علي جروان	الارشاد النفسي والتربوي	اليرموك	التربيه

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

مدير / مديرة المدرسة..المحترم /ة.
المعلـم / المعلمـة...المحتـرم /ة.
ولــي الأمــر..المحتـرم /ة.
تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ومقترحات للتحسين".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية من جامعة اليرموك. يتوافر بين يديك استبانة، أرجو التكرم بتعبئة جميع الفقرات بدقة، وعدم ترك أي منها دون إجابة، وذلك بوضع إشارة (×) في الحقل المخصص لذلك، كما تحتوي على سؤال مفتوح، ويؤكد الباحث بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيحافظ على سريتها وخصوصيتها.

مفهوم المدرسة المجتمعية: هي المؤسسة التربوية التعليمية التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية وخدمة المجتمع عن طريق الانفتاح عليه وإقامة علاقات معه بكافة أطيافه ومؤسساته في علاقة تشاركية تبادلية وتعاون مستمر بحيث تقدم خدماتها المتكاملة لطلابها ولسكان المنطقة الجغرافية المحيطة.

شاكراً ومقدراً لكم جهودكم وتعاونكم

المسمى:	☐ مدير	☐ معلم	☐ ولي أمر
الجنس:	☐ ذكر		☐ أنثى
الخبرة العملية: كمدير ومعلم	☐ أقل من 10 سنوات		☐ 10 سنوات فأكثر
المؤهل العلمي: كمدير ومعلم	☐ بكالوريوس فمادون		☐ دراسات عليا

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	المجال الأول: الثقافي					
.1	تعد الإدارة المدرسية نشرات لتوعية أفراد المجتمع بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.2	تعقد ورشات عمل لتعريف المجتمع بأنشطة المدرسة المجتمعية.					
.3	تطلق حملات وشعارات توعوية تحمل معاني مفهوم المدرسة المجتمعية.					
.4	تستخدم الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.5	تستخدم موقعها الإلكتروني للتعريف بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.6	تُطلع أولياء أمور الطلبة على آخر المستجدات والتطورات المدرسية المرتبطة بمفهوم المدرسة المجتمعية.					
.7	تعمل على تعريف أفراد المجتمع وأولياء أمور الطلبة بالقوانين التي تحكم المدرسة المجتمعية.					
.8	تسخّر المجالس البرلمانية الطلابية في نشر مفهوم المدرسة المجتمعية بين الطلبة.					
	المجال الثاني: التعليمي					
.9	تحرص الإدارة المدرسية على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع في صنع القرار التربوي.					
.10	تستعين بأفراد المجتمع المؤهلين لتقديم ندوات تعليمية للطلبة.					
.11	تعقد إجتماعات دورية مع أولياء الأمور للإستماع لآرائهم فيما يختص بالبرامج التربوية والتعليمية للمدرسة.					
.12	تحرص على إشراك أفراد المجتمع في التخطيط المدرسي للمسارات المهنية في ضوء إحتياجات المجتمع والطلبة.					
.13	تستفيد من خبرات أفراد المجتمع المؤهلين في تقييم البرامج التعليمية وأداء عمل المدرسة.					
.14	تعقد دورات تدريبية للطلبة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة.					
.15	تشرك مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات التعليمية لدى الطلبة.					
.16	تكرم أولياء أمورالطلبة المتفوقين تعليمياً.					
.17	تقدم برامج لتعليم الكبار ومحو الأمية بين أفراد المجتمع.					
.18	تقدم برامج تعليمية متنوعة للموهوبين من طلبتها وأفراد المجتمع.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	المجال الثالث: الاجتماعي					
.19	تعمل الإدارة المدرسية على إعداد برامج لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع.					
.20	تخصص أيام عمل تطوعية أثناء العام الدراسي لخدمة المجتمع.					
.21	تبين الحقوق والواجبات من خلال العلاقة التفاعلية فيما بينها وبين أفراد المجتمع.					
.22	تنمي العمل بروح الفريق الواحد مع أفراد المجتمع.					
.23	تعقد برامج لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع.					
.24	تفتح مرافقها العامة بعد الدوام الرسمي وأيام العطل لخدمة أفراد المجتمع.					
.25	تنظم حملات تطوعية لجمع التبرعات والمساعدات للطلبة الفقراء والمحتاجين.					
.26	تعمل على إشراك أفراد المجتمع في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية.					
.27	تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة المدرسية في مرافق المجتمع ومؤسساته.					
.28	تسهم في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته.					
.29	تربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من خلال الزيارات المنظمة.					
	المجال الرابع: الصحي					
.30	تخصص الإدارة المدرسية أياماً طبية مجانية بالتعاون مع الجهات المختصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية للطلبة وأفراد المجتمع.					
.31	تعقد ندوات بالتعاون مع المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي وكيفية الوقاية من الأمراض بين الأوساط الطلابية.					
.32	تقوم بإنشاء مراكز للإسعافات الأولية في المدرسة.					
.33	تنظم يوماً رياضياً مفتوحاً بالتعاون مع مؤسسات المجتمع.					
.34	تقوم بتوزيع النشرات الصحية عن كيفية المحافظة على الصحة المدرسية والسلامة العامة.					
.35	تتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء الأمور.					
.36	تفعل دور المرشد التربوي في مجال الصحة النفسية للطلبة.					
.37	توفر المطاعيم اللازمة للطلبة في مواعيدها المحددة.					
.38	تنظم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدائق والمساجد.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	المجال الخامس: الاقتصادي					
.39	تحرص الإدارة المدرسية على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها.					
.40	تعمل على توفير الدعم المادي من مؤسسات المجتمع.					
.41	توظف المصادر والإمكانيات المدرسية المتوافرة بطريقة مبتكرة لخدمة أفراد المجتمع.					
.42	تعمل على استثمار المهارات والقيادات المحلية لإثراء برامجها وخططها.					
.43	تعمل على الاستفادة من المواد البيئية المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية وتجميل البناء المدرسي.					
.44	تسعى ليستفيد طلبتها من البعثات التي تقدمها مؤسسات المجتمع.					
.45	تستفيد من الخدمات العامة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع مثل إدارة البيئة والبلديات.					
.46	تقدم البرامج التدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة.					
.47	تستخدم وسائل مختلفة لتوعية طلبتها بأهمية المحافظة على مواردها المتاحة.					
.48	تضع الخطط الإستراتيجية لإستثمار الموارد المتاحة الداخلية والخارجية.					

السؤال المفتوح

تقوم الإدارة المدرسية بالعديد من المهام والأنشطة لتفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية .

ماالمقترحات التي ترى أنها مناسبة لتحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظرك؟

الإجابة:

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمه موجه من جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم في لواء

المزار الشمالي

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/ ١٠٧/
التاريخ: / ذو الحجة / ١٤٣٣
الموافق: / تشرين الثاني / ٢٠١٢ م

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة لواء المزار الشمالي

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب ابراهيم محمد درادكه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الطالب ابراهيم محمد الدرادكه بدراسة بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين"؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة في مديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/عميد كلية التربية

أ. د. أمل الخصاونة

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة موجه من جامعة اليرموك **إلى دائرة الإحصاءات العامة**

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك.ت/١٠٧/ ٢٤٦
التاريخ : /جمادي الاولى/ ١٤٣٤هـ
الموافق : / اذار/ ٢٠١٣م

عطوفة مدير دائرة الاحصاءات العامة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب ابراهيم محمد ابراهيم دراركه

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب **ابراهيم محمد ابراهيم دراركه**، ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٢١٠٠٧٦)، بدراسة بعنوان **"دور الادارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات التحسين"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية، ويستدعي ذلك معرفة عدد أولياء امور الطلبة (الذكور والاناث) في لواء المزار الشمالي.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

تلفون: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ +

ملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية تربية لواء المزار الشمالي إلى مدارس المديرية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / المزار الشمالي

الرقـم: م ش/ 13/7/ ١٦٤٨
التاريخ: 11/محرم/1434هـ
الموافق: 2012/11/25

السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/107 تاريخ ذو الحجة/1433هـ يقوم الطالب/ابراهيم محمد الدرادكه بإجراء دراسة بعنوان" دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين" يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة له.

وتفضلوا بقبول الإحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
الدكتور ابراهيم علي الصمادي

- نسخة/ ر. ق الإشراف والتأهيل والتدريب

ملحق (8)

حصر مجتمع الدراسة المتمثل في جميع مديري المدارس والمعلمين من مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي

لمن يهمه الأمر

الموضوع : أعداد مديري ومديرات ومعلمين ومعلمات المدارس

بناء على الكتاب الموجه من جامعة اليرموك ورقمه ك ت/107 /18 /1261المقدم من الطالب إبراهيم محمد إبراهيم درادكة ورقمه الجامعي (2009210076) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص الادارة التربوية في جامعة اليرموك .

للحصول على بعض المعلومات التي تخص مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي والتي كانت على النحو التالي :

1- تتكون هذه المديرية من ثلاثة واربعين مدرسة ويدير هذه المدارس (16مديرا) (27) مديرة مدرسة .

2- ويتكون كادرها التعليمي لتلك المدارس من (1125) مديرا ومديرة معلما ومعلمة ويتوزعون على النحو التالي (466)معلما و (616) معلمة ويصبح بذلك مجموع المعلمين والمعلمات في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي (1082).

وتقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

ملحق (9)

حصر مجتمع الدراسة المتمثل بأولياء أمور الطلبة لمدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي

دائرة الإحصاءات العامة

الرقم ٥/١/٢/ ٩٠٢
التاريخ ٢٠/٥/ ١٤٣٤
الموافق ١ /٤/ ٢٠١٣

سعادة الدكتورة أمل خصاونة المحترمة
عميد كلية التربية/جامعة اليرموك

تحية طيبة وبعد،

إشارة إلى كتابكم رقم ك ت/107/ 246 الموافق شهر آذار 2013، والمتضمن طلب تزويد الطالب "ابراهيم درادكه" معلومات حول عدد أولياء أمور الطلبة (الذكور والإناث)، في لواء المزار الشمالي.

نرفق لكم أدناه البيانات المتوافرة لدينا، آمـــلاً ان تفي بالغرض المطلوب

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام،

/ فتحي النسور
المديـــر العـــام

جمال العلاوين
المساعد الإداري للمدير العام

لواء المزار الشمالي

عدد الأسر في لواء المزار الشمالي لعام 2012 (3055).

Abstract

Dradkh, Ibrahim Mohammed. The School Administration Role in Enhancing Community School Concept at Schools in Al-Mazar Alshamli Educational Governorate as Perceived by Prinicipals, Teachers and Parents and Suggested Improvements . Ph.D. Thesis, Yarmouk University. (2013). Supervisor: Proff. Mohamed Mahmoud Khawaldeh. Co- Supervisor: Proff. Mohammed Ahmad Momani).

This study aimed to reveal the school administration role in enhancing community school concept at schools in al-mazar alshamli educational governante as perceived by prinicipals, teachers and parents, also aimed to identify possible suggestions for improving the school administration role in enhancing community school concept.

To achieve objectives of the study, it was prepared a questionnaire consisted of (48) items distributed on five domains, also the questionnaire included on an open question. in addition, using an Interview method to identify suggestions to improve the school administration role in enhancing community school concept. The study population of Principals, teachers and parents of students in the Directorate of Education of Northern Mazar, totaling (7235) individual, which of (43) males and females Principals, and (1082) males and females teachers, and (6110) parents of student, the sample of The study consisted of (619) individual, which of (43) males and females Principals, (272) males and females teachers and (304) parents of student.

The results showed that the school administration role in enhancing community school concept from the point of view of Principals, came with a moderate estimate degree on the tool as a whole, and in the health and educational domains, while came the economic, cultural and social domains came with a high estimate degree.

The results showed that the school administration role in enhancing community school concept from the point of view of teachers school came with a moderate estimate degree on the tool as a whole, and in all domains.

The results showed that the school administration role in enhancing community school concept the point of view of parents of the students came with a moderate estimate degree on the tool as a whole, and in all domains.

The results also showed that there were no statistically significant differences on the school administration role in enhancing community school concept due to the impact of variables (Job Title, practical experience, qualification) on the tools as a whole, and in all domains. And there were significant differences according to the impact of the sex variable, in favor of females.

The results indicated that there were statistically significant differences in the point of view principals, teachers and parents of students about the school administration role in enhancing community school concept according to the impact of job title variable, between the principle from side and the teacher and the parent of student on the other hand, in favor of the principals, in the cultural, educational, social, and health domains, and on the tools as a whole. And there were statistically significant differences between the teacher and the student's parents, in favor of the teacher in the economic domain.

The results of the study also indicated that there were statistically significant differences in the point of view of the parents of students on the school administration role in enhancing community school concept according to the impact of the sex variable, in all domains, in favor of females.

The results also showed that the most important suggested solutions to spread the concept of the school community, the proposal which provides for the "hold meetings and regular seminars for parents of students to identify the concept of the school community" placed first with the highest frequency.

Key Words: Jordan, Role, School Administration, School Community, The Northern Mazar, School Principals, Teachers, Parents Of Students, Suggestions For Improvement.